الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
قسنطينة

كليـــــة أصول الدّين والشريعة
والحضارة الإسلامية
قسم: الدعوة والإعلام والاتصال
تخصص: إعلام ثقافي

لرقم التسلسلي...../2011

قم التسجيل.....

موضوع البحث

# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو برنامج الشريعة والحياة في قناة الجزيرة
## دراسة ميدانية بجامعتي الأمير عبد القادر ومحمود منتوري–قسنطينة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام


إعداد الطالبة: آسيا ساطوطاح

إشراف الأستاذ: د.نور الدّين سكحال


أعضـــــاء اللجنة

| الاسم واللقب | الصفة | الرتبة العلمية | الجامعة الأصلية |
|---|---|---|---|
| 1– عبد الله بوجلال | رئيســـا | أستاذ التعليم العالي | جامعة الأمير عبد القادر |
| 2– نور الدّين سكحال | مقـــررا | أستاذ محاضـــر أ | جامعة الأمير عبد القادر |
| 3– مفيدة بلهامل | عضـــوا | أستاذة محاضرة أ | جامعة الأمير عبد القادر |
| 4– عمر لعويرة | عضـــوا | أستاذ التعليم العالي | جامعة الأمير عبد القادر |

السنة الجامعية 1431–1432هـ الموافق لـ/ 2010–2011م

"قُل إنَّ صَـلاتي ونُسكـي ومَحيـاي ومَمـاتيَ لله ربِّ العَالميـن"

162 الأنعام الآية:

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## شكـــــــر وعرفـــان

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

أتقدم بشكـــري الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور نور الدّين سكحال على كل المساعـــــدات والنصائح، والأخلاق العالية التي عاملني بها طوال فترة العمل.

كما أشكـــر الأستاذ الدكتور القدير عبد الله بوجلال الذي كان رحب الصـــدر معي وساعـــدني.

تحية تقدير وعرفان للأستاذ الدكتور الرائع فضيل دليو على إنسانيته وجميل تواضعه مع طالب العلم.

شكـــر كبير للأستاذ الدكتور أبوبكر عواطي على حســـن تعاونـــه ونصائحـــه القيمـــة.

تحية إجلال للدكتور معتز الخطيب معـــد برنامج الشريعة والحياة على جميل عطائه وترحيبه بموضوع الدراسة.

والشكر موصول إلى الدكتور العراقي طه الزيدي من جامعة لاهاي للصحافة والإعلام على إرشاداته وتوجيهاته العلمية.

دون أن يفوتني جزيل الامتنان إلى الدكتور مراد زعيمي من جامعة عنابة، الدكتورة جدواليي الصافية من جامعة سطيف، الأستاذة حورية بولعويدات من جامعة تبسة، الأستاذة الأخت والصديقـــة مرداسي فطيمة، الأستاذ القدير أحمد عبدلي من جامعـــة الأمير عبد القادر، وأستاذ الإعـــلام الآلي مفيد حمودة، والزميلين حمزة زروال ونجاة بوثلجة.

جزاكم الله خيرا

**مقدمـــة:**

ظل موضوع الاتجاهات محل اهتمام الباحثين في علم النّفس والاجتماع لفترات طويلة ذلك لتعقد هذا الموضوع، لأنّه خاص بالإنسان الذي هو جوهر الدراسات الإنسانية والاجتماعيّة وما إن تطورت البحوث في مجال الإعلام والاتصال حتى أخذ موضوع الاتجاهات حيّزاً من الاهتمام، إذ وظّف في الكثير من الدراسات وارتبط بالعديد من المتغيرات.

وفي هذه الدراسة ربطت موضوع الاتجاهات بالبرامج الدينية الإسلامية، نظرا لأهميتها كنوع إعلامي ومساهمتها في تشكيل الوعي الديني لدى فئة الشباب من طلبة الجامعة، خاصة في ظل التوافد الإعلامي الكبير لمثل هذه البرامج مما أدى إلى سيولة كبيرة في المعرفة الدينية بين تلك الجادة التي تهدف إلى البناء، والجاهزة التي تهدف إلى التسطيح.

وإذا كنّا نعزي الدور الكبير لوسائل الإعلام في تكوين المعرفة الدينية لدى الطلبة فإنّنا لا يمكن أن نغفل بأيّة حال دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالأسرة، مؤسسات التعليم ودور العبادة، فالطلبة الجامعيين على الرغم من أنّ ثقافة التلقي لديهم مختلفة من برنامج لآخر، إلاّ أنّهم قادر ين على التمييز بين مضامين ما يعرض عليهم، تحكمهم في ذلك مجموعة من الخصائص السوسيوديمغرافية التي تساعد في تحديد مواقفهم واتجاهاتهم.

وتم اختياري لبرنامج الشريعة والحياة كعينة من البرامج الدينية الإسلامية، وربطته بموضوع الاتجاهات حتى يتسنى لي الكشف عنها، ومعرفة مواقف الطلبة من البرنامج شكلاً ومضموناً، وقد استخدمت المنهج الوصفي للوصول إلى معرفة الاتجاهات.

ولكي تستوفي الدراسة حقها من الإثراء والتعمق، فإنّني اعتمدت على مراجع مختلفة عن الاتجاهات والإعلام الديني الإسلامي، وأخرى عن البرامج التلفزيونية الحوارية، كما اعتمدت أيضا على الموسوعات والمجلات والقواميس.

وعلى ضوء ما تقدم تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

حيث يتناول الفصل الأول، وهو الإطار المنهجي للدراسة، مشكلة البحث، والتساؤلات ثم اتبعته بأسباب ومبررات اختيار الموضوع، وألحقت هذا بأهمية وأهداف الدراسة، ثم عرجت على تحديد المفاهيم وضبطها، ثم وقفت على التراث النظري، وهو الدراسات السابقة بالإضافة إلى مجتمع الدراســـة وعينتة ومنهج الدراســـة ومجالها.

أمّا الفصل الثاني فهو القسم النظري للدراسة، عنونته بالإعلام الديني الإسلامي، وقسمته إلى ثلاث مباحث، أمّا المبحث الأول فتحدثت فيه عن الإعلام الديني الإسلامي، تعريفه، الفرق بينه وبين الدعوة الإسلامية، أيضا تحدثت عن الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الديني تم انتقلت إلى أهداف وخصائص الإعلام الديني الإسلامي ، أمّا المبحث الثاني فأفردته للحديث عن البرامج الدينية الإسلامية، ثم عرجت على تعريفها، مميزاتها من حيث الشكل والمضمون، وأهمية دراسة جمهورها، أمّا المبحث الثالث فخصصته للحديث عن قالب البرامج الدينية الإسلامية وهو الحوار فتطرقت إلى تعريفه، ثم انتقلت إلى عناصر البرامج التلفزيونية الحوارية ، أنواعها، عوامل نجاحها ومراحل إعدادها.

أمّا القسم التطبيقي فخصصته للدراسة الميدانية، وقسمته إلى ثلاثة مباحث الأول تحدثت فيه عن خصائص عينة الدراسة، أمّا المبحث الثاني فكان عن عبارات تحديد الاتجاه، أمّا المبحث الثالث فتضمن تحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي والمفهمي

1 -مشكلة البحث

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراســـــة

4- أهداف الدراســـة

5- تحديد المفاهيـــم

6- الدراسات السابقة

7- منهج الدراســـة ومجالها

8- مجتمع الدراســـة وعينتة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## 1- مشكـــلة البحث:

كشفت الإحصائيات أنّ عدد القنوات الفضائية العربية ارتفع سنة 2010 إلى 669 قناة[1] و لم تعرف هذه القنوات نمواً في عددها فقط؛ بل تنوعا في طبيعتها، إذ تم الانتقال من القنوات الحكومية إلى القنوات الموضوعاتية المتخصصة في مجالات عديدة كالرياضة، الفن الأخبار والدّين هذا الأخير الذي بات متغيراً هاماً في حياة الجماهير.

وبذلك أصبحت القنوات الدينية الإسلامية المتخصصة والبرامج الدينية الإسلامية- التي تبث فيها أو في القنوات العامة- من أهم مصادر المعرفة الدينية للمتلقين، إضافة إلى المصادر التقليدية المتعددة كالكتب والمجلات، أو المصادر الحديثة كالإنترنيت، وقد انتشرت البرامج الدينية الإسلامية في الآونة الأخيرة، نتيجة لحاجة الجماهير إلى المعرفة الدينية كذلك فإنّ ظهور هذه القنوات عكس طموحات شركات الإنتاج إلى تحقيق الربح في ظل المنافسة داخل السوق الإعلامية.

وهذا ما جعل الكثير من العاملين في الحقل الإعلامي يناقشون مواضيعها وأهدافها وينتقدون مضامينها مما أدى إلى القول أنّ هذه القنوات أصبحت ديكوراً يزين الفضائيات التي يضمها القمر الصناعي[2] على حد تعبير **فهمي هويدي**.*

إلاّ أنّ الواقع يثبت أنّ هذه القنوات، وبرامجها قد فرضت شخصيتها بطريقة أو بأخرى والأمر هنا يستدعي منّا أن نقف على مناقشة مضامينها التي تقدمها للفرد العربي، والمسلم، والشكل الذي تظهر به سواء أ كان من حيث القائم بالاتصال أم الرسالة الإعلامية فالمتلقي أصبح عنصراً فاعلاً في العمل الإعلامي خاصة بعد ظهور الجمهور الفعّال الذي لا يتلقى فقط بل يشارك بآرائه ومواقفه فيما يعرض عليه من رسائل، وتستدعي هذه النوعية من البرامج جمهورًا متخصصاً، هذا حسب طبيعة الرسالة، وأهدافها، وإذا كانت الرسالة الإعلامية هنا مادتها الدّين (الإسلامي)

---

[1]- مركز دراسات المستقبل"يو.بي.أي" عن موقع www. arabonline .com ت.د 10/05/ 2010 م.

[2]- ممدوح الصغير: الفضائيات والبرامج الدينية غائبة...مغيبة أم تفتقد إلى التخطيط عن موقع www .arabiyat.com ت.د 2009/10/12م .

*- مفكر إسلامي.

فإنّ جمهورها هو جمهور يشاهد البرامج الدينية الإسلامية، وهنا تختلف أذواق الجمهور حسب فئاته وأعماره فمثلا إن كانوا شبابا فهم مختلفون عن غيرهم من الفئات الأخرى.

والشباب إن كانوا يشاهدون ما يعرض من برامج دينية إسلامية على شاشات القنوات الفضائية فإنّ هذه المشاهدة تجعلهم يعبرون عن اتجاهاتهم نحوها بخاصة إذا كانوا من طلبة الجامعة سواء أكانت هذه البرامج أفلاما أم حصصا في قوالبها، وأشكالها المتعددة، وإنّ ثنائية الرسالة والجمهور تتشكل في هذا الطرح بين جمهور الشباب، والبرامج الدينية الإسلامية والقوالب التي تعرض فيها هذه البرامج معظمها قوالب حوارية إذ لها طريقة في طرح المواضيع والتقديم، والجو العام، والضيوف،كل هذا يساهم في جذب المتلقي أو نفوره عن المشاهدة كذلك شخصية القناة ورغبتها في التجديد، واهتمامها برغبات المشاهدين حتى تتجنب التقليد والتنميط عامل إضافي يدّعم، ويعزز لدى المتلقي روح النّقد وإبداء الاتجاه، وقد يغير من اتجاهاته أو يعدلها وهذا يدخل ضمن بعض وظائف وسائل الإعلام.

والحوار قالب تعرض فيه معظم البرامج في القنوات الفضائية، ولا تستثنى البرامج الدينية الإسلامية منه، ومن بينها برنامج "**الشريعة والحياة**" الذي يبث على قناة الجزيرة الفضائية التي بالرغم من أنّها قناة إخبارية إلاّ أنّها تبث هذا البرنامج منذ انطلاقها سنة 1996، وهذا أدى بالبعض إلى القول إنّ قناة الجزيرة قد أعادت المتغير الديني إلى أولويات اهتمام وسائل الإعلام.

وبرنامج "**الشريعة والحياة**" موجه للمسلمين عبر أقطار العالم، ويعالج العديد من المواضيع التي تهم حياة النّاس من منظور الشريعة الإسلامية أيضا يبّين رأي الشريعة الإسلامية في بعض المسائل الفقهية، وفي هذا السياق يقول معده الدكتور **معتز الخطيب**[*]:"فكرة البرنامج تقوم على ثلاث خصائص: المعاصرة والشمولية، والعالمية، فلم يعد الدّين مقتصراً على المسجد فقط والمعاصرة تعني أن يعيش المؤمن عصره بكل ما فيه دون أن يفقد إيمانه أو يضعفه، والعالمية تعني الابتعاد عن الخصوصيات القطرية، والثقافية فيقدم خطابا للعالم.[3]

---

[*]باحث وكاتب من سورية مختص في الإسلاميات الكلاسيكية يكتب في قضايا الفكر الحديث والمعاصر، دكتوراه في السنة وعلوم الحديث.

[3]- معتز الخطيب، برنامج الشريعة والحياة، وثيقة ( تقرير مسجل) بتاريخ 1996/11/7.

وفي سياق آخر يتحدث عن معالجة المواضيع فيقول: "تقوم على فكرة المعالجات المركبة التي ترى أنّه ليس هناك بعداً واحداً للقضية المطروحة، فهناك موضوعات يشترك فيها الفقهي والسياسي أو الفقهي، والثقافي، أو الفقهي، والطبي، وهكذا". [4]

وإذا كان برنامج الشريعة والحياة يحظى بمتابعة الجمهور بخاصة منهم طلبة الجامعة الجزائرية فإنّ آراءهم ومواقفهم من هذا البرنامج مهمة، وقد اخترتهم كعينة دون غيرهم لأنّهم طليعة المستقبل ويمثلون النخبة في المجتمع، ومن المهم جدا أن يكون الشباب الجامعي هو الرائد في بناء الرأي الإعلامي، ومن هنا جاء الطرح لمشكلة البحث فتبلور التساؤل الرئيس كالآتي:

ما طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو برنامج الشريعة والحياة؟

وقد دعمت هذا التساؤل بمجموعة من الفرضيات هي:

1- تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المواضيع التي يطرحها برنامج الشريعة والحياة باختلاف التخصص الذي يدرسونه.

2- اتجاهات الطلبة الجامعيين سلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج.

3- اتجاهات الذكور أقوى من اتجاهات الإناث نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة.

4- اتجاهات الطلبة الجامعيين إيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

## 2- أسباب اختيار الموضـــوع:

يتشكل أيّ موضوع في ذهن الباحث من خلال جملة من الأسباب تقوده إلى اختيار موضوع الدراسة فعملية اختيار موضوع الدراسة غير خاضعة لعامل الصدفة، والعفوية بل هي عملية قائمة على جملة من الأسباب، والمبررات:

1- الدور الخطير الذي أصبح يؤديه الإعلام الديني الإسلامي، والبرامج الدينية الإسلامية اليوم بخاصة في ظل التدفق الإعلامي الحر.

2- اختصاصي الدراسي الذي كان في البداية سمعياً- بصرياً ثم إعلاماً ثقافياً، وهذا يعد تكملة

---

[4]- معتز الخطيب، مرجع سابق.

لسابقه.

3- أهمية الجمهور كمتغير في العملية الاتصالية، والإعلامية حيث أصبح عنصراً هاماً في بنائها.

4- اكتساب خبرة في بناء أدوات القياس في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

## 3- أهمية الدراســـــــة :

تتوقف أهمية أيّ بحث على أهمية الظاهرة المدروسة، وعلى قيمتها العلمية والعملية وفي هذا البحث فإنّ أهمية الموضوع تتأتى من أهمية القنوات الفضائية في بث البرامج الدينية الإسلامية والدور الذي باتت تلعبه هذه الأخيرة في تشكيل الوعي الديني لدى قطاعات واسعة من الجماهير ومن ثمة أهمية رصد اتجاهات المتلقين (الطلبة) نحو هذه البرامج، وما تبثه من مواضيع، وآمل أن تكون هذه الدراسة محاولة للوصول إلى مقاربة نظرية تمكننا من تسطير برامج ترضي الأذواق، وتؤدي الأهداف المنشودة وأتوقع لهذه الدراسة أن تثري المكتبة الإعلامية التي تركز على قنوات الإعلام الإسلامي وأن تفيد برنامج الشريعة والحياة.

## 4- أهداف الدراســـــــة :

1- محاولة انجاز بحث علمي متكامل من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وكذا حسن استغلال الطرائق المنهجية قدر الإمكان في معالجة، أو تحليل المعطيات، وفقا لما تقتضيه طبيعة الموضوع.

2- معرفة ما إذا كانت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المواضيع التي يطرحها برنامج الشريعة والحياة تختلف باختلاف التخصص الذي يدرسونه.

3- معرفة ما إذا كانت اتجاهات الطلبة الجامعيين سلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم برنامج الشريعة والحياة.

4- معرفة ما إذا كانت اتجاهات الذكور أقوى من اتجاهات الإناث نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة.

5- معرفة ما إذا كانت اتجاهات الطلبة الجامعيين إيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

## 5- تحديد المفاهيـــــــــم :

تعتبر المفاهيم إحدى المحددات الأساسية لأيّ دراسة نظرية، وميدانية خاصة أنّ الدراسات العلمية تعتبر المفهوم أداة منهجية توجه الدراسة من بدايتها إلى نهايتها، ودون المفاهيم تنتفي الصلة بين الطرفين، وعليه وجب تحديد المفاهيم مراعاة للأطـــر النظرية، والمنهجية التي تحيط بأي مفهوم.[5]

وللإشارة تنطوي هذه الدراسة على عدة مفاهيم، وسأتعرض إلى تعريفاتها في القواميس ثمّ أعرج على تعريفها إجرائيا، وهو ما أقصده بها في هذه الدراسة، وهي كالآتي:

### 5-1- الاتجـــــــاه:

### 1- التعريف اللغـــــوي:

### 1-1- معجم لسان العرب:

جاء في معجم لسان العرب: يقال هذا وجه الرأي أيّ هو الرأي نفسه واتجه له رأي سنح وشيء موجه إذا جعل على جهة واحدة لا يختلف، ووجه الشيء مستقبله[6].

### 1-2- قاموس لاروس LAROUSSE:

تحمل كلمة الاتجاه في القاموس الفرنسي معاني عديدة منها :

1- طريقة التحكم والتمسك جيداً في الجسم.

2- طريقة التصرف مع الآخرين.

3- في علم النفس الاجتماعي: تعني تهيؤ من العمق بكثافة متغيرة حسب التصرف المطلوب.[7]

---

[5]- علي غربي، أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية، د.ط، (الجزائر: مطبعة سيرتا كوبي، 2006)، ص45.

[6]-ابن منظور، لسان العرب، مج 13 ، (بيروت: دار صاور للطباعة والنشر، 1968)، ص ص557-558.

[7]-Le petit Larousse illustré en couleurs, Paris, 1997, p 97.

ما ألاحظه على هذا التعريف أنّ كلة اتجاه كانت في البداية متعلقة بوضع الجسم أيّ الهيئة ثمّ أصبحت تشير إلى معنى الموقف وطريقة التصرف فارتبطت بسلوك الإنسان.

بالإضافة إلى هذه التعريفات فإنّ هناك الكثير من التعريفات للاتجاه في مدارس علم النفس وعلم الاجتماع، ولكل من هذه المدارس تعريفات خاصة بها، ولا يوجد هناك اتفاق بين الباحثين على تعريف واحد لهذا المفهوم، وترجع كلمة اتجاه تاريخيا إلى أصلين:

**أ- الأول:**

اشتق من الأصل اللاتيني **Aptus** بمعنى اللياقة، وأول من استخدمه **هربرت سبنسر Herbert Spencer** .[8]

**ب- الثاني:**

ارتبط استخدام كلمة **Posture**، بوضع الجسم عند التصوير، ثمّ تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة.[9]

يلاحظ أنّ مفهوم الاتجاه كان يشير إلى جسم الإنسان كهيئة، وشكل خارجي ثمّ تحول فيما بعد إلى اهتمام أوسع من ذلك ليعبر عن سيكولوجية الإنسان الداخلية.

أمّا استخدام المصطلح استخداماً اجتماعياً صرفاً فإنّه يشير إلى مدى الاستجابة عن طريق العلاقات، والواجبات، والآراء، ويعرّفه:

## 3-1- تعريف ألبورت Allport:

يرى **ألبورت** أن الاتجاه هو حالة عقلية أو حالة من الاستعداد العقلي، والعصبي منظمة من خلال الخبرة تمارس تأثيراً توجيهياً، وديناميكياً على استجابات الأفراد بالنسبة لجميع الموضوعات

---

[8] – منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص17.

[9] – منير حجاب، المرجع السابق، ص17.

والمواقف التي تتصل بهؤلاء الأفراد.[10]

يقسم **ألبورت** الاتجاه إلى قسمة ثنائية بين ما هو عقلي، وما هو فسيولوجي، وأن الاستعداد يهيئ الفرد لاستجابات بعينها إزاء المواقف، والأشخاص، والاتجاه ليس فطرياً في الإنسان بل هو مكتسب أيّ أن الفرد يكتسبه من خلال تجاربه، ومواقفه الحياتية.

## 1- 4 – تعريف بوجاردوس Bogardus:

يُعرّف الاتجاه على أنّه ميل يتجه بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها فيضفي عليه معايير موجبة، أو سالبة تبعا للانجذاب نحوها أو النفور منها. [11]

أي أن الاتجاه حسبه ما هو إلاّ استجابة معينة تأتي من قبل الفرد اتجاه موقف من المواقف وتكون في البداية عامة ثم تصبح ذات دلالة، وقيمة لدى الفرد من ناحية قبوله أو رفضه.

## 1–5– تعريف موسوعة العلـــوم الاجتماعية:

هو مفهوم عام يتضمن التوجه المعرفي، والوجداني، والسلوكي للفرد تجاه شيء بعينه، أو طائفة من الأشياء في البيئة الطبيعية، والاجتماعية، ومن الناحية المفهومية يعتبر الاتجاه علامة ملازمة بين العملية النفسية عند الفرد، والبيئة، وفي ذلك يختلف الاتجاه عن الحافز.[12]

يتضح من هذا التعريف أنّ الاتجاه يعتمد على ثلاثة مكونات رئيسة هي: الجانب المعرفي الوجداني، والسلوكي، وأنّ علاقته بالجانب النّفسي يكون لها ارتباطاً شديداً بالبيئة الاجتماعية للفرد.

## 2-5– مكونات الاتجاه:

يتفق علماء النفس الاجتماعيون على وجود ثلاث مكونات في أيّ اتجاه من الاتجاهات:

---

[10] – جابر نصر الدين، لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، د.ط، (الجزائر: دار الهدى، د.ت.ن)، ص90.

[11] – أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط9، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1960)، ص160.

[12] – ميشل مان، ترجمة مختار هواري (وآخرون)، موسوعة العلوم الاجتماعية، د.ط، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1999)، ص63.

## 2-1- المكون العاطفي:

ويتمثل هذا الجانب في الشعور، والاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون ايجابية، وقد تكون سلبية.

## 2-2- المكون المعرفي:

ويشير إلى المعتقدات التي يعتنقها الفرد لموضوع معين، وتتضمن هذه المعتقدات أساساً بعض الأحكام المتعلقة بالمثير.

## 2-3- المكون السلوكي:

يتمثل هذا الجانب في أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير، سواء كانت إيجابية أو سلبية وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية اتجاه المثير.[13]

## 3- 5- أنواع الاتجاهات:

### 3-1- اتجاه تصنيفي:

هو الميل لتصنيف الموضوعات، والأحداث إلى فئات أو مقولات، ويميّز هذا الميل الفكر الإنساني برُمته، وخاصة الاستخدامات اللغوية، والاتصالية التي تمكن الإنسان من إدراك أوجه التشابه بين الأشياء المنفصلة، وجمع الظواهر في أنماط، وتسميتها.

فالإنسان لا يستطيع أن يستجيب لموضوع أو حادثة بوصفها منعزلة، وإنّما تأتي الاستجابة في جزء من النسق الكلي للتصنيف.

### 3-2- اتجاه لفظي:

هو ما يصدر عن الفرد من أقوال تعكس موقفه من قضية ما، إلاّ أنّ الاتجاه كما يعبّر عنه لفظيا قد لا يتطابق مع الاتجاه الفعلي، ومن ثم لا ينبغي الاقتصار في قياس الاتجاهات على

---

[13] – أرنوف ويتج، ترجمة عادل عز الدين الأشول (وآخرون)، مقدمة في علم النفس، ط5 ، (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2005)، ص 325.

التعبيرات اللفظية الصادرة عن الفرد .

### 3-3- اتجاه مهني:

ذلك مثل موقف الإعلامي أو المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه باللفظ، أو بالسلوك، أيّ أنّ هناك ما يمكن أن يصدر عن الفرد قولاً، أو فعلاً يعكس تصوره للمهنة، ومدى قَبوله وسعادته للالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة عالية على مدى إتقانه للعمل.[14]

### 4-5- مميزات الاتجاه:

تتميز الاتجاهات بـــ :

### 4-1- الوجهة:

تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات، وفيما إذا كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرضي نحو الجامعة، يعني أن وجهته إيجابية نحو بعض أو كل ما في الجامعة كنظام المنح، ونظام الدراسة، والمواد، وسلوك الأساتذة، وغيرها.

### 4-2- الشّدة:

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاها ضعيفا نحو موضوع ما، بينما قد نجد اتجاها قويا نحو الموضوع نفسه لشخص آخر، ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

### 4-3- الانتشار:

يطلق عليه أيضا المدى فعلى سبيل المثال نجد التلميذ لا يحب أو يكره جانبا واحدا، أو جانبين من جوانب المدرسة، بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام فالاتجاه ينتشر بين الأفراد نحو موضوع معين.[15]

---

[14] – منير حجاب، مرجع سابق، ص ص 30- 31.

[15] – مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط 2 ، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003)، ص244.

## 4-4- الاستقرار:

بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر، بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية أو غير مرضية الموضوع نفسه، فقد يقول فرد بأنّه يعتقد أنّ كل القضاة محايدون، وفي الوقت نفسه يجادل بأنّ قاضيا معينا ليس محايداً.

## 4-5- البروز:

ويقصد به درجة التلقائية والتهيؤ للتعبير عن الاتجاه، فالاتجاهات البارزة التي يكون للفرد معرفة كبيرة بها، ويعطي لها أهمية- ذلك أنها تتضمن غالبية سلالم الاتجاهات لقضايا- تتطلب الإجابة عنها بعبارات مثل: موافق، غير موافق، فإنها لا تستطيع أن تقيس البروز، ويمكن قياس البروز بواسطة المقابلات، وبالملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات[16].

## 5- 5-الاتجاه وعلاقته ببعض المفاهيم:

إنّ بعض المفاهيم تبدو مشابهة لمفهوم الاتجاه كالميل، والاعتقاد، والرأي، والقيمة لدرجة التداخل ولكن في الحقيقة هناك فرق بينها، وإن كان بسيطا.

## 5-1- الاتجاه والرأي:

الرأي هو التعبير الذي يدلي به الفرد على استجابته لسؤال عام مطروح عليه في موقف معين أي أنّه يتضمن الإعلان عن وجهة نظر قد تتغير تبعا للظروف المختلفة، كما يمكن القول أنّ الرأي هو التعبير العلني عن الاتجاه[17] ، ويتميز الاتجاه أنّه أكثر عمومية من الرأي الذي هو الوحدة البسيطة أمّا الاتجاه فهو الوحدة الأكثر تعقيدا [18]، إذن الاتجاه ليس هو الرأي لأنه يوجد قبل أن يتشكل الرأي.[19]

## 5-2- الاتجاه والميل:

---

[16]- مقدم عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص244.

[17]- محمد مزيان، القيم والاتجاهات في عالم الإعلام والاتصال، د.ط ، (الجزائر: منشورات لالا سكينة، 2003)، ص59.

[18]- محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، د.ط، ( القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، د.ت.ن )، ص120.

[19]- حميدة مهدي سمسم، نظرية الرأي العام، ط1، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2005)، ص59.

إنّ الميل أو الاهتمام اتجاه نفسي لكنه موجب فنحن مثلا نميل إلى شخص أو مهنة أو هواية، وكل من الميل والاتجاه مصطبغٌ بصبغة وجدانية تكون سارة في حالة الميل، ثم إن الميل يكون في العادة أكثر فعالية في دفعنا إلى العمل من الاتجاه. [20]

## 5-3- الاتجاه والاعتقاد:

إذا كان الاعتقاد هو نمط من المعاني التي يضفيها الفرد على الأشياء، فإن الاتجاه هو استعداد لتقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل.[21]

وإنّ المنظرين الأوائل في مجال الاتجاهات يفترضون أنّ تغيير الاتجاه يرجع في الأساس إلى التغيرات التي تحدث في معتقدات الفرد تجاه موضوعات الاتجاهات وقد أكّد بعض المنظرين على مركزية المعتقدات حيث تتوسط تأثير العاطفة على الاتجاه.[22]

## 5-4- الاتجاه والقيمة

تعتبر القيم تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، الأشياء، والمعاني وتتميز القيم بأنّها أكثر ثباتاً من الاتجاهات، وإذا كانت القيم هي الإطار العام فإنّ الاتجاه هو الإطار الخاص.[23]

## 5-6- تعزيـــز الاتجاهات:

وهو ميل الشخص إلى تعزيز اتجاهاته النفسية، واختيار المعلومات التي تؤيدها، ورفض المعلومات المضادة، والمتصارعة مع اتجاهاته.

## 5-7- تغييـــر الاتجاهات:

أيّ تراجع أو نكوص أو تغيير يطرأ على موقف، أو قرار اتخذه الجمهور تجاه شيء معين

---

[20]- جنان سعيد الرحو،أساليب في علم النفس، ط1، (بيروت: الدار العربية للعلوم، 2005)، ص85.

[21]- محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، مرجع سابق، ص 120.

[22]- شيماء ذو الفقار، نظريات في تشكيل الرأي العام، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004)، ص45.

[23]- محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، مرجع سابق، ص121.

يمكن أن يحدث مثل هذا التغيير نتيجة عوامل عديدة من بينها: قادة الرأي، الزعماء، ووسائل الإعلام وانتهاء المشكلة أو القضية موضوع الموقف، ويكون التغيير في الاتجاه طفيفا بين الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام، حيث إنّه من الأمور الواضحة أن الناس أكثر استعداداً لأنّ يتغيروا قليلاً على أن يتغيروا كثيراً. [24]

## 5-8- قيـــاس الاتجاهات:

بالرغم من أن الاتجاه يعتبر محدداً أساسياً للسلوك إلاّ أنّه في الغالب ما يتم التعبير عنه بشكل عام يتسم بالغموض، بحيث يصعب على الباحثين ربطه ببعض الأنماط السلوكية لهذه الأسباب حاول علماء النفس الاجتماعيون تطوير العديد من المقاييس التي تقيس الاختلافات في الاتجاه، ومن بين هذه المقاييس "**مقياس ليكرت** ".

ويهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة التأييد والمعارضة، وكذلك كثافة أو شدة التأييد والمعارضة في مجال دراسة جمهور المتلقين، وتستهدف العديد من الدراسات معرفة شدة هذا الاتجاه، وكثافته لتقويم الاتجاه العام نحو المفردات أو الموضوعات أو الأفراد.

ولذلك يتم الاستفادة من مقاييس الاتجاهات شائعة التطبيق في مجال العلوم الاجتماعية وتكييفها لتتفق مع طبيعة دراسة جمهور المتلقين، وأهدافها.

وهذه المقاييس عادة ما تكون ضمن مفردات أو وحدات استمارة المقابلة التي تستهدف جمع البيانات الخاصة بالاتجاهات، والأفكار، والآراء، والمعتقدات نحو ظاهرة معينة ترتبط بالنموذج الإعلامي، أو تستخدم منفردة عندما يرتبط هدف المقابلة بهدف القياس وحده، وتعتبر أهم أهداف المقاييس التي تستخدم في دراسات جمهور المتلقين.

1- اختبار المعلومات والمعرفة حول موضوع معين.

2- اختبار الموضوعات والأشياء والأفراد.

3- قياس تفضيلات الأفراد واهتماماتهم.[25]

---

[24]- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، ط 2، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006)، ص246.

[25]- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 1993)، ص 240.

وهناك العديد من المقاييس منها مقاييس النقط، مقاييس التصنيف، مقاييس الاقتراحات، مقاييس الشدة وينتمي إلى هذا النوع **مقياس ليكرت** الشهير والذي يؤخذ عليه أساسا التقويم المتساوي لجميع العبارات (الاقتراحات) بالرغم من أنه قد ينم بعضها عن اتجاه أكثر شدة من البعض الآخر[26] ويمتاز هذا المقياس بالبساطة، والسهولة، والدّقة، والموضوعية[27] وهو المقياس الذي سأعتمده في هذه الدراسة.

## 5-9- مقياس ليكـــرت:

وضع **ليكـــرت Likert** عام 1932 واحدا من أقدم المقاييس لقياس الاتجاهـــات فقد فحص خمس محاولات أساسية للاتجاهات: "العلاقات الدولية"، "العلاقات العرقية"، "الصراع العرقي" الصراع السياسي"، " الصراع الديني" [28]، وتسمى طريقته بطريقـــة التقديرات المجمعة وهي أكثـــر الأساليب لقياس الاتجاهات .

ويتكون مقياس **ليكـــرت** من مجموعة من العبارات الغرض منها قياس الاتجاهات نحو موضوع معين[29]، وهناك العديد من الأنماط المختلفة للأسئلة، البعض يطلق عليها الاستجابات المقيدة في صورة نعم أو لا، والبعض يتضمن الاختيار من متعدد، وكل استجابة يتم تحويلها إلى قيمة عددية بهذه الطريقة يستطيع كل فرد أن يحصل على درجة في كل فئة من فئات الاتجاهات ومقارنتها بالاتجاهات الأخرى المعارضة.

وتتلخص طريقة **ليكرت** في تقديم مجموعة من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه بحيث لكل عبارة خمس اختيارات، ويطلب من المبحوث أن يختار إجابات على النحو التالي:

---

[26] - فضيل دليو، مقاييس الاتجاه في العلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 10، 1998، ص165.

[27]– عبد الله عامر الهمالي،أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط 2 ، (طرابلس: جامعة قاريونس، 1994)، ص138.

[28]– سلوى محمد عبد الباقي، موضوعات في علم النفس الاجتماعي، د.ط، (القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، د.ت.ن )، ص142.

[29]– يعقوب يوسف الكندري، طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط1، (الكويت: مجلس النشر العلمي، 2006)، ص291.

موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة، وتعطي هذه الاستجابات الدرجة 1،2،3،4،5 إذا كانت الجملة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه، وتعطي عكس هذه الدرجات إذا كان معناها معارض للاتجاه أي تعطي1،2،3،4،5. [30]

ولحساب شدة الاتجاه نتبع الخطوات الآتية:

1- حساب التكرارات المرجحة وذلك بضرب التكرار في درجته ( تكرار موافق بشدة× 5 موافق× 4، محايد ×3 ، معارض× 2 ، معارض بشدة ×1 ) وفي العبارات السلبية العكس صحيح.

2- حساب متوسط شدة الاتجاه لكل عبارة بقسمة مجموع التكرارات المرجحة على مجموع التكرارات، إذا كانت الشدة أكثر من 3 فالاتجاه إيجابي والعكس بالعكس.

3- حساب متوسط شدة كل العبارات بقسمة مجموع شدة كل العبارات على عددها و إذا كانت الشدة أكثر من 3 فالاتجاه إيجابي والعكس بالعكس.

4- أما المتوسط العام للعبارات والذي من خلاله تختبر الفرضيات فيحسب بإيجاد شدة اتجاه كل محور[31].

## 5-10- وسائل الإعلام وموضوع الاتجاهات:

في اعتقادي أنّ الحديث عن هذا العنصر يبيّن لنّا أنّ العلاقة بين وسائل الإعلام تحكمها طبيعة الأحداث التي يمر بها المجتمع، وتكون محل حديث وسائل الإعلام، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس تقوم وسائل الإعلام بمحاولة كسب النّاس لاتجاهات معينة أو محاولـــة تعديل بعضها وهذا يتوقف بالضرورة على الوسائط ومادتها الموجهة إلى الجمهور، وكذلك على المتلقين أنفسهم وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة، ومدى استجابتهم للمؤثرات التي تنقلها إليهم الوسائط الإعلامية بأشكالها المختلفة من سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية معاً، والجماهير في هذا مختلفون منهم الثابت على مواقفه، واتجاهاته فلا يهتز، ولا يتأثر ومنهم المتغير حسب ما يسمع أو يرى عبر

---

[30]- مقدم عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص 245.

[31]- محاضرات الأستاذ فضيل دليو لطلبة الماجستير(إعلام ثقافي1) في مقياس الإحصاء الاجتماعي 2008-2009

وسائل الإعلام المختلفة، وفئة منهم لا يكون التغيير في المواقف والاتجاهات عندهم تغييرا جذريا أو شاملا بقدر ما هو إضافة أو نقصان أو تعديل بسيط[32].

و قد تنجح وسائل الإعلام في بعض الأحيان بالقيام بدور في إحداث هذا التحول وخاصة في الأوقات التي تنتشر فيها عدم الثقة والحيرة حول أمور معينة، حيث إن وسائل الإعلام تستطيع أن تحدث تغيرات وتنشر اتجاهات وقيما جديدة[33].

أمّا العوامل الأساسية التي معها تتغير الاتجاهات وتتبدل هي عوامل التغير الثقافي والتكنولوجي[34].

## 5-11- التعريف الإجرائي للاتجاه:

يعبّر الاتجاه عن موقف الإنسان فيما يمر به من مواقف أو أحداث، أو موقفه فيما يعرض من مواضيع وقضايا تساعده على اتخاذ قراراته سواء بالرفض أو القبول.

وأقصد به في هذا البحث بالاتجاه هو موقف طلبة وطالبات جامعتي الأمير عبد القادر ومحمود منتوري الذين هم في السنة النهائية من برنامج الشريعة والحياة الذي يعرض على قناة الجزيرة الفضائية.

**11-1- الطالب الجامعي:** هو الشخص المسجل في مؤسسات التعليم العالي، والبحث العلمي، ويتابع دراسته فيها بصفة رسمية ويقضي فيها مرحلة تعليمية تمتد من ثلاث سنوات إلى سبع سنوات، وذلك بعد حصوله على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها، و لم يتم تخرجه بعد.

## 11- 2- برنامج الشريعة والحياة:

هو برنامج ديني حواري يبث على قناة الجزيرة الفضائية، يتناول أهم القضايا الحياتية

---

[32]- زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، د.ط ، (القاهرة: شركة الجلال للطباعة ،2002) ، ص13.

[33]- ياس خضر البياتي، الفضائيات: الثقافة الوافدة وسلطة الصورة، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت العدد267، ص115.

[34]- قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري، د.ط ، (القاهرة: منشأة المعارف، د.ت.ن ) ، ص73.

ومستجدات الأحداث من منظور إسلامي[35]، يركز على القضايا المستحدثة في واقع النّاس من النواحي السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والفكرية كما يستعرض البرنامج تأثير التيارات المعاصرة في المجتمع الإسلامي، يستضيف البرنامج نخبة من العلماء والمفكرين الإسلاميين البارزين من بينهم الشيخ **يوسف القرضاوي*** الذي يتحدث فيه بصراحة وحرية وهو يحاول أن يقدم الإسلام بشكل يتلاءم مع الحياة المعاصرة من خلال عرض أفكاره ومناقشة مشاهديه[36] كما يتيح لهم البرنامج المشاركة في الحوار على الهواء مباشرة عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني، ومؤخراً تم إدراج المشاركة عن طريق خدمة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، يبث البرنامج يوم الأحد أسبوعياً على الساعة 18:05 (6) بالتوقيت العالمي، وبتوقيت الجزائر 20:05 (8) [37]، يعاد يوم الاثنين والثلاثاء ومدته 50 دقيقة.

أمّا بخصوص ما يمكن أن يستشف من عنوان البرنامج "الشريعة والحياة" فيؤكده **أحمد منصور** بقوله:

وقفت عند عنوان البرنامج إذ البرنامج فكرته قائمة على أن يرتبط بحياة الناس أيّ يربط النّاس بشريعتهم وبدينهم فبدأت أعكس الأمر، آخذ ما في حياة الناس كيف يمكن للشرع أن ينظر إليه فبدأت أختار موضوعات من حياة النّاس وواقعهم و اهتماماتهم، ومن تقلبات حياتهم اليومية**.

## 6- الدراســـات السابقـــة:

تقتضي المنهجية العلمية وقوف الباحث على التراث العلمي، أو الدراسات السابقة والتي تعد منطلقا هاما، وضروريا لما يليها من أبحاث، ودراسات، فهي تساعد الباحث على استقصاء الحقائق وتتبع تطورات المشكلة محل الدراسة إلى جانب ذلك فهي الأساس العلمي للدراسات

---

[35]- مجد هاشم الهاشمي،الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، ط1، (عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2006) ،ص115.

* أستاذ الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر، وعميد كلية الشريعة فيها، كما أنه بشغل منصب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

[36]- مفيد الزيدي، قناة الجزيرة كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي، ط1، (بيروت: دار الطليعة، 2003)، ص 52.

[37]- رحيم مزيد، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، ط1، ( القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2006)، ص 21.

** أنظر إلى الملاحق.

الحالية، ونظراً لغياب دراسات سابقة تربط الاتجاه مباشرة بالبرامج الدينية الإسلامية سأحاول استعراض بعض الدراسات المشابهة التي تناولت الموضوع في بعض جوانبه أو متغيراته.

**أ- الدراســـة الأولى:**

جاءت بعنوان :"اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الجزائري "وقد أجريت هذه الدراسة في سنة (2000-2001) وقامت بها الباحثـــة **سميرة منصوري** من جامعة محمود منتوري بقسنطينة، قدمتها لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنموي وانطلقت الإشكالية من تساؤل رئيس وهو: ما طبيعة اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري؟

أمّا عن الفرضية العامة التي وضعتها الباحثة فهي:

هناك فروق في اتجاه الطلبة نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع الجزائري.

وقد دعمت الباحثة هذه الفرضية بفرضيات جزئية وهي:

1- تتجه معظم اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو منح المرأة مكانة أقل من مكانة الرجل.

2- تتجه معظم اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو منح المرأة مكانة مساوية نسبيا لمكانة الرجل.

3- تتجه معظم اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو منح المرأة مكانة مساوية تماما لمكانة الرجل[38]

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فكانت العينة الطبقية، ويتكون المجتمع الإحصائي الذي أجريت فيه الدراسة من1631 طالب وطالبة من قسمي علم الاجتماع ولغة وأدب عربي، حيث قسمت المجتمع الأصلي إلى مجموعات متجانسة في اختيار طبقي من حيث المعاهد، والأقسام ومن حيث النوع ذكر وأنثى، أمّا عن طريقة الاختيار فكانت

---

[38] – سميرة منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع التنموي جامعة منتوري، 2000-2001، ص35.

عشوائية في اختيار مجموعة الطلبة من كل طبقة، وهذا تفاديا للتحيز حسب رأي الباحثة.

أمّا عن أداة جمع البيانات فقد استخدمت الاستمارة ضمن مقياس **ليكرت** حتى يتسنى لها الكشف عن الاتجاهات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1- الاتجاه الحقيقي لأفراد العينة لم يتوصل الإعلان عنه بصورة دقيقة، وأنّ ما تم الإعلان عنه كاتجاهـــات جماعية من الفرضية الأولى المتعلقة بمنح المرأة مكانة أقل من مكانة الرجل، بلغت شدة الاتجاه -0,9.

2- الفرضية الثانية المتعلقة بالاتجاه نحو منح المرأة مكانة مساوية نسبيا لمكانة الرجل، بلغت شدته 0,28.+

3-أما الفرضية الثالثة المتعلقة بالاتجاه نحو منح المرأة مكانة مساوية تماما لمكانة الرجل، بلغت شدة الاتجاه +0,5 وهي اتجاهات ضعيفة لا تعبر عن الواقع حسب رأي الباحثة. (39)

**ب- الدراســـة الثانية :**

جاءت الدراسة بعنوان " اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقته بالتحصيل الدراسي" دراسة مقارنة بين الجنسين أنجز هذا البحث **إبراهيم شوقي عبد الحميد،** قسم علم النفس جامعة القاهرة عام 2002.

وقد شمل المسح عينة تقدر بـــ: 228 مفردة من الطلبة، والطالبات ومستواهم الدراسي يتراوح بين المستويين الأول، والثالث، وقد استخدمت المنهج الوصفي كمنهج للدراسة أمّا أداة جمع البيانات فكانت الاستمارة، وقد انطلقت الدراسة من الأسئلة الآتية:

1- ما هي نسب شيوع استخدام الإنترنت بين الطلبة باختلاف الجنس والتخصص؟

---

39- المرجع السابق، 35 ص.

2- هل يوجد فروق في الاتجاه نحو الإنترنت بين الطلبة باختلاف الجنس والتخصص؟

3- لا توجد فروق بين طبيعة الاستخدام ( الانتظام في مقابل عدم الانتظام ) بين مستخدمي الإنترنت من الجنسين؟

4- هل توجد فروق في الاتجاه نحو الإنترنت باختلاف الجنس وطبيعة الاستخدام؟

5- ما هي مجالات استخدام الإنترنت لدى الطلبة من الجنسين؟

6- هل توجد فروق في مجالات استخدام الإنترنت لدى الجنسين من مختلف مستويات الاتجاه؟

7- هـــل توجد علاقة بين الاتجاه نحو الإنترنت ومعدل استخدامه ومستوى التحصيل الدراسي؟

8- هل هناك فروق في مستوى التحصيل بين مستخدمي الإنترنت في مجالات مختلفة [40]؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- نسبة إقبال الذكور على استخدام الانترنيت أكثر منها لدى الإناث، فهي91,1% مقابل 58,6 % لدى الإناث.

2- أوضحت هذه الدراسة أنّ استخدام الانترنيت لدى كل من الجنسين غير منتظم، حيث بلغت النسبة المئوية لغير المنتظمين في استخدام من الذكور 73,2 % في مقابل 69,2 % من الإناث.

3- تبيّن أن الطلاب أكثر من الطالبات استخداما للإنترنيت طلبا للثقافة العامة، والتسلية في حين أن الطالبات أكثر استخداما له بهدف التحصيل الدراسي.

4- أسفرت النتائج أيضا على وجود ارتباط سلبي بين اتجـــاه الذكور والتحصيل الدراسي، أمّا لدى الإناث فقد ارتبطت كل من اتجاهاتهن نحو الانترنيت معدل استخدامه ايجابيا بالتحصيل الدراسي.[41]

**ج- الدراســـــة الثالثة:**

---

[40]- إبراهيم شوقي عبد الحميد: اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقته بالتحصيل الدراسي، 2002، عن موقع www.mohssin.com ت.د 2009/06/29م.

[41]- إبراهيم شوقي عبد الحميد، المرجع السابق.

جاءت الدراسة بعنوان" اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية بالمدارس المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض" قام بهذه الدراسة الباحث **توفيق إبراهيم محمود البديوي** بجامعة الملك سعود-الرياض- على عينة من معلمي العلوم الشرعية في مدارس البنين الحكومية للمرحلة المتوسطة، والثانوية في كل من جدة، والرياض قدرت بـــ130 مفردة، وقد بلغ عدد المعلمين في الرياض بـــ69 مدرسا بنسبة 10,53% بينما بلغ عدد المعلمين في جدة بـــ 61 مدرساً بنسبة 9,36 %.

وتمحورت تساؤلات الدراسة:

1- ما هي اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، والثانوية في كل من جدة والرياض نحو الأنشطة اللاصفية ؟

2- ما هي اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض نحو تخطيط، وتنظيم الأنشطة اللاصفية؟

3- ما هي معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة والثانوية في كل من جدة، والرياض؟

وقد كشفت هذه الدراسة عن النتائج الآتيـــة: [42]

1- أكّد معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، والثانوية في كل من جدة، والرياض على أهمية الأنشطة اللاصفية.

2- أشارت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات حول أهمية الأنشطة اللاصفية.

3-كشفت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في متغيرات الدراسة، وهي: المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والمرحلة الدراسية، ما عدا

---

[42]- توفيق إبراهيم محمود البديوي: اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية بالمدارس المتوسطة والثانوية، عن موقع

faculty.ksu.edu.sa ت.د 2009/07/02م.

متغير العمر الذي أظهر بعض الفروق التي لها دلالة إحصائية نحو الأنشطة اللاصفية .

4- أبرزت الدراسة أن هناك تباين في وجهات نظر معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية وأنّ الأصغر سناً منهم يختلفون عن الأكبر سناً، حيث يرى معلمي العلوم الشرعية الأكبر سناّ أهمية الأنشطة اللاصفية.

5- أشارت الدراسة إلى وجود بعض العقبات التي تقف وراء تنظيم، وتخطيط الأنشطة اللاصفية.[43]

**د- تقييم الدراسات ومدى الاستفادة منها :**

اهتمت بعض الدراسات التي قدمت على متغير الطلبة الجامعيين، وهو متغير اعتمدت عليه في دراستي كما أنّ الدراسات التي لم تعتمد على هذا المتغير فقد درست الاتجاهات نحو موضوع مختلف، وحاولت أن تكشف عن الآراء، والمواقف.

أمّا عن جوانب الاستفادة منها فهي عديدة: إذ أنّ إبراز اتجاهات الطلبة نحو مواضيع مختلفة يظهر مدى البون الشاسع بين الاتجاهات، والمواقف حسب طبيعة الموضوع كما أنّ اعتماد هذه الدراسات على مقياس واحد سيساعدني في الجانب التطبيقي للدراسة، والمتمثل في طرق جمع البيانات، وتحليلها إحصائيا أيضا طريقة استخدام المنهج، والعينة سيوضح لي الرؤية في مسار بحثي

وأشير إلى أنّ دراسة الباحثة **سميرة منصوري** حاولت جاهدة الاستفادة منها وربطها بنتائج دراستي إلاّ أنّها لم تفدن في هذا، وإنّما اعتمادها على نفس المنهج والمقياس أفادني في الجانب المنهجي.

**7- منهج الدراســـة ومجالهـــــــا:**

تعتبر طبيعة البحث هي المحدد الأساسي للمنهج المستخدم وقد اعتمدت على المنهج الوصفي الملائم لهذه الدراسة، حيث تجمع المعلومات التي في ضوئها يتم وصف ما هو كائن والإجابة على الأسئلة المطروحة باختبار الفروض، والتأكد من مدى صحتها، وبذلك عرّف المنهج بأنّه:"الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة ولاكتشاف الحقيقة للإجابة عن الأسئلة

---

[43]- توفيق إبراهيم محمود البديوي، المرجع السابق.

والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصـــول إلى تلك الحقيقة، وطرق اكتشافه، والمنهج يختار وفقا لاعتبارات منها: الوقت المحدد للدراسة والهدف منها". (44)

وإنّ موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج، وبما أنّ الدراسة عن موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو برنامج الشريعة والحياة فإنّ منهج المسح الوصفي هو الأنسب لها ويقوم هذا المنهج على رصد، ومتابعة دقيقة للظاهرة أو لحدث معين بطريقة كمية، أو نوعية في فترات زمنية معينة، أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره. (45)

ويستخدم منهج المسح الوصفي في عدة أنواع من البحوث منها: المسح الاجتماعي ومسوح دراسات الرأي العام التي تهدف إلى التعرف على الآراء، الأفكار، والاتجاهات، أو المفاهيم القيم، الدوافع، المعتقدات، الانطباعات، والتأثيرات المختلفة لدى مجموعـــة معينة من الجماهير تبعا للهدف من إجراء المسح.(46)

وفي هذا البحث اعتمدت على منهج المسح بالعينة نظراً لصعوبة القيام بحصر شامل للطلبة في كلتا الجامعتين، وقد تم اختيار عينة من طلبـــة وطالبات جامعتي الأمير عبد القادر ومحمود منتوري بقسنطينة، أمّا عن مجالات الدراسة فهي ثلاثة:

**أ- المجال البشـــــري :**

وهم طلبة، وطالبات جامعتي الأمير عبد القادر ومحمود منتوري بقسنطينة.

**ب- المجال المكـــــاني :**

وهو ولاية قسنطينة أما الفضاء المكاني فهو جامعتا الأمير عبد القادر ومحمود منتوري، وقد اخترت الجامعتين من ولاية قسنطينة بالذات كمجال للدراسة لأنّهما جامعتان وطنيتان تستقطبان

---

44- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، ط2 ، ( عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007 )، ص99.

45- ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غليان، ط2 ، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008 )، ص52.

46- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط2 ، (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص 147.

الطلبة من كافة أنحاء الوطن، وكذا كون برنامج الشريعة والحياة برنامج ديني إسلامي نحتاج في معرفة اتجاهات الطلبة نحوه إلى الجمع بين طلبة متخصصين في علوم الشريعة، وطلبة غير متخصصين، أيضا كوني طالبة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وبالتالي معرفتي للجامعة وكذلك القرب المكاني لجامعة محمود منتوري، ومن ثم سهولة الوصول إليهما اختصاراً للزمن ولو نسبياً، كما أنّني أسكن بحي جامعي بالولاية نفسها.

**ج- المجال الزمنـــــي:**

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة بداية من شهر ماي 2009 وخلال ذلك- فترة الإنجاز- انقسمت هذه الأخيرة إلى جانبين:

- **جانب نظـــري:** استمر البحث فيه طوال الفترة الممتدة من ماي 2009 إلى نهاية مارس 2010.
- **جانب ميـــداني:** شرع فيه ابتداء من شهر أفريل 2010 إلى غاية شهر ماي 2011 حيث تخللت هذه الفترة أيضا المراجعة المكتبية، وقد استغرقت وقتا طويلا وجهدا مكثفا.

## 8- مجتمع الدراســـة وعينتـــه:

### 8-1- مجتمع الدراســـــة:

يتمثل المجتمع الذي ستجرى فيه هذه الدراسة طلبة وطالبات السنوات النهائية بجامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومحمود منتوري بقسنطينة، الذين يتابعون دراستهم بصفة رسمية في أحد كلياتها وقد بلغ عددهم حسب الإحصائيات الرسمية الصادرة عن إدارة الجامعتين بـ10803 حيث يدرس بكليات جامعة الأمير عبد القادر 1003طالب وطالبة، ويدرس بجامعة محمود منتوري 9800 طالب وطالبة.

### 8-2- عينة الدراســـــة:

يتوقف نجاح البحث على اختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس، وتعرف العينة بأنّها "ذلك

الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحا"[47].

فاختيار العينة يجب أن يتم بناءًا على إجراء يسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يُعتبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه.[48]كما أنّ هذا الاختيار يجب أن تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي، ونظراً لشساعة مجتمع البحث المتمثل في طلبة وطالبات جامعة قسنطينة، والذي يصعب الوصول إلى عدد مفرداته، من جهة، ولتوزعه على مسافات متباعدة من جهة أخرى، شمل هذا البحث عينة من طلبة وطالبات جامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وجامعة محمود منتوري بقسنطينة.

وقدرت العينة بـــ: 130 مفردة، وقد وزعت العينة على كليات، وأقسام كلتا الجامعتين، وتم اختيار الكليات حتى تمثل التخصصات العلمية، والإنسانية حيث اخترت من جامعة الأمير عبد القادر الكليتين، وهما كلية أصول الدّين والشريعة والحضارة الإسلامية، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، أمّا من جامعة محمود منتوري فقد اخترت ثلاث كليات وهي: كلية الطب، وكلية علوم الهندسة، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

وقد حددت الخصائص التي تبنى عليها الاستمارة لأنّها مهمة قبل النزول إلى الميدان وهي: النوع الجامعة، والتخصص.

ومفردة العينة هنا هي الطالب والطالبة، وقد اعتمدت العينة القصدية التي تعتمد على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات البحث كما أنها تعتمد أيضا على التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية.[49]

وقد تم تحديد مجتمع البحث بـــ 10803طالب وطالبة موزعين على كلية أصول الدين

---

[47]–كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، ط1 ، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2002 )، ص 104.

[48]–فريد كامل أبو زينة، محمد وليد البطش، مناهج البحث العلمي، ط 1، ( بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة2007)، ص 75.

[49]– أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د.ط ، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002)، ص191.

والشريعة والحضارة الإسلامية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، و الطب، وعلوم الهندسة من جامعة محمود منتوري بقسنطينة.

أمّا العينة الموجه إليها الاستبيان فهم طلبة وطالبات السنوات النهائية نظام كلاسيكي من بعض التخصصات في كلتا الجامعتين، ويبلغ عددهم في جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية طالب وطالبة 1003حيث يدرس في كلية أصول الدين والشريعة والحضارة الإسلامية605 طالب وطالبة موزعين كالآتي: قسم الدعوة والإعلام والاتصال23 ، كتاب وسنة27 ، أما كلية الآداب والعلوم الإنسانية فيوجد بها 398 طالب وطالبة موزعين على قسمي تاريخ إسلامي 23، ولغة عربية ودراسات قرآنية 34، أما جامعة محمود منتوري يقدر عدد الطلبة فيها بـــ 9800 طالب وطالبة موزعين كالآتي : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـــ1143 موزعين على قسمي علم الاجتماع 511 والفلسفة 632 وكلية الطب 790 موزعين على قسمي الطب البشري 610 والصيدلة 180 وكلية علوم الهندسة314 موزعين على قسمي الهندسة المدنية 204 والهندسة الميكانيكية 110 وقد كان اختياري قصديا بناءًا على اعتقادي الشخصي أنّ الطلبة في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مستوى من الوعي يجعلهم قادرين على التمييز والحكم والجرأة في اتخاذ الموقف وطرح الرأي عما كانوا عليه في السنوات الأولى من الدراسة.

أمّا عن اختياري للنظام الكلاسيكي دون نظام الجديدLMD كان هذا تفادياً للتشتت وعدم القدرة على الإلمام بالتخصصات العديدة لكلا النظامين.

## 9- أداة تحليل البيانات:

### 9- 1- الاستمـــــارة:

في إطار المنهج قمت بتحديد استمارة استبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات سواء الكمية أو الكيفية منها، والاستمارة هي إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال النّاس، وميولهم ودوافعهم ومعتقداتهم، وتتضمن

مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه.[50]

وتستمد الاستمارة أهميتها من حيث كونها تجمع أهم محاور الدراسة في شكل مجموعـــة من الأسئلة إلى أفراد العينة الذين تتوفر فيهم شروط تقتضيها طبيعة البحث، وأهدافه.[51]

ويعرف عن استمارة الاتجاهات أنّها تحتوي على عبارات تكون جملاً خبرية يجيب عنها المبحوث بوضع علامة تعبر عن اتجاهه نحو العبارة، وفي دراستي هذه اخترت مقياس **ليكرت** خماسي البدائل لأنه الأنسب لها، وقد ربطت الاستمارة بإشكالية وفروض الدراسة وبعـــد تنظيم العبارات في محاور الاستمارة تم عرضها على محكمين لمعرفة مدى مطابقتها لأهداف الدراسة وفرضياتها وكذلك مدى مطابقة العبارات للشروط المنهجية، وقد مرت الاستمارة بالمراحل الآتية:

**أولا– مرحلة الإعداد الأولي:**

تم إعداد الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان، وذلك عن طريق تحديد محاورها التي تم ربطها بمشكلة البحث، وفرضياتها حيث تضمن المقياس مبدئيا 24 عبارة، وقد وضعت هذه العبارات لكل محور متناسبة معه، كما تضمنت عبارات إيجابية وأخرى سلبية وهذا زيادة في الموضوعية ولكل عبارة خمسة خيارات.

كما تم وضع تعليمة المقياس المتضمنة المطلوب من المبحوث عند الإجابة وضع علامة (×) أمام الإجابة التي تعبر عن اتجاهه وفقا لطريقة **ليكرت** المتدرجة موافق بشدة، موافق، محايد معارض بشدة، بالإضافة إلى استكمال البيانات الشخصية، وقد تم تطبيق الاستمارة التجريبية **على** 10 مبحوثين من طلبة وطالبات جامعتي الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومحمود منتوري حتى يتسنى لي اختبار مدى صلاحية الصورة المبدئية لمقياس الاتجاه، أو ما يسمى باختبار الصدق والثبات ويفيد الاختبار القبلي للاستمارة حسب الباحثين في:

---

[50]– محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، د.ط (القاهرة: علم الكتب، 1993)، ص 248.

[51]– منذر الضامن أساليب البحث العلمي، ط2 ، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007)، ص 91.

1- التعرف على مدى وضوح الأسئلة.

2- التعرف على مشكلات العمل الميداني.

3- التعرف على الزمن الذي يستغرقه ملء الاستمارة الواحدة.

4- التعرف على الأسئلة التي تسبب حرجا للمبحوث.[52]

بعد ذلك عرضت الاستمارة على مُحكمين قد اختارهما الأستاذ المشرف، وهما: الأستاذ الدكتور **عبد الله بوجلال** من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، والأستاذ الدكتور **فضيل دليو** من جامعة محمود منتوري، كما قمت بدوري وبعد استشارة الأستاذ المشرف بإرسال نسخة إلكترونية إلى معد برنامج الشريعة والحياة الدكتور **معتز الخطيب**، وقد أسفرت ملاحظات المحكمين على ما يلي:

1- تنظيم العبارات في جدول.

2- إعادة صياغة وترتيب بعض العبارات.

3- حذف بعض العبارات التي لا تتلاءم، وموضوع الدراسة.

4- اقتراح إضافات تغطي بعض جوانب الموضوع.

**ثانيا–مرحلة التصميم النهائي:**

بعد تحديد أهداف الدراسة ومشكلتها وتساؤلاتها تسنى لي ضبط استمارة الاستبيان في شكلها النهائي بناء على الملاحظات التي قدمت من الأساتذة المحكمين، والملاحظات المستقاة من الجانب الميداني، وبعد استشارة الأستاذ المشرف تم تصميم استبيان مؤلف من 36 عبارة غطت محاور الدراسة و3 أسئلة كانت عن البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث، وسؤال يقيس درجة مشاهدة البرنامج، وقدتم تقسيم الاستمارة إلى أربعة محاور تبعًا لفروض الدراسة وهي:

---

[52]- عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي 1993)، ص19.

1- بيانات شخصية عن المبحوث 1،2،3.

2- سؤال تمهيدي متعلق بمشاهدة البرنامج4.

3- عبارات تحديد الاتجاه، وقد قسمت إلى محاور:

**المحور الأول**: يتكون من بنود تقيس اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المواضيع التي يطرحها برنامج الشريعة والحياة باختلاف التخصص.

| المحاور | البنود |
|---|---|
| المحور الأول | 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15. |

**جدول رقم (01)**: يوضح البنود التي تقيس اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المواضيع التي يطرحها برنامج الشريعة والحياة باختلاف التخصص.

**المحور الثاني**: يتكون من بنود تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين السلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج.

| المحاور | البنود |
|---|---|
| المحور الثاني | 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25. |

**جدول رقم (02)**: يوضح البنود التي تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين السلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج.

**المحور الثالث**:يتكون من بنود تقيس الاتجاه الخاص بقوة اتجاه الذكور على الإناث نحو تقنيات العرض لبرنامج الشريعة والحياة.

| المحاور | البنود |
|---|---|
| المحور الثالث | 26، 27، 28، 29، 30،31، 32، 33، 34، 35. |

**جدول رقم (03)**: يوضح البنود التي تقيس الاتجاه الخاص بقوة اتجاه الذكور على الإناث نحو تقنيات العرض لبرنامج الشريعة والحياة.

**المحور الرابع**: يتكون من بنود تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين الإيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

| المحاور | البنود |
|---|---|
| المحور الرابع | 36، 37، 38، 39، 40. |

**جدول رقم (04)**: يوضح البنود التي تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين الإيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

**ثالثا– مرحلة تطبيق الاستمـــــارة**:

بعد الإعداد النهائي للاستمارة، واستشارة الأستاذ المشرف تم النزول إلى الميدان للشروع في توزيعها وذلك خلال الفترة الممتدة من 16 ماي إلى غاية 06 جوان 2010 بعد ذلك قمت بتفريغ البيانات وتبويبها.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# الفصـــــل الثاني

## الإعـــلام الديني الإسلامي والبرامج الدينية الإسلامية وقالبهـــا

### المبحث الأول: الإعـــلام الديني الإسلامـــي

1- تعريف الإعلام الديني الإسلامي

2- الفرق بين الإعلام الديني الإسلامي والدعوة الإسلامية

3- الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الديني

4- أهداف الإعلام الديني الإسلامي

5- خصائص الإعلام الديني الإسلامي

### المبحث الثاني: البرامـــج الدينية الإسلاميـــة

1- تعريف البرامج الدينية الإسلامية

2- مميزات البرامج الدينية الإسلامية

2-1- من حيث الشكل

2-2- من حيث المضمون

3- أهمية دراسة جمهور البرامج الدينية الإسلامية

### المبحث الثالث: قالب البرامـــج الدينية الإسلاميـــة

1- تعريف الحوار التلفزيوني

2- عناصر البرامج التلفزيونية الحوارية

3- أنواع البرامج التلفزيونية الحوارية

4- عوامل نجاح البرامج التلفزيونية الحوارية

5- مراحل إعداد برنامج تلفزيوني

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

يعدّ الإطار النظري أرضية نعتمد عليها لبناء أيّ عمل منهجي ميداني، وفي هذا الفصل سوف أتحدث عن الإعلام الديني الإسلامي كدائرة واسعة للموضوع ثمّ أتطرق للحديث عن البرامج الدينية الإسلامية وقالبها، وهو الحوار التلفزيوني، والشريعة والحياة برنامج تلفزيوني حواري لهذا فقد خصصت الحديث عن قالب الحوار فقط مستثنية القوالب الأخرى كالندوات والأحاديث وغيرها، وقد جاء كل هذا في ثلاثة مباحث:

حيث يتناول المبحث الأول تعريف الإعلام الديني الإسلامي، الفرق بين الإعلام الديني الإسلامي والدعوة الإسلامية، الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الديني، أهداف الإعلام الديني الإسلامي، وخصائصه ، أما المبحث الثاني فيتناول الحديث عن تعريف البرامج الدينية الإسلامية ميزاتها من حيث الشكل من حيث المضمون وأخيرا أهمية دراسة جمهور البرامج الدينية الإسلامية، أما المبحث الثالث فيتحدث عن قالب البرامج الدينية الإسلامية وهو الحوار حيث تم تعريفه الحوار التلفزيوني، ثم عرض عناصر البرامج التلفزيونية الحوارية، أنواعها، عوامل نجاحها، ومراحل إعدادها وهي الصيغة النهائية التي يتم بعدها تقديم البرنامج.

## المبحث الأول: الإعلام الديني الإسلامي

## 1- تعريف الإعلام الديني الإسلامي:

قبل البدء في عرض التعاريف الخاصة بهذا المفهوم أودّ أن أشير إلى نقطة في رأيي هي في غاية الأهمية، وتتمثل في التسميات المختلفة الموجودة في الكتب، خاصة التي اطلعت عل يها بجامعة الأمير عبد القادر حيث أجد الإعلام الديني مرة، والإعلام الإسلامي مرة أخرى ثمّ أجد من يدمج التسميتين معاً، وهي الإعلام الديني الإسلامي خاصة في الرسائل الجامعية فانطلقت من هذه الأخيرة قناعة منّي أنّ الإعلام الديني ممكن أن يحتمل ديانة أخرى غير الإسلام فيدخل المفهوم في العموم فكلمة (الإسلامي) تجعله خاصاً بالرقعة الجغرافية، وهي الإعلام الموجه للدول الإسلامية، وفي نفس الوقت هو رسالة للآخر تعبر عن هويتنا وثقافتنا.

### 1- 1- تعريف سهيلة زين العابدين حماد:

هو بيان الحق وتزيينه للنّاس بكل الطرق والأساليب والوسائل العلمية المشروعة مع كشف وجوه الباطل وتقبيحه، بقصد جلب العقول إلى الحق وإشراك النّاس في نوال خير الإسلام وهديه وإبعادهم عن الباطل أو إقامة الحجة عليهم. (1)

ركز هذا التعريف على الرسالة، الوسيلة والمستقبل دون المرسل والأثر، وهو تعريف عام يفتقر إلى الدّقة والتخصيص.

### 1-2- تعريف محمد نصر مهنا:

هو الإعلام الذي يقدم القيم الإسلامية في شكل واقعي، مجسد أمام جمهور المتلقين، وهذا التجسيد يعمل على تمثل الجماهير بهذه القيم السامية ويشكل قدوة حسنة، وتشيع في المجتمع الإسلامي فينشأ النّاس على السلوك المهذب، وعلى الأخلاق العالية وكل ذلك ينعكس على المجتمع تعاونا على الخير وتماسكا اجتماعيا يقوي المجتمع الإسلامي في شتى المجالات.(2)

يلاحظ على هذا التعريف أنّه يتحدث عن دور الإعلام الديني الإسلامي، وقد ركز على الرسالة المستقبل والأثر دون الحديث عن المرسل والوسيلة.

---

[1]- سهيلة زين العابدين حماد، الإعلام في العالم الإسلامي...الواقع والمستقبل، ط1، ( الرياض: مكتبة العبيكان، 2003)، ص13.

[2]- محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية، د.ط، ( القاهرة: المكتبة الجامعية، 2003 )، ص 187.

### 1- 3- تعريف عبد الوهاب كحيل:

الإعلام الديني الإسلامي يضم مختلف وجهات النظر حول القضايا الإسلامية العالمية المعاصرة، ينقل الأخبار ويحللها، ويعالجها من وجهة نظر إسلامية قدر الإمكان لتقديم صورة الإسلام والمسلمين إلى الآخر الحضاري لتبديل الصورة الذهنية التي ترسخت طيلة قرون في الفكر الغربي.[1]

تعريف شامل ركّز على جميع عناصر الرسالة الإعلامية.

وفي ختام هذه النقطة أقول أنّ المراجع التي اعتمدتها أفردت تسمية الإعلام الإسلامي، وأنا تبنيت تسمية الإعلام الديني الإسلامي، فاحترمت التعريف المنسوب إلى أصحابه، الذين عرفوا الإعلام الإسلامي، وحاولت أن أكيف المفاهيم بما يتلاءم وموضوع بحثي، وفي هذه الدراسة سأعمل جاهدة من أجل السير في الاتجاه الذي تبنيته.

## 2– الفرق بين الإعلام الديني الإسلامي والدعوة الإسلامية:

### 2-1- تعريف الدعوة الإسلامية:

### 2-1-1– تعريف أحمد أحمد غلــوش:

هي النّظام العام والقانون الشامـــل لأمور الحياة ومناهج السلوك للإنسان جاء بها **محمّد صلى الله عليه وسلم** من ربّه وأمره بتبليغها إلى النّاس، وما يترتب على ذلك من ثواب أو عقاب في الآخرة.[2]

### 2-1- 2- تعريف منير حجاب:

جهد فني وعلمي مدروس ومخطط ومستمر وصادق من قبل القائم بالاتصال — هيئة كانت أو جماعة أو فردا– لديه خلفية واسعة، ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها ويستهدف الاتصال بالجمهور العام وهيئاته النوعية، وأفراده بكافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة وبطريق

---

[1]- عبد الوهاب كحيل، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي، ط1، (بيروت: مكتبة القدسي، 1978)، ص ص220- 221

[2]– أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها وقواعدها، ط2، (القاهرة: دار الكتاب المصري، 1987) ، ص 11.

الإعلام[1] والإقناع وذلك بغرض تكوين رأي عام صائب مدرك للحقائق الدينية، ومتفاعلاً معها ومتأثراً بأسرار معتقداته وعباداته ومعاملاته.

## 3-1-2- تعريف محمد أبو الفتوح البيانوني:

هي دعوة إلى الله وعمل على تحقيق مرضاته وقيام بوظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام ومتابعة لهم فيها.

ما نستشفه من هذا التعريف أن الدعوة هي مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام، ولكنها لا تتوقف بموتهم بل تنتقل بعدهم إلى من يتبعهم وبذلك فهي مستمرة[2].

يكمن الفرق بين الإعلام الديني الإسلامي والدعوة الإسلامية في أنّ الإعلام ترجمة للواقع المعيش أمّا الدعوة فهي تسعى إلى بناء واقع جديد أو تنمية موجود، أيضا مضمون الإعلام متغير هدفه تقديم المعلومات والحقائق، ، أمّا مضمون الدعوة فمنه ما هو ثابت ومتغير ذو صلة بالواقع وأوضاعه المختلفة.

## 3–الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الديني:

## 3–1– تعريف الإعلام الإسلامي:

يرى **محمد موفق الغلاييني** أنّ الإعلام الإسلامي لا ينطلق إلا من مجتمع مسلم تطبق فيه أحكام الإسلام، وتشريعاته في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية تحقيقا لمقتضى العقيدة الإسلامية التي ترد الأمر كلّه إلى الله ولرسوله علية الصلاة والسلام.[3]

## 3-2– تعريف الإعلام الديني:

ينطلق **عبد الله شحاتة** في تعريف الإعلام الديني من بديات الدعوة الإسلامية أي من الرسالة التي حملها الرسل عليهم الصلاة والسلام وبلغوها للناس، إلى ظهور وسائل الإعلام الحديث التي قدم من خلالها الدعاة إلى الله رسالة علمية فيها خبرة عملية، وتجربة مفيدة في تقديم

---

[1]- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي–المبادئ–النظرية–التطبيق، ط1، (القاهرة:دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002)، ص 25.

[2]- محمد أبو الفتوح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1999 )، ص40.

[3]- محمد موفق الغلاييني، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة، ط1، (جدة: دار المنارة،1985 )، ص48.

البرامج الدينية من خطبة الجمعة والحديث الديني في الإذاعة التلفزيون.[1]

يبيّن التعريف الأول أنّ الإعلام الإسلامي ينبغي أن يشمل جميع أنشطة الإعلام في المجتمع الإسلامي ويؤدي جميع وظائفه المختلفة الإخبارية، الإرشادية، الترفيهية....إلخ.

أمّا التعريف الثاني فيبرز أنّ الإعلام الديني له علاقة امتداد مع الدعوة الإسلامية،أو هو جزء منها، ولهذا لا يمكن أن يتحمل بمضمونه وأدائه مسؤولية الإعلام الإسلامي باعتباره إعلاما دينيا متخصصا.

## 4- أهداف الإعلام الديني الإسلامي:

يتحدث **عبد الله القاسم الوشلي** عن أهداف الإعلام الإسلامي والتي مثلت مختلف جوانب الحياة، وسبب إدراجي لهذا العنصر هو اعتبار الإعلام الديني الإسلامي كنوع من الإعلام الإسلامي المتخصص، وحتى أتجنب التناقض والتباس المفاهيم لعدم وجود مراجع تفرد تسمية إعلام ديني إسلامي، وانطلاقا من هذا الرأي سأعمل على ربط كل هدف ببرنامج الشريعة والحياة حتى يبدو واضحا.

### أ- أهداف عقائدية:

لتبليغها صافية نقية ولترسيخها في نفوس المدعوين ولرد الشبهات المعروضة من قبل المناوئين لصد الآخرين عن الوصول إليها.

إنّ هذا الهدف تجسد في برنامج الشريعة والحياة من خلال المواضيع التي يطرحها ، والتي تبيّن حقيقة الدين الإسلامي ودوره في ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس المسلمين، أيضا للبرنامج مواقف من الشبهات التي يحيكها الأعداء ضد الإسلام و قد تجلى على سبيل المثال لا الحصر في الرد على الرسوم المسيئة **للرسول صلى الله عليه وسلم** .

### ب- أهداف اجتماعية:

وهي الرامية إلى تماسك المجتمع وترابطه ، وترسيخ معاني الأخوة والمحبة وغرس روح

[1]- عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، ط2، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1976)،ص33.

التعاون على البر والتقوى، وتنطلق أهدافه الإصلاحية بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم نظام الحكم في آن واحد.[1]

يسعى برنامج الشريعة والحياة من خلال مواضيع الأسرة إلى تأكيد أنها لبنة المجتمع ومصدر استقراره كما يدعو إلى ضرورة العمل على تماسكها.

**ج- أهداف اقتصادية:**

الرامية إلى تحسين أوضاع الأمة في الكسب والإنفاق، وترشيدها، والأخذ، والعطاء والحماية من الغش والاحتكار، والتحذير من النهب والاستغلال.

يدعو برنامج الشريعة والحياة ضمن تعاليم الإسلام السامية المسلم إلى الكسب الحلال، والتحذير من الربا و مغبة كسب المال الحرام.

**د- أهداف سياسية:**

للتوجيه، والإرشاد، والنصح، والمشورة، والتسديد، والصلاح، وتوثيق العلاقة، وتثمينها بين الحاكم والأمة على أساس العدل والطاعة والالتزام والرعاية.

يتوجه البرنامج ببعض الرسائل إلى الحكام بالنصح ، ويكون هذا في مناسبات تحكمها الظروف أو يعمل على استنطاق التاريخ للعبرة والتأمل.

**هـــ- أهداف عسكرية جهادية:**

للتوعية والاستنفار ورفع الروح المعنوية في صفوف المجاهدين، ولكشف المخططات، وفضح المؤامرات وللإسهام في التعبئة العامة.

إنّ برنامج الشريعة والحياة يتبنى قضايا المسلمين العادلة لهذا يعمل على الدعم المعنوي لها، ويرفع من شأن المجاهدين، ويدعو كافة المسلمين إلى المساندة المعنوية والماديـــة.[2]

إنّ الإعلام الديني الإسلامي وإن كان في دائـــرة أوسع من أن يتجلى في برنامج واحد، فإنّ هذه

---

1 - عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر بوسائله المعاصرة ، ط2 ، (صنعاء: دار عمار للنشر والتوزيع،1994 )، ص40.

2- عبد الله قاسم الوشلي، المرجع السابق، ص40.

الأهداف تتجلى بصورة مصغرة من الأهداف الكبرى.

## 4- خصائص الإعلام الديني الإسلامي:

1- يستمد القائم بالإعلام الديني الإسلامي إرادته من ذاته فهو لا يمارس العمل الإعلامي إرضاء لفرد أو جماعة أو هيئة أو سلطة وإنما لذاته الراغبة في شيوع الخير وانتشاره.

2- يعمل القائم بالإعلام الديني الإسلامي في إطار أهداف واضحة ومحددة سلفاً.

3- يتسم مضمون الرسالة الإعلامية بالدّقة ويرتبط بالأهداف الموضوعية.

4- الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية معروف ومحدد بكافة خصائصه النفسية.

5- الأثر الإعلامي للإعلام الديني الإسلامي غرضــه الإبلاغ لا محاولة إملاء الإرادة[1] قال تعالى: "**لا إكراه في الدّين**". [2]

لقد تم التركيز على خصائص الإعلام الديني الإسلامي من خلال عناصر العملية الاتصالية حيث أن القائم بالاتصال في الإعلام الديني الإسلامي تحكمه ضوابط في إيصال الرسالة الإعلامية بكل صدق، وموضوعية إلى جمهور محدد بغرض التأثير، والإقناع ومن هنا يتضح أنّ الإعلام الديني الإسلامي له خصوصية من خصوصية المجتمعات الإسلامية.

---

1- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي –المبادئ–النظرية–التطبيق، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002)، ص 25.

2- سورة البقرة، الآية 256.

## المبحث الثاني: البرامــج الدينية الإسلاميـــة

تعد البرامج الدينية الإسلامية إحدى أشكال الإعلام الديني الإسلامي، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة في القنوات العامة والمتخصصة في قالبها الحواري، وتسعى هذه القنوات للتطوير في أساليب العرض لجذب أكبر عدد من المشاهدين، وفي هذا المبحث سوف أتطرق إلى تعريفها محاولة رصد أهمية دراسة جمهورها لأتطرق في الأخير إلى أهم مميزاتها في الشكل والمضمون.

### 1– تعريف البرامج الدينية الإسلامية :

مصطلح البرامج الدينية الإسلامية مركب من كلمتين: البرامج والدين لهذا سوف أتعرض لكل مفهوم بتعريفه اللغوي، والاصطلاحي لأخلص بعد ذلك إلى تعريف يشملهما معا.

### 1-1– تعريف البرنامــج:

### 1- التعريف اللغوي:

بعد اطلاعي على بعض قواميس اللغة العربية لم أجد تعريفا لغويا لكلمة برنامج، لأنّها كلمة فارسية وهي دخيلة على اللغة العربية ، وما وجدت إلاّ هذه التعريفات البسيطة وقد ارتأيت أن أدرجهـــا

وضع برنامجا للعمل: الخطة يرسمها الإنسان من الأعمال.

البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني المادة التي تقدم أو تذاع من الراديو أو التلفزيون.[1]

### 2-1– تعريف الدّين:

**أ– لغة:**

**دين:** الدال والياء والنون، أصل واحد إليه يرجع فروعه كلها.

وهو جنس الانقياد والذل، فالدّين الطاعة، يقال دان له بدين، إذا أصحب وانقاد وطاع وقوم دين أي مطيعون ومنقادون.[2]

---

[1]- محمود إسماعيل صيني، حيمور حسن يوسف، معجم الطلاب، د.ط، (بيروت: مكتبة لبنان، 1991)، ص84.

[2] - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج 2 (القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر، 1989 )، ص 319.

ب- اصطلاحا:

عرّفه **ابن الكمال** في قاموس "**تاج العروس من جواهر القاموس** "أنّه: وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير بالذات، قلبيا وقالبيا (أي معنويا كان أو ماديا) كالاعتقاد والعلم والصلاة.(1)

هناك تعريفات عديدة للبرامج الدينية الإسلامية، وارتأيت في هذه الدراسة أن أدرج ما يتناسب وطبيعة الموضوع، ومنها:

## 1-3- تعريف البرامج الدينية الإسلامية:

### 1-3-1- تعريف نوال محمد عمر:

هو فن تعريف الإنسان بربه على أسس علمية صحيحة، وبأساليب متعددة، وأشكال مختلفة تنتج عند الإنسان الطاعة لله ورسوله، والغاية من ذلك أن يكون صادق الحكم على القيم الإنسانية ولا يمكن أن يتحقق التعريف بالله إلا من خلال القيم، والمبادئ، والمثل التي جاء بها القرآن الكريم، وتقدم البرامج الدينية في التلفزيون صورة مختلفة فمنها ما يتضمن تقديم أحاديث دينية، وفتاوى وتفاسير لآيات الذكر الحكيم، وبرامج تتضمن لقاءات م ع كبار علماء الدين، بالإضافة إلى التمثيليات، والأغاني الدينية.(2)

يبيّن هذا التعريف أنّ البرامج الدينية هي البرا مج الإسلامية، وهي مختلفة في أشكالها، وطرق تقديمها و قد ركز على الرسالة، والقناة دون التطرق للقائم بالرسالة الإعلامية والجمهور.

### 1-3--2- تعريف فارس عطوان:

برامج تقدم حلقات حوارية تستضيف علماء دين، ومنها برامج تسجيلية، وبرامج البث المباشر بين المذيع وضيفه والمواطنين، وتساعد البرامج الدينية في الفضائيات العربية على التوعية

---

1- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج9، (بيروت: دار صاور، د.ت.ن) ، ص 208.

2- نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، د.ط، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق 1984)، ص106.

والتثقيف الجماهيري كما أنّها يجب أن تحمل رسالة الدفاع عن الإسلام كدين تسامح.[1]

ركّز التعريف على الرسالة، المرسل، والجمهور والقالب الذي تعرض فيه، ويبدو لي أنّ هذا التعريف مناسب وشامل لمتطلبات البحث.

## 3- مميزات البرامج الدينية الإسلاميـــة:

### 3-1-من حيث الشكـــل:

يقصد بالشكل الطريقة التي تظهر بها البرامج الدينية الإسلامية وهي الجوانب الفنية والمتمثلة في تقنيات العرض الخاصة بفنيات التصوير، الديكور، الملابس، الموسيقى، طريقة الأداء والتقديم كل هذه الميزات لا تقتصر على البرامج الدينية الإسلامية فقط بل تكاد تكون ميزات مشتركة بين جميع أنواع البرامج مع وجود فوارق طفيفة.

فاللباس والألوان والديكور والموسيقى يجب أن تراعي خصوصية المتلقي، فعلى سبيل المثال اللباس علامـــة دالة أصبحت في عصر الصورة رمزاً نقـــدم به أنفسنا للآخر وفي هذا السياق يقول

**نصير بوعلي:**" فاللباس يتحول من كونه فعلاً عادياً إلى أن يصبح علامة ذات دلالة ".[2]

أيضا يجب أن تكون خاصية التلازم والتناغم مع الموضوع حاضرة فمن غير المعقول أن يعرض برنامج ديني إسلامي، في شكل لا يتناسب وطبيعته، أيضا القائم بالاتصال عليه أن يكون على دراية جيّدة بالموضوع، وأن يمتلك مهارات عالية في الإلقاء والإقناع، وأن يتصف بالصدق والموضوعية في الطرح، كما عليه أن يتميّز بالمرونة التي تجعله يتحكم في الموضوع المطروح لأنّه يتعامل في معظم الأحيان مع نصوص شرعية، ويخاطب علماء ومفكرين على قدر كبير من العلم والمعرفة.

### 3-2- من حيث المضمـــون:

إنّ مضمون البرامج الدينية الإسلامية يختلف حسب طبيعة الموضوع المعالج، وفي إطار

---

1- فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1، ( عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009) ، ص144.

2- نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري...دراسات في الإعلام والقيم، ط1، (الجزائر: دار الفجر،2007)، ص96.

الإعلام الديني الإسلامي فإنّ واقع المسلمين اليوم عبر أقطار العالم يفرض نمطاً جديداً من المضامين إذ أنّ القائمين على البرامج يجب أن يراعو ا خصوصية المتلقي، حتى يتمكنوا من إنتاج خطاب إعلامي متميز ينتقل من دائرة البث من أجل البث إلى المساهمة في صناعة الرأي العام الإسلامي والانتقال من الجمهور في العالم الإسلامي إلى وعي، وحضور مؤثر وقدرة على الدخول والتفاعل والمشاركة في وسائل الإعلام.

أضف إلى ذلك أنّ اللغة مهمة جداً في إيصال المضمون إذ أنّ بساطة وواقعية اللغة التلفزيونية لغة الصورة والصوت التي يتسم بها الإخراج التلفزيوني، هي أقصر طريق للتأثير الوجداني والعقـــلاني في المشاهد.[1]

وبرنامج الشريعة والحياة من البرامج التي لها حضور في ساحة الإعلام الديني الإسلامي، إذ طوال سنوات بثه منذ 1996 ومواضيعه تهتم بكل ما يخص المسلم في حياته الدنيوية والأخروية دون أن يهمل قضايا المسلم المعاصرة.

## 4– أهمية دراسة جمهور البرامج الدينية الإسلامية:

إنّ من أهم الشروط التي يجب مراعاتها عند دراسة جمهور البرامج الدينية الإسلامية هو دراسة مستقبلي هذه البرامج، وهذا يحتاج من القائمين على إعداد هذه البرامج وتنفيذها أن يعرفوا الجمهور الذي توجه إليه هذه البرامج ؟ وهذا لا يكون إلا بمعرفة مستويات الجمهور من الناحية الدينية، وكذلك اتجاهاته، ورغباته وكيف يمكن أن يحققها، وما هي أفضل أشكال هذه البرامج.

وهذا لا يتأتى إلا بالاهتمام بدراسات الجمهور، لأنّ هذه الدراسات هي التي تأسس لإعلام قائم على ركائز صحيحة.

وقد اهتمت هذه الدراسات بعنصر من عناصر العملية الاتصالية " **لمـــن**" الذي يهدف إلى معرفة مستقبل الرسالة، فعندما يعرف الجمهور تعرف آليات الرسالة التي ينبغي أن توصل إليه وقد كان الاهتمام في البداية بماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ والآن أصبح التركيز على ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ فالجمهور أصبح فعّالاً خاصة مع تطور وسائل التواصل اليوم

---

[1] - سامي الشريف، محمد مهني، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، د.ط ، ( القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2001 )، ص 30.

كالإنترنت التي ألغت الحدود الزمانية والمكانية، فأصبح مجرد إرسال بريد إلكتروني إلى برنامج معين يمكّن صاحبه من الحصول على الإجابة، أو المشاركة في البرنامج، أيضا استعمال الرسائل القصيرة عن طريق المحمول مكّن المستقبل من المشاركة في برامج التلفزيون.

وبرنامج الشريعة والحياة ليس بمعزل عن كل هذا فالجمهور يشارك بأسئلته التي يطرحها على الضيوف من خلال التواصل الإلكتروني، أو من خلال تدخلات المتصلين النوعيين لإثراء البرنامج في نقطة من نقاط المناقشة، وقد كان يجيب في أعداده الأولى على أسئلة متعلقة بالفتاوى وهذه التفاعلية جعلت البرنامج بمثابة حلقة تواصل بين العلماء والجمهور، لهذا فآراء الجمهور مهمة جدا، وتعطي دفعا للقائمين على البرنامج في تطوير الأداء، وتحفيزهم على الاستمرارية والإبداع.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## المبحــث الثالث: قالب البرامــج الدينية الإسلاميــة:

إنّ انتشار الحوار في برامج التلفزيونات في العديد من دول العالم والحاجة إلى تخصص مهني لإتقان مهارات الحوار أد ى إلى ظهور مهنة صحفية جديدة، وهي المحاور التلفزيوني الذي يحتاج إلى إعداد وتأهيل منتظم، وجدّي، وقد شرعت التلفزيونات منذ التسعينيات من القرن الماضي خاصة بعد ظهور الفضائيات، في تغليب الحوار في برامجها كنوع صحفي، وقناة الجزيرة واحدة من هذه القنوات التي تحتل برامج الحوار فيها حصة الأسد، وبرنامج الشريعة والحياة برامج حواري لهذا خصصت هذا المبحث لأتحدث فيه عن هذه النوعية تحديداً.

ولتعريف الحوار التلفزيوني يجب التطرق أولاً إلى تعريف ه كمصطلح ثم إلحاقه بصفة التلفزيوني وهي في نظري لا تحتاج إلى تعريف لبديهيتها.

### 1- الحوار:

**أ- لغة:**

الحوار: مراجعة النطق وتحاوروا، تراجعوا الكلام بينهم.[1]

المحاورة: مراجعة النطق والكلام في المخاطبة، حاوره المحاور من مصدر المحاورة، كالمشاور المشاورة.[2]

المحاورة: مراجعة النطق.[3]

**ب- اصطلاحا:**

هو أسلوب تقديم المحتوى عن طريق الحوار بين شخصين، تكون الأولى هي المقدم والثانية هي الشخصية المعنية بالمحتوى أو العارضة له ، وأسلوب الحوار بالنسبة للشخصية الثانية على نوعين:

---

1- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، د.ط، (بيروت: دار العلم للجميع، د.ت.ن)، ص 15.

2- ابن منظور، لسان العرب، مج4، (بيروت: دار صاور للطباعة والنشر، 1986 )، ص218 .

3- أحمد رضا، معجم متن اللغة، د.ط، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1958)، ص139

**أولا– الثابتة:**

وهو أن تكون الشخصية الثابتة ثابتة في البرنامج بثبوت المقدم، ففي كل حلقاته يقابل المقدم نفس الشخصية، وإنّما يتغير الموضوع فقط.

**ثانيا– المتغيرة:**

وهي أن تكون الشخصية الثانية متغيرة ففي كل حلقة يستضيف المقدم الثابت شخصية جديدة.[1]

## 2– تعريف الحوار التلفزيوني:

هو أحد أشكال التعبير الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع حقيقة ما، وجوهر الأحداث والظواهر والتطورات التي تهم شرائح اجتماعية واسعة من الجمهور، ومن خلاله يحصل المشاهد بشكل مباشر على معلومات آنية، ومتنوعة كما يحصل على تحليل أعمق لحدث أو ظاهرة وبرامج الحوار هي عنصر مشترك في العديد من الأشكال البرامجية الأخرى التي لا تخلو منه، فهو أساس الأشكال البرامجية، وهو الأساس للحصول على المعلومات من ضيوف الحلقة من جانب المقدم، ومن جانب المشاركين ، والوسيلة التعبيرية الأساسية في الحوار التلفزيوني المباشر هي توضيح الحقيقة.[2]

## 3– عناصر البرنامج الحواري التلفزيوني:

يتكون البرنامج الحواري من عدة عناصر هي:

**أ– هدف البرنامج:**

قد يكون الهدف هو الحصول على الأخبار أو الوقوف على رأي حول موضوع أو قضية أو شرح أو تفسير خبر ، كما تكون الشخصية نفسها التي يستضيفها البرنامج الهدف الأصلي

---

[1]- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، ط1، (بغداد: دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2007 )، ص69.

[2]- عبد المالك الدناني، البث الفضائي وتحديات العولمة الإعلامية، د.ط ، (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2006) ، ص170.

للبرنامج واختيرت لهذا السبب وحده. [1]

وفي برنامج الشريعة والحياة فإن الهدف هو تقديم المعارف الشرعية التي تفيد المسلم في حياته كما أنّ البرنامج يقدم فتاوى في العديد من المسائل، خاصة في بدايات بثه.

**ب- الشخصية التي يتم معها الحوار:**

هي الأساس الذي تقوم عليه المقابلة التلفزيونية ، والتي تقدم للمشاهد من خلالها الآراء والأفكار والمعلومات، وتسمى أيضا بضيف البرنامج وهي نوعان : إمّا ناس عاديون لديهم قضايا وتجارب مهمة تتم استضافتهم لإجراء الحوار معهم، أو تكون من الشخصيات المهمة أو ما يطلق عليهم نجوم المجتمع، وقادة الرأي [2]، ودون الشخصية الضيف تنتفي صفة الحوار عن البرنامج ويجب على معد البرنامج اختيار الشخصية الكف ؤة التي تتحكم في سير النّقاش ، والحوار بحكم تخصصها أو اطلاعها أو تجاربها التي يمكن أن تحقق الهدف من إجراء الحوار.[3]

أمّا في برنامج الشريعة الحياة فإنّ شخصية الشيخ **يوسف القرضاوي** هي التي شكلت حضوراً قوياً خاصة في السنوات الأو لى من انطلاقة البرنامج، أمّا في الآونة الأخيرة فقد أصبح البرنامج يستضيف شخصيات إسلامية عديدة من الدعاة، والمفكرين، والعلماء ممن يكون لهم صلة بالموضوع المطروح وهذا حتى يضمن البرنامج نجاحه وفي هذا الصدد يقول **هاني مبارك:** "لإنجاح الحوار فإنّ ما يجب التوقف عنده ملياً بالنسبة لمعد البرنامج، ومنفذه هي المواقع التي تحتلها كل شخصية من شخصيات الحوار من موضوع النقاش لضمان سير سلس للبرنامج يصل به إلى أهدافه بعيداً عن الجوانب الذاتية لشخصيات الحوار".[4]

---

[1]- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط2، (بيروت: دار النهضة العربية، 2005)، ص115.

[2]- جاسم محمد الشيخ جابر، البعد الاتصالي لبرامج الحوار في التلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس العدد3، 2008، ص 15.

[3]- نصر الدّين لعياضي، المحاورة الحوار، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد 4 ،2000 ، ص93.

[4]- هاني مبارك، البرامج الحوارية العربية...انعكاسات الغياب المنهجي وضرورة التقيّد به، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد2، 2005، ص126.

### ج- المذيع أو مقدم البرنامج:

وهو من يمثل شخصية المحطة التي يعمل بها إلاّ أنّه في نفس الوقت يعد نائباً عن المشاهد في تقديم الأسئلة للضيف، ومن ثمّ فعليه أن يتمثل ما يدور في ذهن المشاهد من أسئلة عن موضوع الحلقة المقدمة.

في بداية البرنامج كان **أحمد منصور** يقدم البرنامج ثم تلاه المذيع **ماهر عبد الله** رحمه الله، ولما توفي أصبح يتداول على تقديم البرنامج العديد من المذيعين منهم : **عبد الصمد ناصر**، **خديجة بن قنة وتوفيق طه** وفي الآونة الأخيرة أصبح يقدمه المذيع **عثمان عثمان**.

### د- موضوع الحوار:

ينبغي التفريق بين هدف البرنامج وموضوعه فالهدف هو ما يسعى البرنامج إلى تحقيقه أو الأثر الذي يريد أن يحدثه بالنسبة للجمهور، من إعلام أو توجيه أو تكـــوين رأي عام أمّا الموضـــوع فهو الفكرة التي يدور حولها النّقاش، والتي يسعى البرنامج إلى شرحها أو تفسيرها أو تكوين رأي عام أو موقف تجاهها.(1)

واختيار الموضوع بحد ذاته يحدد شكل الحوار لأنّه من المفترض به أن يكون موضوع اهتمام الجمهور وهو يحدد نمط الجمهور الذي يمكن أن ينجذب إليه، وطبيعة وأدوار المدعـــوين وكذلك

طريقة وإدارة المقدم، إضافة إلى أن هناك تصميماً لمعالجة الموضوع تقوم به المعدون.(2)

يتناول برنامج الشريعة والحياة مواضيع متنوعة، ومتعددة تخص مختلف القضايا التي تهم المسلم في حياته الدنيوية والأخروية.

### هـــ- صياغة أسئلة الحوار:

وهي عناصر الموضوع المطروح بحيث تصبح الإجابات على هذه الأسئلة هي كل أجزاء

1- أميرة الحسيني، مرجع سابق، ص115.

2- نهوند القادري عيسى، قراءة في ثقافة الفضائيات... الوقوف على تخوم التفكك، ط1، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2008) ، ص169.

وكل جوانب الموضوع، وكل ما يهم المشاهد معرفته عن هذا الموضوع.

طريقة صياغة الأسئلة تختلف من برنامج إلى آخر وحسب الشخصية الضيف والموضوع المطروح وأهداف البرنامج، ويرتبط هذا العنصر بالمعد نفسه.

## 4- أنواع البرامج التلفزيونية الحوارية:

يرى البعض إمكانية تقسيم برامج الحوار وفقاً لأهدافها، والغرض منها إلى ثلاثة أقسام وأنواع رئيسة هي:

### 4-1- حوار المعلومات:

يستهدف الحصول على بيانات معينة عن أحد الموضوعات أو الأحداث، ومن ثم فإن هذا النوع من أنواع الحوار يقتصر على المتخصصين أو الأشخاص ذوي الصلة بالموضوع أو المناسبة التي يجري الحوار بشأنها، وفي اعتقادي أنّ برنامج الشريعة والحياة يصنّف ضمن هذا النوع من الحوار إلاّ أنّ **مفيد الزيدي** في كتابه قناة الجزيرة...كسر المحرّمات في الفضاء الإعلامي العربي يصنف الشريعة والحياة ضمن برامج الرأي.[1]

### 4-2- حوار الشخصية:

يقوم ه ذا النّوع من أنواع الحوار أساسا على الشخصية التي يستضيفها البرنامج ومدى إثارتها اهتمام وانتباه المشاهدين، لذلك فإنّ الشخصية الضيف هي الهدف الأول والأخير لهذا النّوع من البرامج الحوارية، وسواء أكان من المشاهير أو البارزين في مجالات الرياضة أو السياسة أو الدّين أو كان من ذوي المواهب أو كان إنساناً عادياً ، فالمشاهد يتشوق إلى معرفة كيف يعمل الآخرون وكيف يفكرون، وإنّ الشرط الوحيد الذي يجب توفره هو قدرة الشخصية على التعبير ، ورغبتها في أن تتحدث إلى الجمهور من خلال البرنامج.

### 4-3- حوار الرأي:

هو الذي يستهدف عرض مواقف الأشخاص إزاء موضوع أو قضية عامـــة، وقد يكون

[1]- مفيد الزيدي، مرجع سابق، ص51.

ذلك هدفاً للوقوف على الاتجاه العام أو بهدف تشكيل رأي عام في قضية معينة، وفي كلتا الحالتين فإنّه لا توجد مواصفات للضيف في هذا النّوع من البرامج فكل من له رأي أو موقف أو وجهة نظر في الموضوع المثار يصلح أن يكون ضيفاً لهذا النّوع من البرامج.[1]

## 5- عوامل نجاح برنامج تلفزيوني:

تتعدد أسباب نجاح برنامج تلفزيوني حسب اعتقادات الجمهور، وتنوع اهتماماته، فمنهم من يرى أن تقديم المعلومات التي يحتاجها المستقبل سينتج برنامجاً ناجحاً، ومنهم من يرى أن طريقة عرض البرنامج هي السر في نجاح البرنامج، ومنهم من يرى أنّ أي موضوع له علاقة بهموم الناس سيكون برنامجا ناجحا، لكن حقيقة الأمر أن نجاح البرنامج لا يتوقف على عامل واحد فقط بل على عدّة عوامل هي:

- ❖ أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل.
- ❖ أن تكون غاياته من الغايات التي ينشدها المستقبل.
- ❖ اختيار المعلومات الأنسب للموضوع.
- ❖ اختيار الطريقة الأمثل.

## 1- أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل:

إنّ أي موضوع لا يهتم به المستقبل، أو لا يمكن ه إثارة اهتمامه، سوف يجعل المستقبل عازفاً عن متابعته، مما يحول دون تحقيق الأهداف، لعدم وصول الرسالة إليه، فلاستقطاب المستقبل لا بد أن يختار معد البرنامج موضوعاً يهتم به المستقبل، أو أن يكون قادراً على إثارة اهتمامه وذلك بإشعارهم بأنّ الموضوع مفيد أولاً، وممتع ثانياً.

## 2- أن تكون غايات البرنامج من الغايات التي ينشدها المستقبل:

إنّ أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل تكمن بين طيات الغايات التي يحققها هذا الموضوع له وليس من الضروري أن تكون هذه الغايات هي معلومات تمنحه الفائدة، أو ما يحققه الإمتاع العقلي، أو الوجداني له فحسب بل قد يتعداها إلى ما هو أسمى وأعمق.

---

[1]- كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج للإذاعة والتلفزيون، د.ط، (القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، د.ت.ن)، ص246.

**3- اختيار المعلومات الأنسب للموضوع:**

لأيّ موضوع، بسيطاً كان أم معقداً، معلومات كثيرة وزوايا عديدة يمكن النظر إليه من خلالها، ومن الكم الهائل ل لمعلومات المناسبة للبرنامج، يجب اختيار المعلومات التي ستحقق الأهداف فقط.

**4-اختيار الأسلوب الأمثل:**

والمقصود به هو الشكل النهائي للبرنامج، بما فيه طريقة عرضه، ويجب أن تتوفر في الأسلوب السمات التالية:[1]

**أ- أن يكون دقيقا:**

يجب أن يكون الموضوع دقيقا في معلوماته التي يقدمها إلى المستقبل فكل لقطة أو عبارة يجب أن تكون جامعة مانعة للفكرة أو المعلومة المراد نقلها.

**ب- أن يكون واضحا:**

يجب أن تكون العبارات وتراكيبها، واللقطات وتتابعها واضحة وسهلة الفهم من قبل المستقبل ليس فيها غموض أو إبهام، كما يجب الابتعاد عن المصطلحات الاختصاصية، وإذا تطلب الأمر توضيحها بالوقوف عليها وشرحها.

**ج- أن يكون متنوعا:**

أحادية الأسلوب تخلق الرتابة، والرتابة تخلق الملل، الأمر الذي يجعل المستقبل معرضاً عن المتابعة، لذا يجب اختيار أساليب متنوعة.

**د- أن يراعي القواعد الرئيسة في عرض المعلومات:**

لكي تكون المعلومات التي يراد إيصالها إلى المستقبل دقيقة، وواضحة، وسهلة الفهم هناك قاعدة يجب إتباعها.

- ❖ أن تنتقل المعلومات من المعلوم إلى المجهول.

---

1- فاروق ناجي محمود، مرجع سابق، ص ص25-26.

❖ أن تنتقل من المحسوس إلى المجرد.

❖ أن تنتقل من البسيط إلى المعقد.

**هـــ- أن تختار التقنية المناسبة لأسلوب التقديم :**

التقنية المناسبة هي القادرة على توفير سمات الأسلوب الأمثل، ولا يشترط للتقنية المناسبة أن[1] تكون مطبقة على البرنامـــج كلّه، فهناك برنامج تشترك فيه أكثر من تقنية، فلكل جزء منه تقنية مناسبة بل هناك جزء من برنامج تشترك فيه أكثر من تقنية.

**و- أن يستغل كافة إمكانيات العرض:**

يعني استغلال إمكانيات عنصري البرنامج التلفزيوني (الصورة والصوت)، أيّ أن يستخدم ما يوفره الصوت بأنواعه الثلاثة: الكلام المنطوق، والموسيقى، والمؤثرات، من القدرة على نقل المعلومات، والأفكار،والأحاسيس، وما توفره الصورة الثابتة، والمتحركة ذات القدرة الأكبر وبالمواصفات الأحسن التي تجعل البرنامج متسماً بكل سمات البرنامج الناجح، وذلك يعني القدرة على امتلاك مقومات البرنامج الناجح.[2]

كل هذه العوامل مجتمعة تعمل على ظهور البرنامج التلفزيوني في صورة جيّدة، لأنّها اهتمت بعناصر الشكل والمضمون، لكنّني أعتقد أن هناك عاملا آخر يساهم في نجاح البرنامج التلفزيوني أيضا، وهو الشخصية التي يتم معها الحوار فبالرغم من أنّها من عناصر الحوار التلفزيوني إلاّ أنّها عامل يدّعم نجاح البرنامج إذ أنّه من الضروري أن تهتم البرامج التلفزيونية بالشخصية المستضافة، ومدى تدعيمه ا للموضوع وإثرائها له، وهذا يتوقف في الأساس على حسن اختيار المعدين للشخصيات.

وأعتقد أنّ الشخصية التي تساهم في نجاح البرنامج هي الشخصية التي تحترم شروط الحوار

---

1- فاروق ناجي محمود، المرجع السابق، ص ص 30-31.

2- المرجع السابق، ص ص 30-31.

والمتخصصة في الموضوع، والمرنة في التعامل، والتكيفية مع الطوارئ.

## 6- مراحل إعداد برنامج تلفزيوني:

يعتبر إعداد وتنفيذ البرنامج من الوظائف المهمة في شبكات التلفزيون فإعداد البرنامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون ( التقديم، التصوير، الديكور، المونتاج، أسلوب العمل) وعملية إعداد البرنامج هي خليط من الموهبة، والعلم، والممارسة.

وهناك من البرامج التي تعتمد كليا على السيناريو الذي يقدمه المعد أو الكاتب، لكنّ هناك برامج أخرى يقوم المعد فيها باختيار الموضوع للأشخاص المشاركين، والاتصال بهم وإقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم على كافة الخطوات، والترتيبات، وصياغة الأسئلة التي يستخدمها مقدم البرنامج في حواره مع الضيوف، وكتابة بعض النقاط المهمة التي تنير الطريق أمام مقدم البرنامج، ويجب على الكاتب قبل أن يبدأ في كتابة نص البرنامج أن يفكر في كيفية ظهور ما يكتبه على الشاشة كما أنّه على معد البرنامج أن يستوعب جيداً مقومات صياغة الرسالة التلفزيونية.

وتمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية:

### أ- اختيار الفكرة (الموضوع):

يستطيع المعد من خلال المعايشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته، وقضاياه واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلف ة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأنّ الفكرة هي رأس مال المعد. (1)

ولابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه، وتمس مشاكله، وأن تناسب وموضوع البرنامج، واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

### ب- تحديد الغرض:

---

1- سعد صالح: إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية، عن موقع، WWW. Alhwar.org ت.د 2010/03/18م.

ويتراوح غرض البرنامج مابين الإعلام أيّ تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات، والبرامج الإخبارية، والتثقيف كالبرامج السياسية أو البرامج الدينية أو البرامج الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

## ج- البحث العلمي أو جمع المادة العلمية:

وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام، وتحديد الهدف منه وهي تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرامج من خلال الكتب، المراجع، النشرات والصحف وشبكة الإنترنت.

**د-كتابة السيناريو:**

يعرّف كُتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

**أولا- النصوص الكاملة:**

وهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في عناصرها، ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.[1]

**ثانيا- النصوص غير الكاملة:**

وفي هذا النّوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرنامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج ومن ثم يقتصر المطلوب منه على المعد تحديد الخطوط الرئيسة للبرنامج، والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه، وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي.

**القسم الأول:**

يكون على يمين الصفحة، ويشمل ثلث المساحة فقط، ويخصص للصورة أو المرئيات

---

[1] - سعد صالح، المرجع السابق.

وهذا القسم يشمل على العناصر التالية:

المناظر، والديكورات، والأشخاص، وسائر الكائنات الحية، والأكسسورات، وشرح ما يجري من أحداث وحركة، والمادة الفيلمية، والشرائح، واللوحات، وكافة وسائل الاتصال المرئية.

**القسم الآخر:**

يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية حتى ثلثي الصفحة، ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقي الصوتية.

**هـــ- الاتصال والتنسيق:**

وهي المرحلة النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر، والتأكيد معهم على موعد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخر ج، ومقدم البرنامج، والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقاً للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.(1)

ربّما تبدو مراحل إعداد البرنامج التلفزيوني من الأمور التقنية لا أكثر، ولكن من المهم جدا أن يدرج هذا العنصر لأن تقنيات العرض تساهم في ظهور البرنامج في أحسن صورة، كما أنّها جهد لا يمكن إغفاله لأنّ القائمين على البرامج يعتبرون هذه المرحلة أهم خطوة حيث يتوقف عليها إخراج البرنامج، وهذه المراحل لا تقتصر على برنامج ديني إسلامي فقط بل هي عنصر مشترك مع البرامج ذات طبيعة أخرى.

وفي ختام ما تم عرضه نقول أن موضوع الإعلام الإسلامي كتب فيه الكثير ولا زال محل اهتمام الباحثين وأن ما تم عرضه تعلق ببعض المفاهيم الخاصة به وما تم التركيز عليه موضوع هو البرامج الدينية الإسلامية لأنها نواة هذا الموضوع وإن طرق عرضها كالحوار هو أحد أهم عناصر بنية هذه البرامج وما ينبغي الإشارة إليه أن الاختلاف يضل بين المهتمين في هذا المجال على اعتبار أن لكل رؤيته بخصوص عوامل نجاح هذه البرامج ومراحل إعدادها.

---

1- سعد صالح، المرجع السابق.

# الفصـــــــل الثالث

## نتائج الدراســـة الميدانيـــة

### المبحث الأول: خصائص عينة الدراسة

1- النوع والتخصص العلمي

2- النوع والجامعة

3- النوع ودرجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة

### المبحث الثاني: عبارات تحديد الاتجاه

1 - اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مواضيع برنامج الشريعة والحياة

2- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ضيوف برنامج الشريعة والحياة

3- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة

4- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية

5– استنتاجات الدراسة

6- خلاصة النتائج

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للبحث والمتمثل في عرض الجداول والتعليق عليها وتفسيرها، ثم عرض استنتاجات الدراسة، وهو أهم ما خلص إليه البحث من نتائج مرتبطة باختبار الفرضيات، وهذا ما دلت عليه عملية حساب الشدة وتم هذا الاختبار بحساب شدة اتجاه المتوسط العام، والذي على أساسه بني اختبار صدق الفرضية من عدمه، وقد حسبت شدة الاتجاه في جميع الجداول، أمّا حساب الشدة في بعض الجداول الأخرى للذكور والإناث معا كان متعلقا أساسا بالفرضية التي ركزت على متغير الطلبة دون التطرق إلى متغير الجنس،

وقدتم عرض البيانات في جداول بسيطة، أما الجداول المركبة والتي تدرس العلاقة بين متغيرين والتي تدرس كاي مربع،فهي لا تتعلق بهذا البحث لأنه يدرس شدة الاتجاه.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## المبحث الأول: خصائص عينة الدراسة

يتناول هذا المبحث الحديث عن خصائص عينة الدراسة من حيث النوع، الجامعة، والتخصص ودرجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة.

**جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص العلمي.**

| النوع / التخصص | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | |
| كتاب وسنة | 10 | 16,95 | 02 | 2,82 | 12 |
| دعوة إعلام واتصال | 08 | 13,56 | 07 | 9,86 | 15 |
| تاريخ إسلامي | 07 | 11,86 | 05 | 7,04 | 12 |
| لغة عربية ودراسات قرآنية | 07 | 11,86 | 05 | 7,04 | 12 |
| علم الاجتماع | 06 | 10,17 | 12 | 16,90 | 18 |
| فلسفة | 04 | 6,78 | 12 | 16,90 | 16 |
| طب بشري | 06 | 10,17 | 11 | 15,49 | 17 |
| صيدلة | 03 | 5,08 | 08 | 11,27 | 11 |
| هندسة مدنية | 04 | 6,78 | 06 | 8,45 | 10 |
| هندسة ميكانيكية | 04 | 6,78 | 03 | 4,23 | 07 |
| **المجموع** | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |

يبيّن الجدول رقم "01" توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص العلمي حيث تتكون عينة الدراسة من 130 مفردة بين طلبة وطالبات، وقد اخترت04 تخصصات من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، و06 تخصصات من جامعة محمود منتوري، وهي تخصصات متنوعة بين العلميـــة والإنسانية والتجريبية واخترت من جامعة الأمير عبد القادر التخصصات الآتية : دعـــوة وإعلام واتصال، كتاب وسنة، تاريخ إسلامي، لغة عربية ودراسات قرآنية.

أمّا التخصصات التي اخترتها من جامعة محمود منتوري فهي: علم الاجتماع،فلسفة، طب بشري صيدلة، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، ويلاحظ عدم تساوي عدد الطلبة والطالبات في أقسام كلتا الجامعتين ذلك لأنّ نظام الحصص كان في البداية متناسباً، 20 طالبا وطالبة لكل قسم حيث يبلغ عدد الذكور 08 وعدد الإناث 12، ولكن نظراً للظروف الواقعية التي حالت دون أن أجد هذه النسب تشاهد برنامج الشريعة والحياة، وبهذا اختلفت نسبة الطلبة والطالبات لكل قسم.

**جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب النوع والجامعة.**

| الجامعة / النوع | جامعة الأمير عبد القادر | | جامعة محمود منتوري | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| الذكور | 32 | 62,75 | 27 | 34,18 |
| الإناث | 19 | 37,25 | 52 | 65,82 |
| **المجموع** | 51 | 100 | 79 | 100 |

يبيّن الجدول رقم"02" توزيع أفراد العينة حسب النوع، والجامعة حيث أظهرت النتائج أنّ نسبة الذكور في جامعة الأمير عبد القادر بلغت 62,75%، أمّا في جامعة محمود منتوري فقد بلغت 34,18%، أمّا نسبة الإناث في جامعة الأمير عبد القادر فقد بلغت 37,25% أمّا في جامعة محمود منتوري وصل إلى نسبة 65,82%، ويلاحظ أنّ عدد الذكور في جامعة الأمير عبد القادر فاق عددهم في جامعة محمود منتوري، والعكس بالنسبة لعدد الإناث.

أمّا بالنسبة للعدد الإجمالي لأفراد العينة فطلبة جامعة محمود منتوري أكبر عدداً من طلبة جامعة الأمير عبد القادر، وهذا راجع إلى أنّ عدد الكليات في جامعة محمود منتوري يصل إلى 07 كليات في حين جامعة الأمير عبد القادر فيوجد بها كليتين فقط، وبالتالي فإنّ النسبة منطقياً تكون متباينة بين الجامعتين.

**جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة والنوع.**

| النوع / درجة المشاهدة | الذكور | | الإناث | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| دائما | 30 | 5,08 | 0 | 0 |
| أحيانا | 50 | 84,75 | 50 | 70,42 |
| نادرا | 60 | 10,17 | 21 | 30 |
| **المجموع** | 59 | 100 | 71 | 100 |

يوضح الجدول رقم "03" توزيع أفراد عينة الدراسة حسب درجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة، والنوع حيث يقبل الذكور على مشاهدة البرنامج دائما بنسبة 5,08%بينما انعدمت درجة المشاهدة عند الإناث، في حين يقبل الذكـــور على مشاهدة البرنامج أحيانا بنسبة 84,75%، بينما الإناث يشاهدن البرنامج بنسبة 70,42%، أمّا مشاهدة البرنامج نادرا فقد بلغت عند الذكور 10,17% والإناث 30%.

نلاحظ أنّ مشاهدة البرنامج أحيانا هي أعلى درجة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ أفراد العينة يتابعون البرنامج حسب الوقت المتاح، وحسب الظروف إذ لا يمكن متابعة البرنامج دائما بحكم عدم توفر الهوائي المقعر لدى الكثير من الطلبة داخل الأحياء الجامعية، وهذا ما صرّح به أفراد العينة، أيضا الطلبة يخصصون وقتاً كبيراً للدراسة والمراجعة، وممارسة هوايات أخرى دون مشاهدة التلفزيون.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة إلى حد ما مع دراسة **إبراهيم شوقي عبد الحميد** عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقته بالتحصيل الدراسي، حيث أنّ نسبة إقبال الذكور على استخدام الانترنت أكثر منها لدى الإناث 91,1% مقابل 58,6% .

**جدول رقم (04): توزيع أفراد العينة (طلبة جامعة الأمير عبد القادر) حسب التخصص العلمي ودرجة المشاهدة.**

| التخصص / درجة المشاهدة | كتاب وسنة | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | لغة عربية ودراسات قرآنية | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| دائما | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 |
| أحيانا | 10 | 83,33 | 12 | 80 | 90 | 75 | 10 | 83,33 | 41 |
| نادرا | 10 | 8,33 | 30 | 20 | 30 | 25 | 20 | 16,67 | 90 |
| المجموع | 12 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 51 |

يبين الجدول رقم "04" توزيع أفراد العينة من طلبة جامعة الأمير عبد القادر والتخصص العلمي الذي يدرسونه، حيث يقبل طلبة الكتاب والسنة على مشاهدة البرنامج دائما بنسبة 8,33% وتنعدم في التخصصات الأخرى، وإن هذه النسبة أي8,33% تعبّر مشاهدة مفردة واحدة فقط للبرنامج وهي نسبة ضعيفة جدا.

أمّا مشاهدة البرنامج أحيانا فقدرت بـــ83,33%، بالنسبة لطلبـــة الكتاب والسنة و80% لطلبة الدعوة والإعلام والاتصال، و75% لطلبة التاريخ الإسلامي أمّا طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية فيشاهدونه بنسبة 83,33%، أمّا متابعة البرنامج نادرا فقد صرّح طلبة الكتاب والسنة بمشاهدته بنسبة 8,33% و20% بالنسبة لطلبة الدعوة والإعلام والاتصال، أمّا طلبة التاريخ الإسلامي فقد بلغت نسبتهم 25% لتصل عند طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية إلى 16,67%.

وتدل هذه النتائج على أنّ الطلبة يتشابهون ربما في الأسباب التي تحول دون مشاهدتهم الدائمة للبرنامج، والتي ترجع للالتزام السنوي بالدراسة والواجبات العملية، أيضا التواجد بالحي الجامعي وحتى الذين يقطنون بالولاية لهم الفرصة أوفر لمشاهدة البرنامج، لكن الانشغالات اليومية تحول دون ترتيب أجندة لمشاهدة التلفزيون.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

**جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة (طلبة جامعة محمود منتوري)حسب التخصص العلمي ودرجة المشاهدة.**

| التخصص / درجة المشاهدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| دائما | 10 | 5,56 | 10 | 6,25 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 |
| أحيانا | 15 | 83,33 | 11 | 68,75 | 12 | 70,59 | 80 | 72,73 | 60 | 60 | 60 | 85,71 | 58 |
| نادرا | 20 | 11,11 | 40 | 25 | 50 | 29,41 | 30 | 27,27 | 40 | 40 | 10 | 14,29 | 19 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 70 | 100 | 79 |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلا

تشير أرقام الجدول رقم "05" الذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة محمود منتوري حسب درجة المشاهدة والتخصص العلمي الذي يدرسونه، حيث أنّ طلبة علم الاجتماع يقبلون على مشاهدة البرنامج دائما بنسبة 5,56% وطلبة الفلسفة بنسبة 6,25% وهي نسب ضعيفة جدا، بينما تنعدم المشاهدة في التخصصات الأخرى (طب بشري، صيدلة، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية)، أمّا الطلبة الذين يشاهدون أحيانا فجاءت نسبتهم في تخصص علم الاجتماع 83,33% وطلبة الفلسفة 68,75%، أمّا طلبة الطب فجاءت نسبتهم 70,59% و72,73% بالنسبة لطلبة الصيدلة، في حين طلبة الهندسة المدنية يشاهدونه بنسبة 60%، ويشاهده بنسبة85,71% طلبة الهندسة الميكانيكية.

أمّا مشاهدة البرنامج نادرا فجاءت بنسبة 11,11% لدى طلبة علم الاجتماع و25% لدى طلبة الفلسفة، بينما وصلت إلى 29,41% بالنسبة لطلبة الطب البشري، في حين وصلت إلى 27,27% لدى طلبة الصيدلة، لتصل إلى 40% بالنسبة إلى طلبة الهندسة المدنية، في مقابل 14,29% بالنسبة لطلبة الهندسة الميكانيكية.

يمكن تفسير أرقام هذا الجدول أنّ مشاهدة البرنامج دائما جاءت بنسب ضعيفة جدا في التخصصين علم الاجتماع والفلسفة، وانعدمت في باقي التخصصات وربما يرجع السبب إلى عدم مشاهدة البرنامج بصفة دائمة، إلى ظروف الطلبة وأيضا إلى اختلاف اهتماماتهم، بينما تقاربت نسب المشاهدة أحيانا، ولا يوجد اختلاف كبير بينها، ونلاحظ أيضا أنّ أكبر درجة مشاهدة في جميع التخصصات كانت في الخيار أحيانا، وكانت النسب أكبر في التخصصات الإنسانية تليها التخصصات العلمية وأخيراً التخصصات التجريبية، أمّا مشاهدة البرنامج نادرا فقد جاءت بنسب ضعيفة في جميع التخصصات، وهذا ربما يبيّن أنّ طلبة التخصصات الإنسانية يجدون حيزاً زمنياً لمشاهدة البرنامج تحكمهم في ذلك ربما اهتمامات التخصص، في حين طلبة التخصصات العلمية والتجريبية ربما يميلون إلى مشاهدة الأشرطة العلمية، أيضا كثرة المادة العلمية المقدمة خلال فترة الدراسة، أضف إلى ذلك التكثيف في الواجبات والبحوث يحول ربما دون مشاهدة البرنامج.

**جدول رقم (06): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "المواضيع التي يعالجها برنامج الشريعة والحياة هامة ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 08 | 44,44 | 01 | 6,25 | 04 | 23,53 | 04 | 36,36 | 01 | 10 | 01 | 14,29 | 03 | 20 | 03 | 30 | 02 | 16,67 | 03 | 25 |
| موافق | 10 | 55,56 | 14 | 87,50 | 13 | 76,47 | 07 | 63,64 | 08 | 80 | 06 | 85,71 | 12 | 80 | 07 | 70 | 10 | 83,33 | 08 | 66,67 |
| محايد | 0 | 0 | 01 | 6,25 | 0 | 0 | 0 | 0 | 01 | 10 | 0 | 0 | 0 | 0 | 02 | 20 | 0 | 0 | 01 | 8,33 |
| معارض | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 07 | 100 | 15 | 100 | 21 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,4 | | 4 | | 4,23 | | 4,36 | | 4 | | 4,14 | | 4,2 | | 2,72 | | 4,16 | | 4,16 | |

**المواضيع التي يعالجها برنامج الشريعة والحياة هامة.**

تتعلق أهمية الموضوع بعدة عناصر يجب توفرها أو تكاملها أو توفر عنصر واحد ليصبح الموضوع مهما ويستحق المعالجة، وأهم هذه العناصر: الضخامة، القرب النفسي والمكاني الاهتمامات الإنسانية، الصراع والشهرة، لهذا لا يمكن أن نتوقع اهتمام الجمهور بموضوع لا يرتقي إلى ذائقته ويجد صدى لديه فكلما كان الموضوع مهماً، أو يتعرض لقضية تشغل بال الجمهور أو تضيف له شيئا جديداً، أو فريداً زاد ذلك في اهتمامه بالموضوع.

يوضح الجدول رقم "06" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "المواضيع التي يعالجها برنامج الشريعة والحياة هامة".

تبيّن نتائج هذا الجدول أنّ طلبة جامعة محمود منتوري في تخصص علم الاجتماع قد أجابوا بنسبة الموافقة بشدة 44,44% والموافقة بنسبة 55,56% أمّا طلبة الفلسفة فقد أجابوا بـــ: موافق بشدة بنسبة 6,25% وموافق بنسبة 87,50%، ومحايد بنسبة 6,25%، في حين طلبة الطب البشري صرّحوا بالموافقة بشدة بنسبة 23,53% والموافقة بنسبة 76,47% ،أمّا طلبة الصيدلة فقد أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 36,36% والموافقة بنسبة 63,64%، أمّا طلبة الهندسة المدنية فأجابوا بنسبة 10% بالموافقة بشدة و80% بالموافقة، بينما طلبة الهندسة الميكانيكية وافقوا بشدة بنسبة 14,29% ووافقوا بنسبة 85,71%، وجاءت نسبة الحياد منعدمة في معظم التخصصات، كما كانت النسب التي تواجدت في بعضها الآخر ضعيفة جدا.

أمّا شدة الاتجاه فقد تساوت بين طلبة الفلسفة وطلبة الهندسة المدنية حيث وصلت إلى 4 وهو اتجاه إيجابي قوي، أمّا بالنسبة لطلبة علم الاجتماع فقد وصلت شدة الاتجاه لديهم إلى 4,4 في حين وصلت لدى طلبة الطب إلى 4,23 ، أمّا طلبة الصيدلة فجاءت شدة الاتجاه 4,36 وكلها اتجاهات ايجابية قوية.

من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أنّ نسبة الموافقة جاءت مرتفعة في كل التخصصات وتؤكد هذه النتائج أنّ الطلبة وافقوا على أهمية المواضيع المعالجة في البرنامج لأنها تفيدهم في حياتهم، وأيضا المعارف والمعلومات ربما تساعدهم في حل مشاكلهم، أضف إلى ذلك تناول البرنامج لمواضيع خاصة بقضايا المسلمين، وهذا يؤكد أن القرب النفسي يجعل المواضيع هامة لدى المبحوث؛ أيضا ربما يرى بعض المبحوثين أنّ أهمية المواضيع تنبع من شهرة بعض العلماء الذين يستضيفهم البرنامج.

وقد أجاب طلبة جامعة الأمير عبد القادر من تخصص دعوة وإعلام واتصال بالموافقة بشدة بنسبة 20% و80% بالنسبة للموافقة، في حين فضل طلبة التاريخ الإسلامي الإجابة بالموافقة بشدة بنسبة 30% والموافقة 70%، وجاء الحياد بنسبة 20% أمّا طلبة الكتاب والسنة فوافقوا بشدة بـــ 16,67% ووافقوا بـــ 83,33%، في حين أنّ طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية أجابوا بالموافقة بشدة بـــ 25% والموافقـــة بـــ 66,67%.

أمّا عن شدة الاتجاه فقد تساوت بين تخصص الكتاب والسنة، واللغة العربية ودراسات قرآنية حيث بلغت 4,16 أمّا تخصص دعوة وإعلام واتصال فقد وصلت إلى 4,2 وهي اتجاهات إيجابية قوية وبلغت شدته 2,72 عند طلبة التاريخ الإسلامي وهو اتجاه سلبي قوي.

نلاحظ أنّ نسب الموافقة بشدة والموافقة جاءت مرتفعة أمّا نسبة الحياد فقد جاءت ضعيفة، ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الطلبة يرون أهمية المواضيع تكمن في أنّها تفيدهم في تخصصهم، أو أنّها دعمت معارف ومعلومات كانوا قد اكتسبوها من قبل، أو زودتهم بمعلومات جديدة حيث أوحت لهم أفكارا قد تكون مواضيع بحوث، أو ناقشوا أساتذتهم في بعض القضايا فشّكل ذلك عندهم رصيدا جديدا من المعرفة الشرعية.

**جدول رقم (07): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " تعجبني المواضيع المعالجة لأنها مفيدة ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 50 | 27,78 | 20 | 12,50 | 40 | 323,5 | 60 | 54,55 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 30 | 25 | 20 | 716,6 | 40 | 33,33 |
| موافق | 13 | 72,22 | 12 | 75 | 13 | 76,47 | 50 | 45,45 | 90 | 90 | 60 | 85,71 | 30 | 20 | 70 | 58,33 | 01 | 83,33 | 70 | 58,33 |
| محايد | 0 | 0 | 20 | 12,50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 10 | 10 | 14,29 | 11 | 73,33 | 20 | 16,67 | 0 | 0 | 10 | 8,33 |
| معارض | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 70 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 2,88 | | 4,57 | | 4,23 | | 4,54 | | 3,9 | | 3,85 | | 4,13 | | 4,16 | | 4,16 | | 4,25 | |

**تعجبني المواضيع المعالجة لأنها مفيدة.**

كل موضوع يضيف إلى رصيد المتلقي معنىً جديداً، ويثري معارفه فهو من المؤكد موضوع مفيد، وجوانب الاستفادة لدى المتلقي عديدة فقد تزيد في وعيه الديني، وهذا على المستوى الفكري وقد تؤدي إلى تحسين علاقته بمن حوله، وهذا على المستوى الاجتماعي، وقد تكون الاستفادة في جوانب الحياة المختلفة.

يبين الجدول رقم "07" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة"تعجبني المواضيع المعالجة لأنها مفيدة".

تشير أرقام هذا الجدول الذي يبيّن أنّ طلبة جامعة محمود منتوري من تخصص علم الاجتماع أجابوا بالموافقة بشدة 27,78% والموافقة بـــ 72,22%، أمّا طلبة الفلسفة فقد وافقوا بشدة بنسبة 12,50%، ووافقوا بنسبة 75% وحايدوا بنسبة 12,50% أمّا طلبة الطب البشري فقد كانت موافقتهم بشدة على هذه العبارة بـــ 23،53% والموافقة بـ76,47% أمّا طلبة الصيدلة فكانت الموافقة بشدة 54,55% والموافقة بنسبة 45,45%، في حين تنعدم الموافقة بشدة لدى طلبة الهندسة المدنية، بينما الموافقة جاءت بنسبة مرتفعة جدا حيث وصلت إلى 90% أيضا طلبة الهندسة الميكانيكية جاءت نسبة الموافقة بشدة منعدمة، بينما نسبة الموافقة فكانت85,71%، أمّا عن درجات الحياد فقد جاءت منعدمة في بعض التخصصات وضعيفة في التخصصات الأخرى.

وكما نلاحظ فإنّ شدة الاتجاه جاءت سلبية قوية حيث وصلت إلى 2,88 وتقاربت عند طلبة الفلسفة والصيدلة فقد حيث وصلت على التوالي إلى 4,57 و 4,54 وكلاهما اتجاه ايجابي قوي، في حين بلغت شدة الاتجاه عند طلبة الطب البشري نحو هذا العبارة 4,23 وهو اتجاه ايجابي قوي.

وتوضح النتائج أنّ أغلبية المبحوثين وافقوا على هذه العبارة في جميع التخصصات لأنّهم يرون أنّ المواضيع التي يناقشها البرنامج عادت عليهم بالفائدة، وتختلف هذه الفائدة من طالب إلى آخر فقد تكون الفائدة علمية لأنه يحتاجها في بحوثه أو يثري بها معارفه، وقد تكون اجتماعية كالتحلي بأخلاق حميدة أو عملية كتطبيق لأفكار تعود على المجتمع بالفائدة، أيّ أنّ المواضيع لها علاقة مباشرة بحياة الطلبة الجامعيين.

أمّا طلبة جامعة الأمير عبد القادر تخصص دعوة وإعلام واتصال فقد انعدمت لديهم الموافقة بشدة، بينما جاءت نسبة الموافقة 20% والمعارضة بنسبة 6,67%، وفي ما يخص طلبة

التاريخ الإسلامي فجاءت موافقتهم بشدة بنسبة 25% وموافقتهم بنسبة 58,33% أمّا طلبة الكتاب والسنة فقد بلغت نسبة الموافقة بشدة 16,66% والموافقة بنسبة 83,33% أمّا طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية فوصلت الموافقة بشدة لديهم إلى 33,33%، بينما الموافقة لم تتجاوز 58,33%، في حين جاء الحياد مرتفعا بالنسبة لطلبة الدعوة والإعلام والاتصال حيث وصل إلى73,33%، وفي باقي التخصصات جاء متذبذباً بين الانعدام والتفاوت بنسب ضعيفة وكانت شدة الاتجاه لدى طلبة التاريخ الإسلامي، والكتاب والسنة ايجابية قوية حيث وصلت إلى 4,16، أمّا طلبة الدعوة والإعلام والاتصال، واللغة العربية والدراسات القرآنية فكانت شدة الاتجاه على التوالي 4,13 و 4,25 وكلاهما اتجاه ايجابي قوي.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أنّ نسب الموافقة بشدة والموافقة جاءت بين المتوسطة أحيانا والمرتفعة أحيانا أخرى، في جميع التخصصات، وتتمثل قراءتي لهذا الجدول في أنّ الطلبة قد استفادوا من بعض الموضوعات في تخصصهم، واختلافها وتنوعها جعلهم يبدون إعجابهم بها، كما أنّها قد تدفعهم إلى البحث في المسائل التي صَعُبَ عليهم فهمها أو يستفسرون عنها أساتذتهم في الجامعة، وبالتالي تعود عليهم بالفائدة، وكان هذا رأي بعض أفراد العينة أثناء توزيع الاستمارة أنّ الاستفادة كانت من العلماء أنفسهم.

**جدول رقم (08): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " المواضيع المطروحة في البرنامج متجددة ".**

| التخصص | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشدة | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 50 | 27,78 | 10 | 6,25 | 40 | 23,53 | 30 | 27,27 | 20 | 20 | 10 | 14,29 | 30 | 20 | 40 | 33,33 | 20 | 16.67 | 30 | 25 |
| موافق | 80 | 44,44 | 12 | 75 | 10 | 58,82 | 50 | 45,45 | 50 | 50 | 30 | 42,86 | 90 | 60 | 60 | 50 | 08 | 66.66 | 80 | 66,67 |
| محايد | 50 | 27,78 | 0 | 0 | 30 | 17,65 | 20 | 18,18 | 10 | 10 | 20 | 28,57 | 20 | 13,33 | 20 | 16,67 | 0 | 0 | 10 | 8,33 |
| معارض | 0 | 0 | 30 | 18,75 | 0 | 0 | 10 | 9,09 | 20 | 20 | 10 | 14,29 | 10 | 6,67 | 0 | 0 | 20 | 16.67 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 07 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4 | | 3,68 | | 4,05 | | 3,90 | | 3,70 | | 3,57 | | 3,93 | | 4,16 | | 3,16 | | 4,16 | |

**المواضيع المطروحة في البرنامج متجددة.**

تجدد المواضيع ينبع من مواكبتها للأحداث الراهنة، وبالتالي فهي في تجدد مستمر لأنّ فقه الواقع يقتضي ذلك، وهناك بعض المواضيع التي تم تناولها ولكنها تعاد، حيث تظهر فيها نقاط أو مستجدات تطبعها بصفة الحداثة فتصبح متجددة، لأنّ تَكرار المواضيع مرات عديدة يفقد البرنامج قدرته على الجذب.

يوضح الجدول رقم"08" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" المواضيع المطروحة في البرنامج متجددة".

أجاب أفراد العينة من طلبة محمود منتوري تخصص علم الاجتماع بالموافقة بشدة بـــ27,78% والموافقة بنسبة 44,44% في حين صرح طلبـــة الفلسفة بالموافقـــة بشدة بنسبة 6,25% والموافقة بنسبة 75% أمّا طلبة الطب البشري وافقوا بشدة بنسبة 23,53% ووافقوا بنسبة 58,82% وحايدوا بنسبة 17,65%، في حين نجد طلبة الصيدلة جاءت موافقتهم بنسبة 27,27%، والموافقة بنسبة 45,45% أمّا نسبة الحياد لديهم فكانت بنسبة 18,18% بينما عارضوا بنسبة 9,09%، في مقابل طلبة الهندسة المدنية صرّحوا بموافقتهـــم بشدة بـــ20 % وموافقتهم بـــ 50% بينما بلغت نسبة الحياد لديهم 10% وعارضوا بنسبة 20%، في مقابل طلبة الهندسة الميكانيكية وافقوا بشدة بنسبة 14,29% ووافقوا بنسبة 42,86% ، في حين جاءت المعارضة بشدة بنسبة 14,29%.

أمّا نسب الحياد فقد جاءت متفاوتة، ولكنها ضعيفة جدا، في حين جاءت شدة الاتجاه متباينة بين التخصصات فقد وصلت عند طلبة علم الاجتماع إلى 4 وهو اتجاه ايجابي قوي، في حين وصلت عند طلبة الفلسفة والصيدلة إلى 3,68 و 3,90 وكلاهما اتجاه ايجابي متوسط، أمّا طلبة الطب البشري فقد جاءت شدة الاتجاه لديهم 4,05 و وهو اتجاه ايجابي قوي.

وقد دلت النتائج أن الطلبة يرون في أنّ المواضيع متجددة لأنّها حسب رأيهم تواكب الأحداث وهي ليست مُكرّرة، وهذا راجع لكون غزارة المادة الشرعية تحول دون تكرر موضوع معين فتجدد المواضيع ربما هو الذي يدفعهم إلى متابعة البرنامج.

أمّا طلبة الأمير عبد القادر في تخصص دعوة وإعلام واتصال فقد أجابوا بالموافقة بنسبة 20% بشدة والموافقة بنسبة 60% في حين جاءت المعارضة بنسبة 6,67% في حين طلبة التاريخ الإسلامي أجابوا بموافق بشدة بنسبة 33,33% وموافق بنسبة 50%، بينما طلبة الكتاب والسنة

وافقوا بشدة بنسبة 22,22% ووافقوا بنسبة 77,78%، في مقابل طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية وافقوا بشدة بنسبة 25% ووافقوا بنسبة 66,67%، في حين جاءت درجات الحياد ضعيفة، أمّا عن نسب شدة الاتجاه فقد جاءت متساوية بين طلبة التاريخ الإسلامي واللغة العربية والدراسات القرآنية 4,16 وكلها اتجاهات ايجابية قوية، في حين بلغت عند طلبة الدعوة والإعلام والاتصال 3,93 وهو اتجاه ايجابي متوسط أمّا طلبة الكتاب والسنة فقد جاءت 3,16 وهو اتجاه ايجابي ضعيف.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الطلبة أجاب أغلبهم بالموافقة لأنّهم يرون التجديد في المواضيع المطروحة وارد في البرنامج، فهم لا يرون الرتابة في المواضيع ربما لأنّ هناك مستجدات تطرأ دائما على الساحة الدينية تؤدي بالبرنامج إلى الإبداع، فهم يستفيدون من كل موضوع جديد يضيف إلى رصيدهم المعرفي معلوما ت جديدة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

**جدول رقم (09): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " تهتم المواضيع المناقشة بكل ما يخص حياة المسلم الدنيوية ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 30 | 15,79 | 10 | 6,25 | 20 | 11,76 | 30 | 27,27 | 30 | 30 | 0 | 0 | 40 | 26,67 | 10 | 8,33 | 10 | 8.33 | 30 | 25 |
| موافق | 11 | 57,89 | 11 | 68,75 | 11 | 64,71 | 50 | 45,45 | 50 | 50 | 60 | 85,71 | 70 | 46,67 | 50 | 41,67 | 40 | 33.33 | 60 | 50 |
| محايد | 30 | 15,79 | 20 | 12,50 | 30 | 17,65 | 20 | 18,18 | 10 | 10 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 30 | 25 | 20 | 16.67 | 20 | 16,67 |
| معارض | 10 | 5,26 | 20 | 12,50 | 10 | 5,88 | 10 | 9,09 | 10 | 10 | 10 | 914,2 | 30 | 20 | 20 | 16,67 | 50 | 41.67 | 10 | 8,33 |
| معارض بشدة | 0 | 5,26 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 81 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 21 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,88 | | 3,68 | | 3,82 | | 3,90 | | 4 | | 3,71 | | 3,80 | | 3,25 | | 083, | | 3,91 | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلا

**تهتم المواضيع المناقشة بكل ما يخص حياة المسلم الدنيوية.**

البرنامج موجه للمسلمين في كافة أقطار العالم الإسلامي، وبالتالي فإنّ المواضيع التي تطرح تناقش كل ما يخص حياتهم الدنيوية في واقعهم ومعاملاتهم، والواقع يقتضي من البرنامج أن يتلاءم وظروف المسلم المعاصرة خاصة مع تعقد الحياة وكثرة المشاكل اليومية، ولكنّ هذا لا يعني إهمال البرنامج حياتهم الأخروية باعتبار الدنيا غراس الآخرة، فالطلبة يجدون متعـــة في المشاهدة عندما يرون أنّ برامج وسائل الإعلام قريبة من حياتهم أو هي مرآة عاكسة لما يعيشونه في حياتهم الدنيوية، أيضا العبرة تؤخذ من أمور الدنيا للآخرة، وهذا لا يعني أن يغرق البرنامج في الحياة الدنيا ولا ينبه الجمهور إلى المواضيع التي تخص الحياة الباقية.

يوضح الجدول رقم "09" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة تهتم المواضيع المناقشة بكل ما يخص حياة المسلم الدنيوية، حيث صرّح أفراد العينة من طلبة علم الاجتماع بموافقتهم بشدة بـــ 15,79% والموافقة 57,89% والحياد 15,79% أمّا المعارضة والمعارضة بشدة فكانت بنفس النسبة 5,26%، أمّا طلبة الفلسفة وافقوا بشدة بنسبة 6,25% والموافقة 68,75% والحياد والمعارضة بـــ 12,50% في حين طلبة الطب البشري وافقوا بشدة 11,76% ووافقوا بنسبة 64,70%، وعارضوا بنسبة 5,88%، أمّا طلبة الصيدلة فجاءت موافقتهم بشدة 27,27% أمّا موافقتهم 45,45%، بينما حايدوا بنسبة 18,18%و عارضوا بنسبة 9,09% أمّا طلبة الهندسة المدنية فقد وافقوا بشدة بنسبة 30% ووافقوا بنسبة 50%، أمّا الحياد والمعارضة فكانا بنفس النسبة 10% أمّا طلبة الهندسة الميكانيكية فوافقوا بنسبة 85,71% وعارضوا بشدة بنسبة 14,29%.

أمّا شدة اتجاه الطلبة فقد جاءت متقاربة جدا وهي جميعها اتجاهات ايجابية متوسطة حيث بلغت على التولي 3,88 و3,68 و3,82 و3,90 وكلها اتجاهات ايجابية متوسطة.

من خلال نتائج هذا الجدول نلاحظ أنّ الطلبة الذين وافقوا على هذه العبارة يرون أنّ المواضيع توافقت وتطلعاتهم، وهي اهتمامها بكل ما يخص حياة المسلم في دنياه فربما الفتاوى التي وردت أعطتهم حلاً لمشاكلهم، أيضا المواضيع دائما تكون من واقعهم وليست بمعزى عنهم، أيّ أنّ القضايا التي يفضلون مناقشتها يجدونها تطرح في البرنامج.

بينما أجاب المبحوثون من طلبة الأمير عبد القادر تخصص دعوة وإعلام واتصال وافقوا بشدة 26,67% والموافقة 46,67%، والمعارضة 20% أمّا طلبة التاريخ الإسلامي بالموافقة بشدة

8,33% والموافقة بـــ 41,67% والحياد بـــ 25%، والمعارضة بنسبة 16,67% والموافقة بشدة 8,33% أمّا طلبة الكتاب والسنة وافقوا بشدة بنسبة 7,14% ووافقوا بنسبة 28,57%، وحايدوا بنسبة 14,29% وعارضوا بنسبة 35,71% وعارضوا بشدة بنسبة 14,29%، أمّا طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية فوافقوا بشدة بنسبة 25% ووافقوا بنسبة 50% وحايدوا بنسبة 16,67% وعارضوا بنسبة 8,33%.

في حين جاءت شدة الاتجاه أيضا متقاربة كما هو الحال بالنسبة لطلبة محمود منتوري حيث وصلت لدى طلبة الدعوة والإعلام والاتصال وطلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية بهذه النسب على التوالي 3,80 و3,91 وكلاهما اتجاه ايجابي متوسط، أمّا طلبـــة التاريخ الإسلامي والكتاب والسنة فقد تساوت شدة اتجاههم 3,25 وهو اتجاه ايجابي متوسط.

تتمثل قراءتي لهذه النتائج أنّ طلبة هذه التخصصات يرون في مواضيع البرنامج ملمة بحيثيات ما يشغلهم في دنياهم، كما أنّ البرنامج لا يغفل المعارف والمعلومات التي تثري المتلقين من الناحية الشرعية، وبذلك تولدت لديهم أفكار جديدة يمكن أن يستفيدوا منها في دروسهم وبحوثهم، هذا يأتي في إطار تطابق مضامين وسائل الإعلام، وتطلعـــات الجمهور خاصة إذا كان جمهورا نوعيا مثل الطلبة الجامعيين.

**جدول رقم (10): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " أثق بالمعارف الشرعية التي يقدمها برنامج الشريعة والحياة ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 70 | 38,89 | 20 | 12,50 | 70 | 41,18 | 60 | 60 | 40 | 40 | 10 | 14,29 | 30 | 20 | 20 | 16,67 | 10 | 8.33 | 30 | 25 |
| موافق | 80 | 44,44 | 80 | 50 | 40 | 23,53 | 40 | 40 | 50 | 50 | 40 | 57,14 | 90 | 60 | 60 | 50 | 40 | 33.33 | 90 | 75 |
| محايد | 30 | 16,67 | 50 | 31,25 | 50 | 29,41 | 10 | 10 | 10 | 10 | 20 | 28,57 | 20 | 13,33 | 30 | 25 | 20 | 16.67 | 0 | 0 |
| معارض | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 10 | 5,88 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 0 | 0 | 05 | 41.67 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 110 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,22 | | 3,68 | | 4 | | 4 | | 4,30 | | 3,85 | | 3,93 | | 3,66 | | 3,25 | | 4,25 | |

**أثق بالمعارف الشرعية التي يقدمها برنامج الشريعة والحياة.**

يثق المستقبل في المرسل الذي يعطيه قيمة والثقة لها تأثير كبير على استجابة المستقبل فحسب التجربة التي قام بها أحد الخبراء حيث اختار مجموعتين من المتلقين عرض الأولى لمصدر موثوق به إلى حد كبير أما الثانية فعرضها لمصدر أقل ثقة بكثير، فجاءت النتائج أن درجة الإقناع في المجموعة الأولى أعلى منها في الثانية بثلاث أضعاف ونصف[1] وبرنامج الشريعة والحياة يستضيف علماء ثقاة مشهود لهم بالعلم والدراية في أمور الشريعة الإسلامية.

يوضح الجدول رقم"10" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " أثق بالمعارف الشرعية التي يقدمها برنامج الشريعة والحياة".

حيث أجاب أفراد العينة من طلبة علم الاجتماع بالموافقة بشدة 38,89% والموافقة 44,44% والحياد 16,67%، أمّا طلبة الفلسفة فأجابوا بالموافقة بشدة بنسبة12,50% والموافقة بنسبة 50% وقد جاء الحياد بنسبة 31,25% بينما المعارضة جاءت بنسبة 6,25%، في حين أجاب طلبة الطب البشري بالموافقة بشدة بنسبة 41,18%، أمّا الموافقة جاءت بنسبة 23,53% في حين جاء الحياد 29,41% أمّا المعارضة بنسبة 5,88%، أمّا طلبة الصيدلة فقد وافقوا بشدة على هذه العبارة بنسبة 60% ووافقوا بنسبة 40%، وقد جاءت نسبة حيادهم 10% في حين طلبة الهندسة المدنية جاءت موافقتهم بشدة بنسبة 40% في حين وافقوا بنسبة 50% أمّا نسبة الحياد فقد جاءت 10% في مقابل طلبة الهندسة الميكانيكية أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 14,29%، والموافقة بنسبة 57,14% أمّا نسبة الحياد جاءت بـــ28,57%.

وقد تساوت شدة الاتجاه عند طلبة الطب البشري والصيدلة حيث وصلت إلى4 وهو اتجاه ايجابي قوي، أمّا لدى طلبة الفلسفة فوصلت إلى 3,68 وهو ايجابي متوسط أمّا طلبة علم الاجتماع فبلغت 4,22 عندهم، وهو اتجاه ايجابي قوي في حين بلغت شدة الاتجاه عند طلبة الهندسة الميكانيكية 3,85 وهو اتجاه ايجابي متوسط، أمّا طلبة الهندسة المدنية فقد بلغت شدة اتجاههم 4,30 وهو ايجابي قوي.

من خلال هذه الأرقام نستنتج أنّ معظم الطلبة وافقوا على هذه العبارة بينما جاء الحياد بنسب ضعيفة، ويمكن تفسير نتائج الطلبة الذين وافقوا أنّهم ممن يثقون في المعارف التي تـــرد في

[1] - محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، ط1، ( القاهرة: مؤسسة النشر، 2001 )، ص126 .

البرنامج لأنّهم متأكدون من أنّ العلماء والدعاة، والمفكرين الذين يزودونهم بالمعارف والمعلومات هم على قدر كبير من العلم في هذه الأمّة، ومصداقية المرسل تؤدي إلى كسب ثقة المستقبل.

أجاب طلبة الأمير عبد القادر من تخصص دعوة وإعلام واتصال بالموافقة بشدة بنسبة 20% والموافقة 60%، والحياد بنسبة 13,33% والمعارضة 6,67%، في حين طلبة التاريخ الإسلامي صرحوا بالموافقة بشدة 16,67% والموافقة 50%، والحياد بنسبة 25%.

أمّا طلبة الكتاب والسنة أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 20%، والموافقة بنسبة 50% أمّا الحياد جاء بنسبة 30%، في حين نجد أنّ طلبة اللغة العربية، والدراسات القرآنية وافقوا بشدة بنسبة 25% ووافقوا بنسبة 75%، أمّا عن شدة الاتجاه فقد جاءت متقاربة إلى حد ما حيث وصلت لدى طلبة الدعوة والإعلام والاتصال إلى3,93 وهو اتجاه ايجابي متوسط، أمّا طلبة الكتاب والسنة فبلغت شدة اتجاههم 3,25 وهو ايجابي ضعيف، في حين طلبة التاريخ الإسلامي وصلت شدة اتجاههم 3,66 وهو اتجاه ايجابي متوسط.

تدل هذه النتائج أنّ الطلبة من هذه التخصصات أيضا وافقوا بشدة ووافقوا بنسبة مرتفعة بينما كان الحياد ضعيفا، وهذا يؤكد أنّ الطلبة بالرغم من تخصصهم في مجال العلوم الشرعية إلاّ أنّهم يرون في البرنامج مصدرا ثقة في تحصيل معارفهم، وهذا ما يعزز لديهم معارفهم، ويؤكد لهم استناد البرنامج إلى المعلومات الصادقة، والتي تعمل على كسب الجمهور، وهذا ربما يدل على أنّ هذه المعارف استرعت انتباههم، أو أنهم ناقشوا مضامينها مع أساتذتهم.

**جدول رقم (11): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة"لا أطبق الفتاوى الواردة في البرنامج ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 10 | 5,88 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 0 | 0 | 40 | 33,33 | 0 | 0 |
| موافق | 10 | 5,56 | 30 | 18,75 | 10 | 5,88 | 10 | 9,09 | 10 | 10 | 10 | 14,29 | 10 | 6,67 | 10 | 8,33 | 60 | 50 | 10 | 8,33 |
| محايد | 80 | 44,44 | 70 | 43,75 | 10 | 58,82 | 30 | 27,27 | 30 | 30 | 40 | 57,14 | 60 | 40 | 70 | 58,33 | 10 | 8,33 | 60 | 50 |
| معارض | 40 | 22,22 | 50 | 31,25 | 30 | 17,65 | 40 | 36,36 | 50 | 50 | 20 | 28,57 | 60 | 40 | 10 | 8,33 | 10 | 8,33 | 30 | 25 |
| معارض بشدة | 50 | 27,78 | 0 | 0 | 20 | 11,76 | 30 | 27,27 | 10 | 10 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 30 | 25 | 0 | 0 | 20 | 16,67 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 2.83 | | 3 | | 2,76 | | 2,18 | | 2,40 | | 2,85 | | 2,66 | | 2,50 | | 2,08 | | 2,50 | |

**لا أطبق الفتاوى الواردة في البرنامج.**

تختلف آراء واتجاهات الأفراد نحو ما يعرض من فتاوى وآراء، ولهذا فإن الفتاوى قد تحظى بتطبيق الجمهور لها، وقد لا تحظى بذلك، وهي ترجع إلى اختلاف المذاهب، وأيضا إلى تعدد مصادر الإفتاء فقد يكون للجمهور رأي آخر مثلا: أن لا يعتد بالفتاوى التلفزيونية خاصة مع ظهور نجوم الفتوى، وهذا ربما يجعل الطلبة يلجؤون إلى مصادر أخرى كالكتب أو علماء مقربين بذواتهم يسألونهم مباشرة.

يوضح الجدول رقم"11" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا أطيق الفتاوى الواردة في البرنامج".

حيث أجاب أفـــراد العينة من طلبة محمود منتوري في تخصص علم الاجتماع بالموافقة بنسبة 5,56% والحياد بنسبة 44,44% وعارضوا بنسبة 22,22% وعارضوا بشدة 27,78%، أمّا طلبة الفلسفة أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة6,25% ووافقوا بشدة بنسبة 18,75%، بينما أجابوا بالحياد بنسبة43,75%، وعارضوا بنسبة 31,25% أمّا طلبة الطب البشري فقد وافقوا و وافقوا بشدة بنفس النسبة 5,88%، وحايدوا بنسبة 58,82% وعارضوا بنسبة 17,65%، وعارضوا بشدة بنسبة 11,76%، في حين نجد طلبة الصيدلة الهندسة المدنية والميكانيكية انعدمت موافقتهم على هذه العبارة بينما وافق طلبة الصيدلة بشدة بنسبة 9,09%، وحايدوا بنسبة 27,27% وعارضوا بنسبة 36,36%، وعارضوا بشدة

27,27% في حين وافق طلبة الهندسة المدنية بنسبة 10%، وحايدوا بنسبة 30% وعارضوا بنسبة 50%، وعارضوا بشدة بنسبة 10% أمّا طلبة الهندسة الميكانيكية أجابوا بالموافقة 14,29%، وحايدوا بنسبة 57,14% وعارضوا بنسبة 28,57%.

في حين جاءت شدة الاتجاه فقـــد جاءت معظمها ضعيفة في جميـــع التخصصات حيث وصلت لدى طلبـــة علم الاجتماع 2,83 وهو اتجاه سلبي قوي أما طلبة الفلسفة فوصلت لديهم إلى 3 وهو اتجاه ايجابي ضعيف، في حين بلغت لدى طلبة الطب البشري 2,76 وهو سلبي قوي وطلبة الصيدلة بـــ 2,18 وهو سلبي متوسط،كما هو لدى طلبة الهندسة المدنية حيث وصلت شدة اتجاههم إلى2,40، أمّا طلبة الهندسة الميكانيكية بـــ2,85 وهو سلبي قوي.

من خلال هذه النتائج نلاحظ أن الموافقة بشدة والموافقة جاءت ضعيفة أما نسب الحياد جاءت مرتفعة في حين المعارضة، والمعارضة بشدة جاءت ضعيفة فالطلبة الذين أيدوا تطبيقهم للفتاوى

التي ترد في البرنامج، والتي يجيب عليها علمـــاء في بعض الحلقات المخصصة لأسئلة الجمهور هذا يرجع إلى ثقة المبحوثين في الدعاة كمرجعية للفتاوى، أمّا الذين عارضوا فربما يستندون إلى الكتب أو إلى أساتذة أو مشايخ يعرفونهم، ولا يعتدون أصلا بفتاوى التلفزيون.

أجاب أفراد العينة من طلبة الأمير عبد القادر تخصص دعوة وإعلام واتصال بالموافقة بشدة والموافقة بنفس النسبة 6,67% في حين جاء الحياد بنسبة مرتفعة وهي أيضا نفس نسبة المعارضة حيث بلغت 40%، أمّا المعارضة بشدة فقد وصلت إلى 6,67% في مقابل طلبة التاريخ الإسلامي فقد أجابوا بالموافقة بنسبة 8,33%، أما الحياد فقد جاء بنسبة كبيرة حيث وصل إلى 58,33%، في حين وصلت المعارضـــة إلى 8,33% بينما المعارضـــة بشدة إلى 25% يقابلهم طلبة الكتاب والسنة الذين أجابـــوا بالموافقة بشدة بنسبة 33,33% والموافقة بنسبة 50% أمّا الحياد بنسبة 8,33%، والمعارضة بنسبة 8,33% أمّا طلبة واللغة العربية والدراسات القرآنية فقد صرحوا بالموافقة بنسبة 8,33% وعارضوا بـ25% وعارضوا بشدة بـــ 16,67%، بينما الحياد جاء متوسطا حيث بلغ 50% أمّا بالنسبة لشدة الاتجاه فقد بلغت لدى طلبة ال دعوة والإعلام والاتصال 2,66 وهو اتجاه سلـــبي قوي أمّا التاريخ الإسلامي واللغة العربية والدراسات القرآنية فقد بلغ اتجاههم 2,50 وهو اتجاه سلبي متوسط، أمّا طلبة الكتاب والسنة بلغ اتجاههم 2,08 وهو اتجاه سلبي متوسط.

في حين أنّ الموافقة بشدة جاءت منعدمة عند طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية، بينما الموافقة فقد جاءت نسبة 8,33% والحياد بنسبة 50% بينما المعارضة، والمعارضة بشدة بهذه النسب على التوالي25% و16,67%.

نلاحظ من خلال هذه النتائج أنّ نسب الحياد هي التي جاءت مرتفعة أمّا الموافقة والمعارضة جاءت بنسب متفاوتة ولكنّها ضعيفة، وتدل هذه النتائج أنّ الطلبة ربما تعددت لديهم مصادر الفتوى لهذا لا يطبقونها خاصة أنّ لديهم خلفية دينية، وهي المعرفة ببعض المسائل خاصة منها الفقهية على سبيل المثال لا الحصر، أيضا الفتاوى التي يحصلون عليها من أساتذتهم، أضف إلى ذلك أنّ مكتبة الجامعة تعج بالكتب التي يمكن أن يحصلوا منها على الفتاوى التي يريدونها.

**جدول رقم (12): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" تنسجم المواضيع المعالجة مع ظروف العصر الذي نعيشه ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 70 | 38,89 | 10 | 8,33 | 60 | 35,29 | 50 | 45,45 | 30 | 30 | 10 | 14,29 | 40 | 28,57 | 40 | 33,33 | 20 | 16,67 | 40 | 33,33 |
| موافق | 11 | 61,11 | 13 | 75 | 10 | 58,82 | 50 | 45,45 | 50 | 50 | 50 | 71,43 | 10 | 71,43 | 60 | 50 | 10 | 83,33 | 60 | 50 |
| محايد | 0 | 0 | 10 | 8,33 | 10 | 5,88 | 10 | 9,09 | 20 | 20 | 10 | 14,29 | 10 | 70 | 20 | 16,67 | 0 | 0 | 20 | 16,67 |
| معارض | 0 | 0 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 010 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,38 | | 2,87 | | 4,29 | | 4,36 | | 4,10 | | 4 | | 4,20 | | 4,16 | | 4,16 | | 4,16 | |

**تنسجم المواضيع المعالجة مع ظروف العصر الذي نعيشه.**

الموضوع الذي يكون حديث الساعة ويهتم بحياة المسلمين هو بالتأكيد الموضوع الجدير بالطرح لكن انسجام الموضوع مع ظروف العصر مسألة أخرى، إذ أنّ للعالم الإسلامي خصوصية فالعصر الذي نعيشه تشوبه الكثير من المشاكل، والقضايا الحساسة وواقع المسلمين يفرض مواضيع دون أخرى، وفي هذا السياق يقول **أديب خضور:** من وظائف الإعلام الديني الإسلامي ربط الدين بقضايا العصر عن طريق تقديم الرؤية الدينية لقضايا العصر، والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر.[1]

يبين الجدول رقم"12" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة"تنسجم المواضيع المعالجة مع ظروف العصر الذي نعيشه".

وقد أجاد أفراد العينة من طلبة علم الاجتماع بموافق بشدة بنسبة 38,89% بينما أجابوا بموافق بنسبة 61,11%، في حين أجاب طلبة الفلسفة على هذه العبارة بموافق بشدة بنسبة 8,33% وموافق بنسبة 75%، ومحايد بنسبة 8,33% وهي نفس نسبة المعارضة، أمّا طلبة الطب البشري فقد صرحوا بالموافقة بشدة بنسبة 35,29%، أمّا نسبة الموافقة فقد جاءت مرتفعة حيث وصلت إلى 58,82% في حين الحياد كان ضعيفا 5,88% أمّا طلبة الصيدلة فقد وافقوا بشدة ووافقوا بنفس النسبة حيث بلغت 45,45%، أمّا نسبة الحياد فقد جاءت ضعيفة 9,09% أمّا طلبة الهندسة المدنية فكانت موافقتهم بشدة بنسبة 30% في حين وافقوا بنسبة 50%، أمّا نسبة الحياد فق وصلت إلى 20%، وهي نسبة ضعيفة كما أجاب طلبة الهندسة الميكانيكية بالموافقة بشدة بنسبة 14,29%، والموافقة بنسبة مرتفعة جدا حيث بلغت 71,43% أمّا نسبة الحياد فوصلت إلى 14,29%.

وقد جاءت نسب شدة الاتجاه متفاوتة بين كل التخصصات، فقد وصلت لدى طلبة علم الاجتماع إلى 4,38 وهو اتجاه ايجابي قوي، في حين نجد اتجاه سلبي قوي لدى طلبة الفلسفة إذ وصل إلى2,87، أمّا طلبة الطب البشري والصيدلة فجاءت اتجاههم ايجابية قوية وهي على التوالي

[1]- أديب خضور، البرامج الدينية في البرمجة الرمضانية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد1، 2003 ص 63.

4,29 و4,36، أما طلبة الهندسة المدنية فوصلت شدة اتجاههم إلى 4,10، يقابلهم طلبة الهندسة الميكانيكية بـــ4 وهو كلاهما اتجاه ايجابي قوي أيضا.

من خلال قراءتي لنتائج هذا الجدول تبيّن أنّ عددا كبيرا من أفراد العينة يوافقون على انسجام المواضيع، وظروف العصر والدليل على ذلك هو مواكبة هذه المواضيع للأحداث التي يمر بها المسلمون في العالم، إذ أنّ قضاياهم هي قضايا الساعة لهذا فهم بأحداثهم يصنعون هذه المواضيع.

هذا بالنسبة للمبحوثين الذين وافقوا ووافقوا بشدة أمّا الذين حايدوا فكانت نسبتهم ضعيفة في حين نجد المعارضة تكاد تغيب في هذه العبارة ما عدا ما صرح به طلبة الفلسفة بنسبة 8,33% وهي نسبة ضعيفة جدا.

أمّا طلبة جامعة الأمير عبد القادر في تخصص دعوة وإعلام واتصال فقد وافقوا بشدة بنسبة 28,57%، ووافقوا بنسبة مرتفعة حيث وصلت إلى 71,43% في حين نجد طلبة التاريخ الإسلامي أعربوا عن موافقتهم بشدة 33,33%، بينما وافقوا بنسبة 50% وجاء الحياد بنسبة 16,67% أمّا طلبة الكتاب والسنة فأجابوا بموافق بشدة بنسبة 16,67%، في حين جاءت نسبة موافق مرتفعة جدا 83,33%، يقابلهم طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية الذين صرحوا بالموافقة بشدة بنسبة 33,33%، والموافقة بنسبة 50% أمّا الحياد فجاء بنسبة 16,67%.

نلاحظ من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة الموافقة والموافقة بشدة جاءت مرتفعة، أمّا الحياد فجاء بنسبة ضعيفة جدا وهي16,67% بالنسبة لتخصص التاريخ الإسلامي، واللغة العربية والدراسات القرآنية فقط في حين لا يوجد من يعارض هذه العبارة.

وقد تساوت شدة الاتجاه لدى طلبة التاريخ الإسلامي، اللغة العربية والدراسات، الكتاب والسنة فبلغت 4,16 وهو اتجاه ايجابي قوي، أمّا الطلبة الدعوة والإعلام والاتصال فوصلت شدة اتجاههم وهو اتجاه ايجابي قوي4,20 .

ويدل هذا أن المبحوثين يرون في المواضيع المطروحة للنقاش تتلاءم مع العصر إذ لا يمكن للمتلقي أن يعيش واقعاً، ويرى وسائل الإعلام تعالج مسائل غير متعلقة بواقعه فالجمهور يريد أجندة مواضيع تواكب حياته، لأنّ وسائل الإعلام هي مرآة عاكسة لما يعيشه وربما أعطت المواضيع رؤيا واضحة لمسائل كانت تشغل المبحوثين في حاضرهم.

**جدول رقم (13): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يتبنى برنامج الشريعة والحياة القضايا المعاصرة الخاصة بالعالم الإسلامي".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 40 | 25 | 20 | 12,50 | 50 | 29,41 | 40 | 36,36 | 10 | 10 | 10 | 14,29 | 60 | 40 | 10 | 8,33 | 30 | 25 | 40 | 33,33 |
| موافق | 13 | 68,75 | 10 | 62,50 | 90 | 52,94 | 70 | 63,64 | 80 | 80 | 50 | 71,43 | 80 | 53,33 | 10 | 83,33 | 60 | 50 | 60 | 50 |
| محايد | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 30 | 17,65 | 0 | 0 | 10 | 10 | 10 | 14,29 | 10 | 6,67 | 10 | 8,33 | 10 | 8,33 | 20 | 16,67 |
| معارض | 10 | 6,25 | 30 | 18,75 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 16,67 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,66 | | 3,68 | | 4,11 | | 4,36 | | 4 | | 4 | | 4,33 | | 4 | | 3,83 | | 4,16 | |

**يتبنى برنامج الشريعة والحياة القضايا المعاصرة الخاصة بالعالم الإسلامي.**

ما دام الإنسان في حراك اجتماعي مستمر فإنّ واقعه يعج بالقضايا، والمسائل الحياتية التي تثير قلقه، وتفكيره، وإنّ المسلمين الذين يشكلون أكثر من ثلث سكان العالم لهم قضاياهم الخاصة بهم وهي تطفو على السطح كل يوم لهذا فالبرنامج يتبنى القضايا المعاصرة، باعتبار الإسلام دين يهتم بحاضر الأمّة وبتاريخها ومستقبلها.

يوضح الجدول رقم"13" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة"يتبنى برنامج الشريعة القضايا المعاصرة الخاصة بالعالم الإسلامي".

أجاب طلبة جامعة منتوري في تخصص علم الاجتماع بموافقتهم بشدة على هذه العبارة جاءت بنسبة 25% وجاءت الموافقة بنسبة 68,75%، بينما المعارضة كانت بنسبة 6,25%

أمّا طلبة الفلسفة فقد أجابوا بموافق بشدة بنسبة 12,50%، وموافق بنسبة 62,50% ومحايد بنسبة 6,25% معارض بنسبة 18,75%، أمّا طلبة الطب البشري فأبدوا موافقتهم بشدة على هذه العبارة بنسبة 29,41% في حين وافقوا بنسبة 52,94% وحايدوا بنسبة 17,65% ، أمّا طلبة الصيدلة أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 36,36% والمـــوافقة بشدة بنسبة 63,64%، أمّا طلبة الهندسة المدنية وافقـــوا بشدة بنسبة10% ووافقوا بنسبة 80% وحايدوا بنسبة 10% في مقابل طلبـــة الهندسة المدنية والميكانيكية وافقوا بشدة بنسبة 14,29% والموافقة بنسبة 71,43% والحياد بنسبة 14,29%.

في حين نجد شدة الاتجاه جاءت ايجابية متوسطة لدى طلبة علم الاجتماع، وطلبة الفلسفة بـــ 3,66 و3,68 أمّا طلبة الطب البشري فجاءت اتجاهاتهم ايجابية قوية بـــ 4,11 و4,36 في مقابل نجد تساوي شدة الاتجاه لدى طلبة الهندسة المدنية، والميكانيكية حيث وصلت إلى 4، وهي اتجاهات ايجابية قوية.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنّ المبحوثين يرون في أنّ البرنامج يتبنى القضايا المستجدة والراهنة التي يعيشها المسلمين عبر أقطار الإسلام، وذلك من خلال الحديث عنها ودعمها والدعوة إلى تبنيها حيث نجد أنّ البرنامج يؤيد قضايا المسلمين، وهذا يحدث في كل مناسبة تحدث فيها قضية خاصة بالمسلمين حيث يناشد المسلمين لكي يكونوا يدا واحدة.

أمّا طلبة جامعة الأمير عبد القادر من تخصص دعوة وإعلام واتصال فقد أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 40% أما الموافقة فقد جاءت بنسبة 53,33%، أمّا الحياد فوصل إلى نسبة6,67%

أمّا طلبة التاريخ الإسلامي فصرحوا بالموافقة بشدة بنسبة مرتفعة جدا 83,33%،أمّا الموافقة والحياد فبنفس النسبة 8,33%، في مقابل طلبة الكتاب والسنة الذين وافقوا بنسبة 25% والموافقة جاءت بنسبة 50% والحياد بنسبة 8,33%، والمعارضة بنسبة 16,67% أمّا طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية فقد صرّحوا بالموافقة بشدة بنسبة 33,33%، والموافقة بنسبة 50% في حين جاء الحياد بنسبة16,67%.

أمّا بخصوص شدة الاتجاه فجاءت متقاربة نحو هذه العبارة فوصلت لدى طلبة الدعوة والإعلام والاتصال إلى 4,33، وطلبة التاريخ الإسلامي إلى 4 وكلاهما ايجابي قوي في حين طلبة الكتاب والسنة وصلت إلى 3,83 وهو ايجابي متوسط، أمّا طلبة اللغة العربية والدراسات فوصلت شدة اتجاههم إلى 4,16 وهو ايجابي قوي.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الطلبة وافقوا بنسبة عالية وعارضوا بنسب ضعيفة، وتدل الموافقة بشدة والموافقة على أنّ الطلبة يؤيدون تبني البرنامج للقضايا المعاصرة، وهم يلمسون هذا واقعيا وهذا يشعرهم بالقرب من هذه القضايا، وعندما يرون البرنامج يتبناها فهم يلجؤون للاستزادة من المعلومات وقد يتبنون هذه القضايا أيضا.

**جدول رقم (14): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يركز البرنامج على القضايا الخلافية بين المذاهب ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 30 | 16,67 | 0 | 0 | 60 | 35,29 | 20 | 18,18 | 0 | 0 | 10 | 14,29 | 10 | 6,67 | 50 | 41,67 | 02 | 8,33 | 10 | 8,33 |
| موافق | 80 | 44,44 | 60 | 37,50 | 60 | 35,29 | 40 | 36,36 | 60 | 60 | 40 | 57,14 | 80 | 53,33 | 30 | 25 | 07 | 66,67 | 70 | 58,33 |
| محايد | 40 | 22,22 | 40 | 25 | 50 | 29,41 | 30 | 27,27 | 40 | 40 | 20 | 28,57 | 40 | 26,67 | 30 | 25 | 03 | 33,33 | 20 | 16,67 |
| معارض | 30 | 16,67 | 60 | 37,50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 13,33 | 0 | 0 | 0 | 16,67 | 20 | 16,67 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 18,18 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 70 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,61 | | 3 | | 4,05 | | 3,36 | | 3,60 | | 4,42 | | 3,53 | | 3,91 | | 3,91 | | 3,58 | |

**لا يركز البرنامج على القضايا الخلافية بين المذاهب.**

الاختلاف رحمة والتنوع سنة الله في الكون، والمذاهب خير دليل على ذلك إذ أنّ اختلاف المذهب لا يعني بالضرورة اختلاف القلوب، والقضايا التي يفتي فيها برنامج الشريعة والحياة تقتضي أن يظهر رأي المذاهب في المسألة المطروحة للنّقاش لأنّ المسلمين تختلف مذاهبهم والبرنامج لا يوجه الأمّة إلى هذا الأمر لأنّ أهدافه ربما هي ليست إبراز الأمور الخلافية بقدر ما هي تبيان رأي الشريعة في المسائل المطروحة.

يوضح الجدول رقم"14" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يركز البرنامج على القضايا الخلافية ببين المذاهب" .

حيث أجاب أفراد العينة من طلبة جامعة محمود منتوري تخصص علم الاجتماع بالموافقة بشدة بنسبة 16,67%، والموافقة بنسبة 44,44% والحياد بنسبة 2,22% والمعارضة 16,67%، أمّا طلبة الفلسفة فكانت موافقتهم بنسبة 37,50% بينما بلغت نسبة الحياد 25% في حين جاءت المعارضة بنسبة 37,50% أمّا طلبة الطب البشري فقد أجابوا بموافق بشدة وموافق بنفس النسبة 35,29% والحياد بنسبة 29,41%، في حين طلبة الصيدلة كانت إجابتهم بموافق بشدة بنسبة 18,18%، وموافق بنسبة 36,36% ومحايد بنسبة 27,27%، أمّا طلبة الهندسة المدنية أجابوا بالموافقة بنسبة 60% والحياد بنسبة 40% في مقابل طلبة الهندسة الميكانيكية فأجابوا بموافق بشدة بنسبة 14,29%، وموافـــق بنسبة 57,14% والحياد بنسبة 28,57%.

أمّا عن شدة الاتجاه فقد جاءت ايجابية متوسطة لدى طلبة علم الاجتماع، والهندسة مدنية على التوالي 3,61 و3,60 أمّا طلبة الفلسفة فجاءت شدة اتجاههم 3 وهو ايجابي متوسط أمّا طلبة الطب، والهندسة الميكانيكية فجاءت اتجاهاتهم ايجابية قوية، وهي 4,05 و4,42 أمّا طلبة الصيدلة فبلغ اتجاههم 3,36 وهو ايجابي متوسط .

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ نسب الموافقة بشدة والموافقة جاءت مرتفعة بينما المعارضة والمعارضة بشدة بنسب ضعيفة فالمبحوثين يرون أنّ البرنامج له أهداف معينة يسعى إلى تحقيقها وهي قضايا هامّة، وليس التركيز على قضايا الخلاف بين المذاهب رغم أنّ الإشارة إلى الاختلاف في الأمور الفقهية وارد لأنّ الدّين الإسلامي دين المذاهب الأربعة، فالتركيز على القضايا الخلافية ليس ما يجب الحديث عنه بل هدف البرنامج أكبر من هذه المسائل الجزئية.

أمّا طلبة الأمير عبد القادر من تخصص دعـــوة وإعـــلام واتصال أجابـــوا بالموافقة بشدة بنسبة 6,67% والموافقة بنسبة 53,33%، والحياد بنسبة 26,67% والمعارضة بنسبة 13,33% أمّا طلبة التاريخ الإسلامي أجابوا بالموافقة بشدة بنسبة 41,67%، والموافقة بنسبة 25% والحياد بنسبة 25% والمعارضة بشدة بنسبة 8,33%، في مقابل طلبة الكتاب والسنة وافقوا بشدة بنسبة 8,33% وافقوا بشدة 66,67%، والحياد بنسبة 33,33% والمعارضة بنسبة 16,67%، مقابل طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية صرّحوا بموافقتهم بشدة 8,33%، والموافقة بنسبة 58,33% والحياد بنسبة 16,67% وهي نفس نسبة المعارضة.

أمّا طلبة الدعوة والإعلام والاتصال، وطلبة اللغة العربية فقد جاء اتجاههم ايجابي متوسط، حيث وصل إلى 3,53 و3,58 في مقابل طلبة التاريخ الإسلامي والكتاب والسنة، فقد جاءت اتجاههم بنفس النسبة حيث بلغ 3,91 وهو اتجاه ايجابي متوسط.

يرى الطلبة أنّ البرنامج لا يركز على القضايا الخلافية بين المذاهب فهم يدركون أهمية اجتناب هذه النقطة، لأنّها ليست في صالح البرنامج، فهذه المسائل تبث الفرقة بين أبناء الأمة الواحدة والبرنامج لا يستضيف شخصيات مختلفة في المذاهب في الحلقة الواحدة، فالطلبة بطبيعة تخصصهم يعرفون أهمية عدم الاهتمام بهذه المسائل الفرعية لأنّ هناك أمور جوهرية، وهي الأهم وواقع الإسلام والمسلمين يحتم أن لا تكون مثل هذه المسائل على طاولة النّقاش في برنامج ديني إسلامي.

**جدول رقم (15): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يظهر برنامج الشريعة والحياة الإسلام كدين متسامح مع الأديان ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 70 | 38,89 | 80 | 50 | 70 | 41,18 | 60 | 54,55 | 50 | 50 | 30 | 42,86 | 20 | 13,33 | 40 | 33,33 | 40 | 33,33 | 40 | 33,33 |
| موافق | 10 | 55,56 | 40 | 25 | 80 | 47,06 | 50 | 45,45 | 50 | 50 | 40 | 57,14 | 70 | 46,67 | 50 | 41,67 | 80 | 66,67 | 60 | 50 |
| محايد | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 20 | 11,76 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 30 | 20 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 20 | 16,67 |
| معارض | 10 | 5,56 | 20 | 12,50 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 13,33 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6,67 | 10 | 8,33 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,27 | | 4 | | 4,29 | | 4,09 | | 4,50 | | 4,42 | | 3,46 | | 3,83 | | 4,33 | | 4,16 | |

**يظهر برنامج الشريعة والحياة الإسلام كدين متسامح مع بقية الأديان.**

مبادئ الإسلام السمحة واضحة، والمسلمين يعيشون مع إخوانهم من ديانات أخرى دون أي حرج، هذا واقع الإسلام، أمّا البرامج الدينية الإسلامية مثل الشريعة والحياة فإنّ سماحة الإسلام تظهر من خلال الموضوعات التي يتناولها البرنامج، فعلى سبيل المثال لا الحصر قول الشيخ **يوسف القرضاوي**: "النصارى الذين يعيشون في ديارنا هم إخوة لنا". (*)

يبيّن الجدول رقم "15" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يظهر برنامج الشريعة والحياة الإسلام كدين متسامح مع بقية الأديان ".

أجاب طلبة جامعة محمود منتوري من تخصص علم الاجتماع بالموافقة بشدة بنسبة 38,89% والموافقة بنسبة 55,56% أما المعارضة فجاءت بنسبة 5,56%، أما الطلبة من تخصص الفلسفة فأجابوا بموافق بشدة بنسبة 50% وموافق 25%، ومحايد بنسبة 6,25% ومعارض بنسبة 12,50% ومعارض بشدة بنسبة 6,25%، أما طلبة من تخصص الطب البشري فصرحوا بالموافقة بشدة بنسبة 41,18% والموافقة بـــ 47,06%، والحياد بنسبة 11,76% في مقابل طلبة الصيدلة أجابوا بالموافقة بشدة بـــ 54,55%، و الموافقة بنسبة 45,45% أما طلبة الهندسة المدنية أجابوا بالموافقة بشدة والموافقة بنسبة 50%، أما طلبة الهندسة الميكانيكية أجابوا بالموافقة بشدة بـــ 42,86% والموافقة بنسبة 57,14%.

في حين جاءت شدة الاتجاه ايجابية قوية لدى طلبة علم الاجتماع، الفلسفة، الطب البشري الصيدلة الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية بهذه النسب على التوالي: 4,27 و 4 و 4,29 4,09 و 4,50 و 4,42 .

أوضحت نتائج الجدول أن أفراد العينة قد وافقوا بشدة، ووافقوا على هذه العبارة بنسب عالية أما الحياد والمعارضة فقد كانت بنسب ضعيفة فالطلبة يلمسون هذه النقطة من خلال المواضيع التي تظهر للعالم سماحة الدين الإسلامي، وتحاوره مع الآخر فالعلماء هم من يعكس هذه الصورة وليست الصورة النمطية التي رسمها الغرب عن الإسلام.

* - مقولة رددها الشيخ كثيرا على شاشة الفضائيات.

أمّا طلبة الأمير عبد القادر من تخصص دعوة وإعلام واتصال فكانت بنسبة موافقتهم بشدة بنسبة 13,33%، أمّا الموافقة فجاءت بنسبة 46,67% في حين جاء الحيـــاد بنسبة 20% ، أمّا المعارضة فكانت نسبتها 13,33% والمعارضة بشدة بنسبة 6,67%.

بينما بلغت نسبت المعارضة بشدة 6,67% في حين طلبة التاريخ الإسلامي فقد بلغت نسبة الموافقة بشدة لديهم 33,33%، أمّا الموافقة فكانت بنسبة 41,67% أمّا الحيـــاد فجاء 8,33% وهي نفس نسبة المعارضة والمعارضة بشدة، أما طلبة الكتاب والسنة فصرّحوا بأنّهم يوافقون بشدة بـــ 33,33% ويوافقون بـــ 66,67%، في مقابل اللغة العربية والدراسات القرآنية فعبروا عن موافقتهم بشدة بـــ 33,33%، في حين وصلت موافقتهم إلى 50%، أمّا نسبة الحياد فجاءت بـــ 16,67%.

أمّا شدة الاتجاه فقد جاءت لدى طلبة الدعوة والإعلام والاتصال بـ3,46 وهو اتجاه ايجابي ضعيف، وطلبة التاريخ الإسلامي بـــ 3,83 وهو اتجاه ايجابي متوسط، وطلبة الكتاب والسنة 4,33 وهو اتجاه ايجابي قوي، وطلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية 4,16 وهو اتجاه ايجابي قوي أيضا.

وبناء على هذه النتائج فإن المبحوثين يرون أنّ سماحة الدين الإسلامي قد ظهرت من خلال تناول البرنامج للعديد من القضايا الهامة التي تتعلق بالمسلمين الذين يعيشون مع إخوانهم من الديانات الأخرى دون أيّ حرج، أيضا يظهر هذا التسامح من خلال مواقف العلماء من الشبهات التي يثيرها بعض المناوئين للإسلام، وكيف يتعاملون معها حيث يدعو دائما إلى الحكمة الحسنة، وعدم التسرع، أو إصدار الأحكام الجزافية أضف إلى ذلك فإنّ الطلبة يدركون هذه النقطة لأنّهم يتناولونها ربما في بعض دروسهم.

**جدول رقم (16): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " لفت البرنامج انتباهي إلى قضايا حوار الأديان ".**

| التخصص / الشدة | علم الاجتماع | | فلسفة | | طب بشري | | صيدلة | | هندسة مدنية | | هندسة ميكانيكية | | دعوة وإعلام واتصال | | تاريخ إسلامي | | كتاب وسنة | | لغة ودراسات قرآنية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 20 | 11,11 | 40 | 25 | 10 | 5,88 | 30 | 27,27 | 0 | 0 | 0 | 0 | 40 | 26,67 | 20 | 16,67 | 10 | 8,33 | 10 | 8,33 |
| موافق | 80 | 44,44 | 80 | 50 | 90 | 52,94 | 30 | 27,27 | 60 | 60 | 50 | 71,43 | 30 | 20 | 60 | 50 | 30 | 25 | 60 | 50 |
| محايد | 80 | 44,44 | 30 | 18,75 | 70 | 41,18 | 50 | 45,45 | 30 | 30 | 10 | 14,29 | 50 | 33,33 | 40 | 33,33 | 20 | 16,67 | 50 | 41,67 |
| معارض | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 10 | 10 | 10 | 14,29 | 30 | 20 | 0 | 0 | 40 | 33,33 | 0 | 0 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 10 | 6,25 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 16,67 | 0 | 0 |
| المجموع | 18 | 100 | 16 | 100 | 17 | 100 | 11 | 100 | 10 | 100 | 7 | 100 | 15 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 | 12 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,66 | | 3,81 | | 3,64 | | 3,81 | | 3,5 | | 3,57 | | 3,53 | | 3,83 | | 2,75 | | 3,66 | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلا

**لفت البرنامج انتباهي إلى قضايا حوار الأديان.**

حوار الأديان قضية تحدثت فيها وسائل الإعلام كثيرا، وبرنامج الشريعة والحياة يتناول مواضيع عديدة من مختلف مناحي الحياة الإنسانية، وهناك من المواضيع يُلفت انتباه المتلقي وهناك العكس والأحداث التي مرت بها الأمّة الإسلامية في الآونة الأخيرة جعلت البرنامج يدعو إلى حوار الآخر دون أيّ حرج لأنّ حوار المسلمين لذواتهم مطلوب، ولكنّه غير كاف لأنّ غير المسلمين من الديانات الأخرى يقتضي حوارهم حتى تتعايش الأديان كلّها تحت راية الإنسانية.

يوضح الجدول رقم"16" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لفت البرنامج انتباهي إلى قضايا حوار الأديان".

جاءت إجابة المبحوثين من جامعة محمود منتوري تخصص علم الاجتماع بالموافقة بشدة بـــ 11,11% والموافقة بـــ 44,44% وهي نفس نسبة الحياد، أمّا طلبة الفلسفة فأجابوا بموافق بشدة بنسبة 25%، وأجابوا بموافق بشدة 50% ومحايد بنسبة 18,75%، في حين أنّ طلبة الطب البشري أجابوا بالموافقة بشدة بـــ5,88% والموافقة بـــ52,94%، والحياد 41,18% أمّا طلبة الصيدلة أجابوا بالموافقة بشدة والموافقة بنفس الشدة 27,27%، والحياد بنسبة 45,45% في مقابل طلبة الهندسة المدنية أجابوا بالموافقة بـــ 60%، والحياد بـــ 30% في حين طلبة الهندسة الميكانيكية كانت إجابتهم بالموافقة 71,43%، والحياد والمعارضة بـــ14,29%.

أمّا عن شدة الاتجاه فقد جاءت في هذه التخصصات ايجابية متوسطة وهي على التوالي : علم الاجتماع 3,66 ، فلسفة 3,81 ، طب 3,64 صيدلة 3,81 ، هندسة مدنية 3,5 هندسة ميكانيكية 3,57 .

تظهر هذه النتائج أنّ طلبة التخصصات الإنسانية والعلوم الطبية قد وافقوا بشدة على أنّ البرنامج لفت انتباههم إلى قضايا حوار الأديان، وهي من المواضيع الراهنة وهذا في إطار حوار الحضارات وربما زودهم البرنامج بمعلومات عن الأديان الأخرى، فمثلا: طلبة علم الاجتماع تهمهم هذه المسائل في تخصصهم وهي مرتبطة أساساً بثقافة الشّعوب، وقد تُطلعهم هذه المواضيع على أفكار ربما لم يكونوا يعرفونها من قبل أمّا طلبة العلوم التجريبية من الهندسة المدنية والميكانيكية فقد وافقوا بنسب عالية، وربما البرنامج أثرى رصيدهم عن هذا الموضوع أو أنّ البرنامج أصبح بمثابة مرجعية لهم في بعض المواضيع لأنّهم يستقون معلوماتهم من وسائل الإعلام فقط، وليس

لديهم إطلاع على الكتب التي تناولت هذه الموضوعات أو مختلف وسائل الثقافة الأخرى، أمّا نسب الحياد فقد جاءت ضعيفة أحيانا أخرى.

أمّا طلبة جامعة الأمير عبد القادر في تخصص دعوة وإعلام واتصال أجابوا بالموافقة بشدة 26,67%، والموافقة بنسبة 20% والحياد بنسبة 33,33% والمعارضة 20%، في مقابل طلبة التاريخ الإسلامي أجابوا بالموافقة بشدة 16,67% والموافقة 50% والحياد بنسبة 33,33%، أمّا طلبة الكتاب والسنة صرّحوا بموافق بشدة بـــ 8,33%، وموافق بـــ25% ومحايد بـــ 16,67% ومعارض بنسبة 33,33%، ومعارض بشدة 16,67% في حين نجد أنّ طلبة اللغة العربية والدراسات القرآنية قد أجابوا بالموافقة بشدة 8,33%، والموافقة بـــ 50% والحياد بـــ 41,67%.

في حين كانت شدة الاتجاه ايجابية متوسطة لدى طلبة الدعوة والإعلام والاتصال، التاريخ الإسلامي اللغة العربية والدراسات القرآنية 3,53 و 3,83 و3,66 أمّا طلبة الكتاب والسنة فقد بلغ اتجاههم 2,75 وهو اتجاه سلبي قوي.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الطلبة من التخصصات الأربعة وافقوا بشدة بنسب ضعيفة، بينما وافقوا بنسب متوسطة وعارضوا أيضا بنسب متوسطة، وهذا يعكس ربما رأي الطلبة في أن هذه القضايا تحدثت عنها الكتب كثيرا أو درسوها في المقاييس المقررة، أو أنّهم يرون فيها مواضيـــع راهنة ويجب أن تناقش لأنّ المواضيع الجديدة دائما تكون قيد الطرح الإعلامي والنقاش لهذا لم تلفت انتباههم كثيرا.

وقد توافقت نتائج هذا المحور المتعلق بالفرضية الأولى مع دراسة **توفيق إبراهيم محمود البديوي** حيث أثبتت النتائج اختلاف وجهات النظر بين معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية ولكنّها اختلفت معها في النتيجة القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في متغيرات الدراسة، وهي: المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والمرحـــلة الدراسية ما عدا متغير العمر الذي أظهر بعض الفروق التي لها دلالة إحصائية نحو الأنشطة اللاصفية.

**ثانيا:** اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ضيوف برنامج الشريعة والحياة.

وتمثل ذلك العبارات:16، 17، 18، 19، 22،21،20، 23، 24، 25 .

**جدول رقم (17): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يحسن معد برنامج الشريعة والحياة اختيار الضيوف.**

**يحسن معد برنامج الشريعة والحياة اختيار الضيوف.**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 14 | 23,73 | 16 | 22,54 | 30 | 23,08 |
| موافق | 27 | 45,76 | 34 | 47,89 | 61 | 46,92 |
| محايد | 11 | 18,64 | 15 | 21,13 | 26 | 20 |
| معارض | 50 | 8,47 | 50 | 7,04 | 10 | 7,69 |
| معارض بشدة | 20 | 3,39 | 10 | 1,41 | 03 | 2,31 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,80 | | | | | |

اختيار الضيف مهمة المعد، لهذا عليه أن يستضيف الشخصية التي يراها تثري الموضوع وتفيد المتلقي بالنّقاش الايجابي، المعلومات، والمعارف المختلفة، وعلى المعد أن يراعي تلبية جميع الأذواق فيستضيف جميع الشخصيات من الدعاة، والمفكرين، والعلماء، والأساتذة لهذا مهمة المعد في اختيار الشخصية تبدأ قبل بث البرنامج بكثير بدءً من مرحلة جمع المعلومات عنها، غاية الاتصال بها وترتيب موعد معها.

يبيّن الجدول رقم"17" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحسن معد برنامج الشريعة والحياة اختيار الضيوف".

حيث أجاب أفراد العينة بموافق بشدة بـــ 23,08%، وموافق بـــ 46,92% ومحايد بـــ 20%، ومعارض بـــ 7,69% ومعارض بشدة بـــ 2,31%.

ونلاحظ أنّ أكبر نسبة كانت في الموافقة، بينما نسب الحياد جاء ضعيفة، أما في ما يخص المعارضة والمعارضة بشدة فكانت النسب ضعيفةً جداً.

تشير هذه النتائج أنّ المبحوثين يرون في حسن اختيار الضيوف من طرف المعد لأنّهم مقتنعون بانسجام الضيف مع موضوع النّقاش، وخدمته لأهداف البرنامج التي ينشدها المعد، أمّا الذين عارضوا بشدة فربما رأوا أنّ الضيوف لا ينسجمون مع الموضوع ولا يخدمون أهدافه، أو هم من الذين يخرجون عن الموضوع حسب رأيهم، وقد بلغت شدة الاتجاه لهذه العبارة 3,80 وهو اتجاه ايجابي متوسط.

**جدول رقم (18): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج علماء من كافة أقطار العالم الإسلامي".**

**يستضيف البرنامج علماء من كافة أقطار العالم الإسلامي.**

هناك من العلماء من لا يعرفهم الجمهور فاستضافهم برنامج الشريعة والحياة وعرفهم بالمشاهد والبرنامج يحاول أن يستضيف كوكبة من العلماء، والأساتذة والمفكرين والدعاة من كل أقطار العالم الإسلامي، وهذا في إطار تنويع الضيوف وإثراء البرنامج، ولكن العلماء أكثرهم من العالم العربي أمثال: **محمد عمارة، محمد سليم العوا ، طارق البشري، و هبة الزحيلي ، أحمد**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 80 | 13,56 | 10 | 0814, | 18 | 13,85 |
| موافق | 27 | 45,76 | 35 | 49,30 | 62 | 47,69 |
| محايد | 12 | 20,34 | 13 | 18,31 | 25 | 19,23 |
| معارض | 10 | 16,95 | 80 | 2711, | 18 | 13,85 |
| معارض بشدة | 02 | 3,39 | 05 | 7,04 | 70 | 5,38 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,50 | | | | | |

**الريسوني** و**عبد الله بن بيه** وكثيرين، وهذا ما صرّح به معد البرنامج. [1]

يبين الجدول رقم"18" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج علماء من كافة أقطار العالم الإسلامي".

حيث دلت النتائج أن 13,85% من المبحوثين يوافقون بشدة بينما 47,69% يوافقون أمّا الذين أجابوا بالحياد فكانت نسبتهم 19,23%، في حين الذين عارضوا وصلوا إلى 13,85% في مقابل الذين عارضوا بشدة بلغت نسبتهم 5,38% ونلاحظ أنّ نسبة الموافقة جاءت قريبة من المتوسط أمّا باقي النسب جاءت ضعيفة، وربما يرى المبحوثون أنّ الذين يستضيفهم البرنامج لا يمثلون أقطار العالم الإسلامي بحكم أنّ هناك بلدان لم يستضف منها البرنامج ولا ضيف، وبالتالي فتلك البلاد تمثل قطرا من أقطار العالم الإسلامي.

في حين الذين وافقوا على هذه العبارة فهم يعتقدون بعكس الذين عارضوا أو يرون أنّ العلماء الذين يستضيفهم البرنامج يمثلون الأمّة الإسلامية قاطبة، وليست شرطاً أن يكونوا من جميع أقطاره.

وبلغت شدة الاتجاه 3,50 وهو اتجاه ايجابي متوسط نحو هذه العبارة.

**جدول رقم (19): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "شخصية الشيخ يوسف**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 29 | 49,15 | 26 | 36,62 | 55 | 42,31 |
| موافق | 22 | 37,29 | 26 | 36,62 | 48 | 36,92 |
| محايد | 06 | 10,17 | 11 | 4915, | 71 | 13,08 |
| معارض | 01 | 1,69 | 50 | 047, | 06 | 4,62 |

[1]- كان هذا في إطار أسئلة وجهتها إلى معد البرنامج عن طريق البريد الإلكتروني.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| معارض بشدة | 10 | 91,6 | 10 | 11,4 | 20 | 1,54 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,10 | | | | | |

**القرضاوي هي التي ساهمت في استمرار البرنامج إلى الآن".**

**شخصية الشيخ يوسف القرضاوي هي التي ساهمت في استمرار برنامج الشريعة والحياة إلى الآن.**

هذا ما عبّر عنه أحد مذيعي برنامج الشريعة والحياة الذين تعاقبوا على تقديمه وهو المذيع **عبد الصمد ناصر**، ورأيه ينبع من أن الشيخ **يوسف القرضاوي** هو الشخصية المركزية في البرنامج طوال سنوات عديدة، وتعاقب على استضافته العديد من المذيعين، حتى قال عن نفسه: تعودت الجماهير أن يكون المذيع هو الذي يستقبل العديد من الضيوف لكن في برنامج الشريعة والحياة حدث العكس.

يمثل الجدول رقم"19" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "شخصية الشيخ يوسف القرضاوي هي التي ساهمت في استمرار برنامج الشريعة والحياة إلى الآن".

وجاءت النتائج كالآتي:

موافق بشدة بـــ 42,31%، موافق بـــ 36,92%، محايد بـــ 13,08% معارض بـــ 4,62%، معارض بشدة بـــ 1,54%، وقد جاءت موافق بشدة هي أعلى نسبة وهي قريبة إلى المتوسطة أمّا باقي النسب فهي ضعيفة، فالذين وافقوا على هذه العبارة يعتبرون حضور الشيخ **يوسف القرضاوي** البارز والقوي هو الذي أدى إلى تعزيز دور البرنامج بحيث ساهم في استمراره لأنه ضيف شبه قار خاصة في السنوات الأولى لبث البرنامج، أمّا الذين عارضوا بشدة فبنسب متدنية، فهم يرون استمرار البرنامج قائم بحد ذاته وبكل كوادره، ولا يمكن لشخصية الضيف أن تضعه في خانة الاستمرارية أو حتى التميز.

وقد بلغت شدة الاتجاه نحو هذه العبارة 4,10 وهو اتجاه إيجابي قوي نحو هذه العبارة.

**جدول رقم (20): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "تعجبني شخصية الشيخ يوسف القرضاوي ".**

**تعجبني شخصية الشيخ يوسف القرضاوي.**

شخصية الشيخ **يوسف القرضاوي** هي الأكثر حظاً في الاستضافة لما يحتله من مكانة في العالم الإسلامي قاطبة، وهذا لغزارة علمه، وشخصيته الدينية، وفكره الواسع فهو يحظى بإعجاب فئة واسعة من الجماهير، ولكنّ هناك فئة قد لا يحظى الشيخ **يوسف القرضاوي** بإعجابها، وهذا يرجع إلى آراء الجماهير في الشخصيات الدينية المشهورة.

يبين الجدول رقم "20" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "تعجبني شخصية الشيخ يوسف القرضاوي"

حيث أوضحت النتائج أنّ المبحوثين وافقوا بشدة بنسبة 50,77% ووافقوا بـــ 33,85% وقد بلغت نسبة الحياد 9,23%، أمّا المعارضة فوصلت إلى3,85% والمعارضة بشدة بنسبة 2,31%.

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 27 | 45,76 | 39 | 9354, | 66 | 50,77 |
| موافق | 21 | 35,59 | 23 | 39,23 | 44 | 33,85 |
| محايد | 70 | 11,86 | 50 | 7,04 | 12 | 9,23 |
| معارض | 20 | 393, | 30 | 234, | 50 | 3,85 |
| معارض بشدة | 02 | 393, | 01 | 1,41 | 30 | 2,31 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,20 | | | | | |

من خلال أرقام هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الموافقة بشدة جاءت مرتفعة نوعا ما لأنّ المبحوثين الذين أبدو إعجابهم بالشيخ **يوسف القرضاوي** والإعجاب هنا يشمل العلم، قوة الطرح

| النوع | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

التواضع المواقف المشرفة من القضايا الإنسانية، وقد جاءت نسبة المعارضة ضعيفةً جداً، وربما تفسر هذه النسبة ميل المبحوثين إلى شخصيات إسلامية أخرى لهذا لا يرون في شخصية الشيخ **يوسف القرضاوي** ما يوافق ميولهم، ولا تنسجم مع اتجاهاتهم وجاءت شدة الاتجاه 4,2 وهو اتجاه إيجابي قوي.

**جدول رقم (21): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أهتم بالشخصية المستضافة أكثر من الموضوع نفسه".**

| الشدة | ك | % | ك | % | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 60 | 1710, | 30 | 234, | 90 | 6,92 |
| موافق | 12 | 3420, | 90 | 6812, | 21 | 16,15 |
| محايد | 11 | 6418, | 17 | 9423, | 28 | 21,54 |
| معارض | 21 | 59,53 | 39 | 9354, | 60 | 46,15 |
| معارض بشدة | 09 | 15,25 | 03 | 4,23 | 12 | 9,23 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 2,65 | | | | | |

**أهتم بالشخصية المستضافة أكثر من الموضوع نفسه.**

يختلف الجمهور المشاهد في نقاط اهتمامه بالبرنامج، فهناك من يهتم بالشخصية (حديثها لباسها، حركاتها، طريقة حوارها )، وهناك من يهتم بالموضوع، وأهم محاوره والهدف الذي يريد الوصول إليه، وآخر يهتم بجوانب أخرى في البرنامج، ورابع يهتم بهما معا وهذا يرجع إلى رغبات الجمهور وميولاته.

يشير الجدول رقم "21" إلى الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أهتم بالشخصية المستضافة أكثر من الموضوع نفسه"

أبدى أفراد العينة موافقتهم بشدة بنسبة 6,92% وموافقتهم بـــ 16,15% ثم إنّهم حايدوا هذه العبارة بنسبة 21,54% أمّا معارضتهم فجاءت بـــ 46,15% لتصل المعارضة بشدة إلى 9,23%.

وتفسر نتائج هذا الجدول أن الذين عارضوا العبارة كانوا بأكبر بنسبة 46,15% أمّا الموافقة بشدة فقد جاءت ضعيفة، فالمبحوثين لا يهتمون بالشخصية على حساب الموضوع فهم ربما يعتبرون أنّ الموضوع هو اللب، وهو النافع لأنّهم يستفيدون من المعارف والمعلومات أمّا الاهتمام بالشخصية، وما يدور حولها فقد تكون تسليطاً للضوء على المظهر فقط، وقد يكون الانبهار بعلمها سبباً في اهتمام المبحوث بالموضوع دون المظهر، وجاءت شدة الاتجاه نحو هذه العبارة 2,65 وهو اتجاه سلبي متوسط.

**جدول رقم (22): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج الشخصيات**

**المشهورة فقط ".**

**يستضيف البرنامج الشخصيات المشهورة فقط.**

استضاف البرنامج عبر تاريخه الطويل منذ 1996 شخصيات مشهورة عديدة كالشيخ **يوسف القرضاوي، محمد عمارة، و محمد سليم العوا** ، ولكنّه أيضا استضاف شخصيات غير مشهورة كالأساتذة من الجامعات، وهؤلاء لا يستضيفهم البرنامج لشهرتهم بل لإثرائهم الموضوع وتزويد الجمهور بمعلومات أكثر دون الالتفات إلى موضوع الشهرة.

يبين الجدول رقم "22" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" يستضيف البرنامج الشخصيات المشهورة، فقط قد جاءت النتائج كالآتي:

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 30 | 085, | 10 | 411, | 40 | 3,08 |
| موافق | 23 | 98,83 | 15 | 13,12 | 38 | 29,23 |
| محايد | 16 | 1227, | 21 | 5829, | 37 | 28,46 |
| معارض | 13 | 0322, | 31 | 6 643, | 44 | 33,85 |
| معارض بشدة | 04 | 6,78 | 03 | 23,4 | 70 | 5,38 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 2,06 | | | | | |

موافق بشدة بـــ 3,08%، موافق بـــ29,23%، محايد بـــ 28,46% ومعارض بـــ33,85%، ومعارض بشدة بـــ 5,38%.

تدل هذه النتائج أنّ أفراد العينة الذين لا يؤيدون عبارة "البرنامج يستضيف الشخصيات المشهورة فقط"، بل أيضا يستضيف الشخصيات غير المشهورة، ذلك أنّ وسائل الإعلام هي التي تسلط الضوء على شخصيات دون أخرى، وربما أيضا لا تكون للشخصيات رغبة في الأضواء لهذا ظهورهم يكون قليلا عل شاشات التلفزيون هذا عن مسألة الشهرة، أمّا الحضور الحقيقي للضيف

فربما يراه المبحوثين هو تناغمه مع الموضوع وانسجامه وليس شهرته، ولكن هناك من المبحوثين من يتابعون البرنامج لشهرة الضيف وهذا حسبهم يعطي أهمية كبيرة للبرنامج.

| النوع | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|

أمّا الذين وافقوا فهم يرون في البرنامج تركيزه على مشاهير الشخصيات من العلماء والدعاة والمفكرين، وهذا ربما حسب رأيهم يهدف لاستقطاب أكبر نسب مشاهدة خاصة أنّهم لاحظوا الحضور القوي لبعض العلماء دون غيرهم، وقد بلغت شدة الاتجاه 2,06 وهو اتجاه سلبي متوسط نحو هذه العبارة.

**جدول رقم (23): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يطرح الضيوف أفكارهم بكل موضوعية ".**

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| الشدة | ك | % | ك | % | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 50 | 478, | 60 | 458, | 11 | 8,46 |
| موافق | 34 | 63,75 | 29 | 58,04 | 63 | 48,46 |
| محايد | 15 | 42,52 | 26 | 62,63 | 41 | 31,54 |
| معارض | 03 | 80,5 | 50 | 7,04 | 08 | 15,6 |
| معارض بشدة | 20 | 393, | 05 | 7,04 | 07 | 83,5 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,48 | | | | | |

| النوع | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|

**يطرح الضيوف أفكارهم بكل موضوعية.**

الموضوعية تعني الحياد دون الانحياز إلى جهة معينة وتبني رأيها، والموضوعية هي أمر نسبي إذ أنّ الذاتية أحيانا تفرض نفسها في بعض المواقف الإنسانية فيضطر الضيف أن يظهر مشاعره خاصة من القضايا الإنسانية المؤثرة، ولكنّ هذا لا يمنع الضيف أن يتحرى الموضوعية في آرائه الشخصية في بعض المسائل التي تقتضي ذلك.

يوضح الجدول رقم "23" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يطرح الضيوف أفكارهم بكل موضوعية ".

وقد دلت النتائج أنّ المبحوثين أجابوا بموافق بشدة بـــ8,46% وموافق بـــ48,46% ومحايد بـــ 31,54% ومعارض بـــ 6,15%، ومعارض بشدة بـــ 38 ,5%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الذين وافقوا على هذه العبارة الضيف بالنسبة لهم لا ينحاز إلى جهة معينة عند طرح أفكاره، ولا يتبنى آراء الآخرين وإنّما هو يتحدث بموضوعية وهذا لكسب ثقة الجمهور ذلك لأنّ الضيف لا يكون موضوعياً في طرحه لا يعتمد على عمق التحليل في الطرح، وإنّما يستند إلى الذاتية التي تبتعد عن المسار الصحيح للبرنامج.

جاءت شدة الاتجاه 3,48 وهو اتجاه إيجابي ضعيف نحو هذه العبارة.

**جدول رقم (24): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج شخصيات**

| | ك | % | ك | % | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 40 | 78,6 | 70 | 869, | 11 | 8,46 |
| موافق | 18 | 1,503 | 39 | 93,45 | 57 | 43,85 |
| محايد | 16 | 12,72 | 17 | 423, 9 | 33 | 25,38 |
| معارض | 14 | 73,32 | 60 | 458, | 20 | 15,38 |
| معارض بشدة | 07 | 86,11 | 02 | 2, 82 | 90 | 6,92 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,31 | | | | | |

**من مختلف الاتجاهات الفكرية ".**

**يستضيف البرنامج شخصيات من مختلف الاتجاهات الفكرية.**

نظرًا لكثرة المواضيع التي يتناولها البرنامج فإنّ ذلك يجعل معده يستضيف العديد من الشخصيات ذات التوجهات الفكرية المعتدلة ممن يقدمون خطابا وسطياً معتدلاً، وقد يستضيف بعض الشخصيات الأخرى لمناسبة أو ضرورة تقتضي ذلك[1]، ويشترط الموضوعية في المناقشة دون طغيان التوجه الفكري الذي لا يثري الموضوع المطروح.

يوضح الجدول رقم "24" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج شخصيات من مختلف الاتجاهات الفكرية".

أجاب أفراد العينة بموافق بشدة بنسبة 8,46% وموافق بـــ 43,85% ومحايد بنسبة 25,38%، ومعارض بـــ 15,38% ومعارض بشدة بـــ 6,92%.

يمكن القول أن المبحوثين الذين وافقوا على أنّ البرنامج يستضيف شخصيات من مختلف الاتجاهات الفكرية، لأنهم يرون في البرنامج منبرا للأفكار الحرة، وكل التوجهات فبالرغم من أن البرنامج ديني إسلامي إلاّ أنّ التوجه الفكري يعكس الشخصية المستضافة ويطبعها بالتميز، أمّا الذين عارضو هذه العبارة فهم يرون أن الاتجاهات الفكرية قاطبة لا يمكن أن تمثل حضورا في برنامج واحد، وربما المعارضون يرون أيضا أنّ البرنامج لا يركز على التوجه الفكري بقدر ما هو

[1]- كان هذا في إطار أسئلة وجهتها إلى معد البرنامج عن طريق البريد الإلكتروني.

برنامج يزود الجماهير بمعلومات ومعارف عن دينهم، أما الحياد فقد جاء بنسبة ضعيفة، وجاءت شدة اتجاه العبارة 3,31 وهو اتجاه إيجابي ضعيف.

**جدول رقم (25): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يلتزم الضيف بالموضوع المناقش".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 10 | 1,69 | 50 | 7,42 | 60 | 4,62 |
| موافق | 29 | 49,15 | 32 | 70,54 | 61 | 46,92 |
| محايد | 10 | 16,95 | 21 | 9,582 | 31 | 23,85 |
| معارض | 13 | 03,22 | 31 | 18,31 | 26 | 20 |
| معارض بشدة | 06 | 10,17 | 0 | 0 | 06 | 4,62 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,26 | | | | | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

**يلتزم الضيف بالموضوع المناقش.**

تطرح مواضيع عديدة للنقاش والتزام الضيف بالموضوع قد يرجع إلى خبرته أو إلى المذيع الذي يتحكم في آليات الحوار التلفزيوني، لكن الضيف المتعاون هو الوحيد الذي يلتزم بنقاط الحوار بحيث يترك المجال للنقاش دون الخروج عنه، والسيطرة على عامل الوقت بحيث يجيب على الأسئلة بالاختصار المفيد، والابتعاد عن الأمور الهامشية.

يشير الجدول رقم "25" إلى الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يلتزم الضيف بالموضوع المناقش ".

وقد جاءت إجابات المبحوثين نحو هذه العبارة كالآتي: نسبة الموافقة بـــ 46,92% في المرتبة الأولى وجاء الحياد في المرتبة الثانية بنسبة 23,85%، أمّا المعارضة فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 20% وفي المرتبة الرابعة الموافقة بشدة والمعارضة بشدة بنسبة 4,62%.

تدل نتائج هذا الجدول أنّ المبحوثين الذين وافقوا على العبارة هم من يرجعون التزام الضيف بالموضوع لأنه في صلب تخصصه، وإلمامه بجميع الحيثيات والنقاط المطروحة وإجابته على كل الأسئلة، أمّا المعارضون فربما يرجعون تحكم الضيف في الموضوع راجع إلى المقدم في حد ذاته لأنّ لديه إمكانية إيقافه، أو توجيهه في حالة ما إذا خرج عن موضوع النقاش أمّا نسبة الحياد نحو هذه العبارة جاءت ضعيفة، وقد بلغت شدة الاتجاه 3,26 هو ايجابي ضعيف نحو هذه العبارة.

**جدول رقم (26): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحترم البرنامج تخصص الضيف في الموضوع ".**

**يحترم البرنامج تخصص الضيف في الموضوع.**

اختيار الضيف يجب أن يخضع لمنطق الاختصاص، وهذا يضفي المصداقية على مضمون البرنامج ذلك أنّ حضور ضيف ليس بموقع المتخصص يضعف قيمته أمام المتلقي، وأيضا يفقد البرنامج مصداقيته.

يوضح الجدول رقم "26" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يحترم البرنامج تخصص الضيف في الموضوع".

من المبحوثين مَن أجاب بالموافقة بشدة نحو هذه العبارة بنسبة 15,38% والموافقة بنسبة

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | مجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 11 | 6418, | 90 | 6812, | 20 | 15,38 |
| موافق | 32 | 24,45 | 40 | 43,65 | 72 | 55,38 |
| محايد | 12 | 20,34 | 18 | 3525, | 30 | 23,08 |
| معارض | 03 | 60,5 | 30 | 34,2 | 06 | 4,62 |
| معارض بشدة | 10 | 91,6 | 01 | 1,41 | 02 | 1,54 |
| المجموع | 59 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,78 | | | | | |

55,38%، أمّا الحياد فقد وصل إلى 23,08% في مقابل المعارضة 4,62% والمعارضة بشدة بـــ1,54%، ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول كالآتي:

إنّ المبحوثين الذين وافقوا على هذه العبارة يرون في أنّ البرنامج يستضيف المتخصصين فقط في الموضوع المطروح، وربما يستندون في ذلك إلى تعريف الضيف الذي يرد في بداية البرنامج وتأكيد المذيع أنّ الضيف مختص في هذا الموضوع، وعلى المتصلين احترام هذه النقطة، وهذا لكسب الوقت، والاستفادة من المعلومات المقدمة من جهة، ومن جهة أخرى ربما تكون نظرة المبحوثين إلى أنّ نجاح الحصة مرتبط بالضيف الذي أقنعهم بالمعلومات التي قدمها من خلال إلمامه

بجميع النقاط الجوهرية للموضوع، أمّا الذين عارضوا فهم ربما لهم وجهة نظر أخرى، وهي أنّ البرنامج يستضيف علماء لهم باعٌ كبير في أمور شرعية عديدة، وهذا ما يجعلهم يرونه غير متخصص، وقد بلغت شدة الاتجاه نحو هذه العبارة 3,78 .

وقد توافقت نتيجة هذا المحور مع دراسة **إبراهيم شوقي عبد الحميد** عن اتجاهات الطلبة نحو الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث أسفرت النتائج عن وجود ارتباط سلبي بين اتجاه الذكور والتحصيل الدراسي، أمّا لدى الإناث فقد ارتبطت كل من اتجاهاتهن نحو الانترنيت ومعدل استخدامه ايجابيا بالتحصيل الدراسي.

| النوع | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|

**ثالثا:** اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة.

وتمثل ذلك العبارات: 26،27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36 .

**جدول رقم (27): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "طريقة طرح الأسئلة في برنامج الشريعة والحياة روتينية".**

| | ك | % | ك | % | ك |
|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 30 | 5,08 | 40 | 635, | 70 |
| موافق | 22 | 29,73 | 13 | 3118, | 35 |
| محايد | 16 | 21,72 | 20 | 1728, | 36 |
| معارض | 71 | 28,81 | 31 | 66,34 | 48 |
| معارض بشدة | 10 | 91,6 | 03 | 4,23 | 03 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,15 | | 2,77 | | |

**طريقة طرح الأسئلة في برنامج الشريعة والحياة روتينية.**

طريقة توجيه الأسئلة في البرامج التلفزيونية نوعٌ من الفن، ولهذا على المذيع أن يوجه السؤال المناسب في الوقت المناسب، وأن تكون له طريقته الخاصة في توجيه الأسئلة مع احترامه لمعد البرنامج، ولكن هو أيضا له بصمته الخاصة في ذلك كأن يعلق على إجابة الضيف، أو يثري البرنامج بذكر قصة بسيطة أو فكرة معينة تقرب المعنى إلى الجمهور حتى يشعر أن المذيع يتحدث بلسان حاله، وعلى المذيع أن يمتلك القدرة على الانتقال من سؤال إلى آخر دون تشتيت قدرات المتلقي وإفقاده التركيز والمتابعة، فالسؤال يستطيع أن يكون مفتاح النجاح والعكس طريقة الطرح الروتينية للأسئلة قد تسبب الملل لدى المشاهدين.

يمثل الجدول رقم"27" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" طريقة طرح الأسئلة في برنامج الشريعة والحياة روتينية ".

أجاب الذكور بالموافقة بشدة بنسبة 5,08% والموافقة 2907%بـــ والحياد 27,12% والمعارضة بـ28,81%، والمعارضة بشدة بـــ 9% أمّا الإناث فجاءت في المرتبة الأولى المعارضة بنسبة 43,66%، والحياد في المرتبة الثانية بنسبة 28,17%، والموافقة بالمرتبة الثالثة بنسبة 18,31%، أمّا في المرتبة الرابعة جاءت الموافقة بشدة بنسبة 5,63% والمعارضة بشدة في المرتبة الخامسة بنسبة 4,23%.

تدل هذه النتائج على أنّ المبحوثين الذين عارضوا يرون في طريقة طرح الأسئلة التجديد والديناميكية، وربما ما يبرره اختلاف موضوع عن آخر في الطرح، وربما أيضا يرجعه المبحوثين إلى قدرات المنشط، وإبداعه في الأسئلة خاصة التوليدية التي تكون نابعة من إجابات الضيف، أمّا الذين وافقوا على هذه الأسئلة يرون في طريقة طرحها الرتابة والجمود، أيّ أنّها على وتيرة واحدة وهو ما يقضي على الإثراء، كما تدل النتائج أنّ الحياد جاء ضعيفا، وقد جاء اتجاه الذكور إيجابيا ضعيفا حيث بلغ 3,15، أما اتجاه الإناث فقد بلغ 2,77 وهو اتجاه سلبي قوي.

**جدول رقم (28): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "مقدم البرنامج غير حيوي".**

**مقدم البرنامج غير حيوي.**

حيوية المنشط عكس النمطية والرتابة في الأداء، إذ تقتضي فلسفة تقديم البرامج التلفزيونية أن يتميز المنشط في أدائه الذي يثري البرنامج من خلال عرض الموضوع بطريقة جيّدة وكسر الحواجز بينه، وبين الضيف من أجل الحصول على معلومات أوفر للمشاهد والتي توحي له بأنّ المذيع يسأل في مكانه، وهذا شيء إيجابي لا يدركه إلاّ المنشط المتمكن من تقنيات الأسئلة والأجوبة التلفزيونية، فبعد تطور الأدوار ضمن البرامج الحوارية أصبح المنشط يلعب دوراً جديداً

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 40 | 6,78 | 30 | 4,23 | 70 |
| موافق | 15 | 4225, | 14 | 7219, | 29 |
| محايد | 12 | 3420, | 15 | 31,12 | 27 |
| معارض | 23 | 96,83 | 32 | 07,54 | 55 |
| معارض بشدة | 05 | 47,8 | 07 | 86,9 | 12 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 |

ورئيساً بالتميز والنّجومية، والقدرة العالية في التعبير عن مشاغل النّاس. [1]

يوضح الجدول رقم "28" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "مقدم البرنامج غير حيوي".

من خلال نتائج الجدول الذي يبيّن أنّ أفراد العينة من الذكور أجابوا بالمعارضة بأكبر نسبة حيث بلغت 38,98% تليها الموافقة بنسبة 25,42% والحياد بـ20,34% يأتي في المرتبة الرابعة المعارضة بشدة والموافقة بشدة ب 6,78% و 8,47%.

أمّا الإناث فكنت المعارضة لديهن في المرتبة الأولى بنسبة 45,07% والحياد في المرتبة الثانية بـ21,13%، وفي المرتبة الثالثة الموافقة بنسبة 19,72%، وفي المرتبة الرابعة المعارضة بشدة بـ 9,86%، وفي المرتبة الخامسة الموافقة بشدة 4,23%، ونلاحظ أن المبحوثين يعارضون هذه العبارة، ويبدو لهم العكس أنّ المنشط حيوي وديناميكي وفعّال، وله حضور في البرنامج وبَصمَتُة تتمثل في حسن تسييره للحصة وطريقة مناقشته للضيف، وتحكمه في الوقت أمّا الذين وافقوا فربما يرون أنّ المذيع يفتقد إلى التميز الذي يطبعه خروج الضيف من دائرة سؤال- جواب إلى منحه الديناميكية والحركة التي توحي بالنشاط، أمّا نسبة الحياد فقد جاءت ضعيفة.

وقد بلغت شدة اتجاه الإناث 3,36 أما اتجاه الذكور فقد بلغ 3,16 وهو وكلاهما اتجاه ايجابي ضعيف.

**جدول رقم (29): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يجذبني إلى مقدم البرنامج شخصيته".**

[1]- محمد حمدان، تطور بنية البرامج الحوارية...التلفزيون وحضور المجتمع المدني، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد2، 2006، ص23 .

**يجذبني إلى مقدم البرنامج شخصيته.**

شخصية المقدم تعني طريقة تعامله مع جمهوره، وموضوعه أي إخلاص المصدر في عرض

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 70 | 11,86 | 50 | 40,7 | 12 |
| موافق | 18 | 51,03 | 32 | 07,54 | 50 |
| محايد | 15 | 4225, | 23 | 39,23 | 38 |
| معارض | 13 | 0322, | 10 | 14,08 | 23 |
| معارض بشدة | 06 | 10,17 | 01 | 1,41 | 70 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,11 | | 3,49 | | |

موضوعه وقدرته على جذب انتباه الجمهور باستخدام لغة الإشارات، وإدامة النظر في أعين الجمهور وأن يكون منظره جذاباً، وفي هذا السياق يقول **إبراهيم أبو عرقوب**: "إنّ المظهر الشخصي هو الأكثر أهمية للقائم بالاتصال".[1]

أيضا يجب أن تكون شخصية المقدم قوية علمياً وفكرياً وأدبياً وأن يتحلى بالثقة في النفس والجرأة في الطرح والثقافة الواسعة كما يجب أن تكون له القدرة على التعامل مع الكاميرا.

يشير الجدول رقم "29" إلى الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يجذبني إلى مقدم البرنامج شخصيته "

وقد وافق أفراد العينة من الذكور على هذه العبارة 31,03%، بينما وافقوا بشدة بنسبة 12,07% بينما جاءت نسبة الحياد بـــ25,86%، بينما المعارضة بلغت 22,41%.

[1]- إبراهيم أبو عرقوب، الاتصال الإنساني، ط1، ( عمّان: دار مجدلاوي، 1993)، ص192.

في حين وصلت المعارضة بشدة إلى 8,62%، في مقابل الإناث اللاّئي وافقـــن بشدة بنسبة 6,94% ووافقن بـــ44,44% وعارضن بنسبة 13,89%، في حين عارضن بشدة بـــ2,78%، بينما جاءت نسبة حيادهن 31,94%، ويمكن تفسير هذه النتائج أن الذين أجابوا بالموافقة هم يرون في شخصية المقدم، والتي يفرضها في نقاشه وطرحه للمواضيع، وحواره مع الضيف هي التي تعبّر عنه، وتعكس جوهره وليس لباسه أو استعراضه للمواضيع، أمّا الذين عارضوا ربما شخصية المقدم لا تجذبهم، وإنّما هم ربما ينجذبون إلى أمور أخرى، ولكنّهم لم يجدوها في المقدم وربما هم في الأساس لا يهتمون بالمقدم بقدر اهتمامهم بالضيف والموضوع، أو هم ممن يميلون إلى منشط دون آخر.

وقد بلغت شدة الاتجاه الإناث 3,49 وهو ايجابي ضعيف أمّا الذكور فقد بلغ اتجاههم نحو هذه العبارة 3,11 وهو ايجابي ضعيف.

**جدول رقم (30): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يوحي ديكور البرنامج بالأصالة".**

| النوع / الشدة | ذكور | | إناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 90 | 15,25 | 11 | 15,49 | 20 |
| موافق | 29 | 49,15 | 39 | 54,93 | 68 |
| محايد | 12 | 20,34 | 12 | 16,90 | 24 |
| معارض | 50 | 8,47 | 90 | 12,68 | 14 |
| معارض بشدة | 40 | 6,78 | 0 | 0 | 40 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,57 | | 3,73 | | |

**يوحي ديكور البرنامج بالأصالة.**

يعرّف الديكور أنّه:"كل ما يمكن مشاهدته في الصورة التلفزيونية من مناظر أو أثاث أو خلفيات".[1]

وديكور برنامج الشريعة والحياة يحتوي على خلفية تتمثل في زخارف بخطوط عربية إسلامية أصلية، إضافة إلى الطاولة التي يجلس عليها المذيع، والضيف بطريقة تقابلية فالإيحاء له مدلوله الخاص في جذب المشاهد ولفت انتباهه إلى أنّ هذه الزخارف هي من عمق حضارتنا هذا من جهة أيضا هي توحي بالمحافظة على التراث العربي الإسلامي.

يوضح الجدول رقم "30" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يوحي ديكور البرنامج بالأصالة".

حيث أجاب أفـــراد العينة من الذكور بنسبة مرتفعة بالموافقة 49,15 %، والموافقة بشدة بنسبة

[1]- سامي الشريف، محمد مهني، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، د.ط ، ( القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم لمفتوح، د.ت.ن)، ص189.

15,25 % والحيـــاد بنسبة 20,34 % ، والمعارضـــة بـــ8,47 % والمعارضـــة بشدة بـــ 6,78% أمّا الإناث فجاءت إجاباتهن بالموافقة بشدة بنسبة 15,49% والموافقة بـــ 54,93%، وهي أعلى نسبة والحياد 16,90%، وهي نسبة ضعيفة، أمّا المعارضة فجاءت بنسبة 12,68%، في حين المعارضة بشدة جاءت منعدمة.

تؤكد هذه النتائج أنّ من يؤيدون أنّ ديكور البرنامج يحمل طابع الأصالة ربما لأنّه حسب رأيهم يرمز إلى بعض ملامح التراث الإسلامي، وهو الخط العربي ذلك لأنّ الزخرفة الإسلامية هي الخلفية الموجودة في البرنامج حيث أنّ الديكور يوحي بالأصالة، والتمسك بما هو ذو طابع إسلامي، والذين عارضوا هذه العبارة فربما كانت بالنسبة إليهم الزخرفة عادية، و لم تحمل أي إيحاء ذلك أنّهم ربما يعتدون بأشياء أكبر من الخلفية، أمّا عن شدة الاتجاه فقد بلغ اتجاه الذكور 3,57 وهو بينما وصل اتجاه الإناث إلى3,73 وكلاهما ايجابي متوسط.

**جدول رقم (31): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "ديكور البرنامج غير متجدد".**

**ديكور البرنامج غير متجدد.**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 90 | 52,51 | 50 | 047, | 14 |
| موافق | 21 | 59,53 | 32 | 07,54 | 53 |
| محايد | 19 | 20,23 | 19 | 76,62 | 38 |
| معارض | 08 | 13,56 | 90 | 68,21 | 71 |
| معارض بشدة | 20 | 393, | 06 | 8,45 | 60 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,45 | | 3,29 | | |

الهدف الرئيس من الديكور التلفزيوني هو إيجاد صورة مكانية لوقوع الأحداث البرامجية أو الدرامية فهي لا تحدث من فراغ، كذلك تجميل مكان وقوع الأحداث، وجعلها تبدو في صورة

تتسم بالجمال، والفن المريح للبصر ليشعر المشاهد بالألفة، والارتياح مع البرنامج أكثر، كما أنّه عامل من عوامل الجذب البصري للمشاهد.

يوضح الجدول رقم "31" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "ديكور البرنامج غير

| النوع | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|

متجدد".

أجاب أفراد العينة من الذكور بالموافقة والتي وصلت النسبة إلى35,59 % أمّا نسبة الحيـــاد فجاءت بـــ32,20 %، في المرتبة الثانية، أما المعارضة فجاءت بـــ13,56% أمّا الموافقة بشدة بنسبة 15,25% والمعارضة بشدة بنسبة 3,39 %، أمّا الإناث فجاءت الموافقة بشدة بنسبة 7,04% والموافقة 45,07%، والحياد 26,76% أمّا المعارضة12,68 % والمعارضة بشدة 8,45%. تدل هذه النتائج أنّ المبحوثين الذين وافقوا على هذه العبارة على علم بأنّ ديكور البرنامج يتغير سنويا، ويعتبرونه كاف وربما لأنّ طبيعة البرنامج لا تقتضي الاهتمام بالديكور كثيرا على حساب المضمون بالرغم من أنّ الديكور من عوامل الجذب، ويترك انطباعا نفسيا مريحاً أو مقلقاً للمشاهد، أمّا الذين عارضوا هذه العبارة فقد يكون لديهم رأي مخالف كالتجديد من حين لآخر حتى يشعر المشاهد بالتغيير، ويكسب البرنامج حيوية وربما يرون في التجديد السنوي مسألة عادية ذلك أنّ إستراتيجية عام جديد للتغيير هي اهتمام الأفراد والمؤسسات وهي طبيعية جدا، وقد بلغ اتجاه الذكور 3,45 وهو ايجابي ضعيف أمّا الإناث فقد وصلت شدة اتجاههن إلى 3,29 وهو اتجاه قوي.

**جدول رقم (32): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "الموسيقى الإشهارية الواردة في برنامج الشريعة والحياة ملائمة".**

| | ك | % | ك | % | ك |
|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 11 | 6418, | 90 | 12,68 | 20 |
| موافق | 26 | 07,44 | 37 | 52,11 | 63 |
| محايد | 16 | 21,72 | 15 | 1321, | 31 |
| معارض | 50 | 478, | 60 | 458, | 11 |
| معارض بشدة | 01 | 1,69 | 04 | 5,63 | 50 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,69 | | 3,57 | | |

**الموسيقى الواردة في برنامج الشريعة والحياة ملائمة.**

تعد الموسيقى من العناصر الرئيسة المكونة للبرامج في التلفزيون، وقد شكلت منذ بدء العمل الإذاعي عنصراً أساسياً من عناصر الجذب، والتشويق[1] فالصوت شريك أساسي للصورة في العمل التلفزيوني، ولا يمكن الاستغناء عنه فهو داعم أساسي يؤثر في المتلقي انفعاليا كما أنّه أقصر الطرق لتصاعد الأحداث لهذا ينبغي خلق تناسق، وتناغم بين الصورة المرئية والصورة الصوتية للحصول على التأثير المطلوب.

يبيّن الجدول رقم "32" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " الموسيقى الإشهارية الواردة في برنامج الشريعة والحياة ملائمة ".

تشير نتائـــج هذا الجدول أنّ أفراد العينة من الذكور وافقوا على هذه العبارة بنسبة 44,07% يليها الحياد بنسبة 27,12 %، ثم تأتي الموافقة بشدة بنسبة 18,64 % أمّا المعارضة والمعارضة بشدة فجاءت بنسبة 8,47 % و1,69%، في مقابل الإناث جاءت الموافقة لديهن بـــ 52,11 % والموافقة بشدة 12,68%، والحياد 74,13 % أمّا المعارضة 8,45%، والمعارضة بشدة 5,63 %.

يمكن تفسير هذه النتائج أن المبحوثين أيدوا أنّ الموسيقى الإشهارية ملائمة، وذلك لتناغم الموسيقى مع البرنامج فهي تبدو هادئة ثم تتصاعد حتى تصل إلى قمة الإبداع، وتكون في

[1]- بركات عبد العزيز، محمد معوض، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط1،( القاهرة: دار الكتاب الجديد، 2001)، ص 96 .

الأول في بداية البرنامج ثم ترفق بصورة إشهارية حيث نشاهد الجد وحفيده يتابعان البرنامج وهي

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |

رسالة لتواصل الأجيال مع البرنامج، وهذا ما جعل أفراد العينة يعتبرونها ملائمة بحيث يشعرهم الإشهار بجو المترل أو البيت، أمّا الذين عارضوا هذه العبارة فربما يرون أنّ الموسيقى يجب أن ترافق جينيريك البرنامج أو ربما لا يرونها مناسبة أو أنّ هذا النوع من الموسيقى لايستهويهم، وهذا قد يرجع إلى اختلاف أذواق الجمهور.

وقد جاءت شدة اتجاه الذكور، والإناث متقاربة جدا حيث بلغت عند الإناث 3,57 وعند الذكور 3,69 وهو اتجاه ايجابي متوسط بالنسبة لكلا الجنسين.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| موافق بشدة | 80 | 5613, | 12 | 16,90 | 20 |
| موافق | 17 | 8128, | 34 | 89,74 | 51 |
| محايد | 18 | 30,51 | 16 | 22,54 | 34 |
| معارض | 15 | 25,42 | 70 | 9,86 | 22 |
| معارض بشدة | 01 | 1,69 | 02 | 2,82 | 30 |
| المجموع | 59 | 100 | 17 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 3,27 | | 3,66 | | |

**جدول رقم (33): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحتاج البرنامج إلى جنيريك خاص".**

**يحتاج البرنامج إلى جينيريك خاص.**

يعتبر جينيريك البرامج كإشارة لبدايتها أو نهايتها وهنا تصبح الموسيقى جزء من شخصية البرنامج وسمته لهذا يجب أن يتماشى مع طبيعته ومضمونه وجمهوره المستهدف، والصوت شريك أساسي للصورة في العمل التلفزيوني، ويساعد الجينيريك على معرفة أسماء المقدمين والمعدين والفريق العامل في البرنامج والمخرج، وأيضا يرضي فضول من لديهم حب المعرفة.

يوضح الجدول رقم"33" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يحتاج البرنامج إلى جنيريك خاص".

أجاب الذكور بالموافقة بنسبة 28,81%، والموافقة بشدة بنسبة 13,56% والحياد بنسبة 30,51% والمعارضة بـــ 25,42%، والمعارضة بشدة بـــ 1,69%، أمّا بالنسبة للإناث فقد جاءت نسبة الموافقة بشدة لديهن 16,90%، والموافقة 47,89%، والحياد بـــ22,54% والمعارضة بـــ 9,86% والمعارضة بشدة بـــ 2,82%.

أمّا شدة الاتجاه فقد جاءت عند الإناث 3,66 ، وهو اتجاه ايجابي متوسط، أمّا عن شدة الاتجاه عند الذكور فقد بلغت 3,27 وهو اتجاه ايجابي ضعيف.

وتفسر هذه النتائج أن الطلبة الذين يؤيدون هذه العبارة يريدون معرفة أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالبرنامج خاصة الذين يدفعهم الفضول إلى معرفة جنود الخفاء أو العاملين خلف

الشاشة أمّا الذين عارضوا فهم يرون بأنّ هذه الحيثيات لا تهم، وما يهم هو الموضوع أو هم ممن تعودوا على البرنامج دون جينيريك لذا لا يرون في هذا أهمية بالغة.

**جدول رقم (34): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "اللغة المستخدمة في تقديم المعارف الشرعية واضحة ".**

**اللغة المستخدمة في تقديم المعارف الشرعية واضحة.**

لكي تؤدي الكلمة وظيفتها بفاعلية يجب أن تحمل للمستقبل نفس المعنى الذي يفهمه،

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 13 | 30,22 | 15 | 1321, | 28 |
| موافق | 40 | 80,76 | 42 | 59,15 | 82 |
| محايد | 03 | 5,08 | 70 | 9,86 | 01 |
| معارض | 20 | 393, | 07 | 9,86 | 09 |
| معارض بشدة | 10 | 91,6 | 0 | 0 | 10 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 4,05 | | 3,91 | | |

ويريده المرسل وإلاّ فقدت الرسالة معناها وهدفها، كما يجب أن تكون اللغة ملائمة للموضوع، ومناسبة لثقافة المستقبلين وعلى الضيف أيضا شرح المصطلحات المتخصصة.

يوضح الجدول رقم "34" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " اللغة المستخدمة في تقديم المعارف الشرعية واضحة".

تشير نتائج الجدول إلى أنّ المبحوثين من الذكور أجابوا بالموافقة بـــ67,80%، والموافقة بشدة بنسبة 22,03% أمّا الحياد فقد بلغ نسبة 5,08% والمعارضة بنسبة 3,39% والمعارضة بشدة بنسبة 1,69%، أمّا الإناث فقد وافقن بشدة بنسبة 21,13% ووافقن 59,15% أمّا نسبة

الحياد والمعارضة جاءت بـــ 9,86% في مقابل المعارضة بشدة جاءت بنسبة منعدمة، وقد جاءت شدة الاتجاه عند الذكور 4,05 وهو اتجاه إيجابي قوي، أمّا اتجاه الإناث فقد وصل إلى 3,91 وهو إيجابي متوسط.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ من يشاهدون البرنامج من المبحوثين يفهمون، ويستوعبون اللغة التي تقدم بها المعارف الشرعية فطلبة جامعة الأمير عبد القادر تكون لهم معرفة أكثر من طلبة جامعة محمود منتوري ذلك لأنّ خلفيتهم المعرفية التي اكتسبوها من تخصصهم تجعلهم أوفر حظا، ولا نستثني طلبة جامعة محمود منتوري إذ أنّ المرحلة التي هم فيها من الوعي ربما تقودهم إلى الاستزادة وطلب الفهم، والشرح عن طريق مراسلة البرنامج أو قراءة كتاب بهدف الاستفادة أكثر،عكس الذين عارضوا، وليس لديهم خلفية معرفية عن المواضيع التي تطرح، فيرون اللغة متخصصة أكثر بحيث تشكل لهم صعوبةً في الفهم.

**جدول رقم (35): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يعتمد البرنامج على فنيات تصوير عالية ".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 30 | 5,08 | 30 | 4,23 | 60 |
| موافق | 22 | 37,29 | 30 | 42,25 | 52 |
| محايد | 17 | 28,81 | 28 | 39,44 | 45 |
| معارض | 13 | 22,03 | 70 | 9,86 | 20 |
| معارض بشدة | 40 | 6,78 | 30 | 4,23 | 70 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 2,88 | | 2,67 | | |

لا

**يعتمد البرنامج على فنيات تصوير عالية.**

من المهم جدا أن يكون لكل برنامج خصوصية في طريقة البث أو العرض ومن الأمور الجوهرية في هذا التميز هو طرق التصوير التي تعبّر عن أحد أهم فنون الإخراج التلفزيوني، إذ أنّ دور الكاميرا جوهري في الموضوع من حيث زوايا التصوير، والإضاءة التي تزيد من جمالية الصورة كما أنّها تعطي إحساسا بالعمق المكاني في الكادر التلفزيوني .

يمثل الجدول رقم"36" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يعتمد البرنامج على فنيات تصوير عالية".

حيث أجاب أفراد عينة الدراسة من الذكور بالموافقة بشدة بـــ5,08% والموافقة 37,29% في حين جاء الحياد بنسبة28,31% ، أما المعارضة فجاءت بنسبة 22,03%، في حين المعارضة بشدة والموافقة بشدة جاءت بهذه النسب على التوالي 6,78% و5,08%، في حين نجد الإناث أجَبنَ بالموافقة بشدة بـــ 4,23%، والموافقة 42,25% والحياد بنسبة39,44% أمّا المعارضة فجاءت بنسبة 9,86%، والمعارضة بشدة 4,23%.

أمّا عن شدة الاتجاه فقد بلغت لدى الإناث 2,67، وهو سلبي قوي أمّا اتجاه الذكور فقد وصل إلى 2,88 وهو سلبي قوي.

تشير أرقام هذا الجدول إلى أنّ الذين وافقوا على العبارة يرون في البرنامج اعتماده على فنيات تصوير عالية هم ممن تجذبهم الصورة عند المشاهدة، وليس بالضرورة علمهم بالتقنيات المستخدمة لأنها من اهتمام المتخصصين، أيضا يدل هذا على أنّهم لا يهتمون بالموضوع فحسب بل بكل حيثيات البرنامج من تقنيات العرض، أما الذين عارضوا فيرون طريقة التصوير عادية، وحركات الكاميرا واللقطات هي نفسها في كل حصة، وتبدو لهم في اتجاهات محددة فقط، ولا يحتاج البرنامج إلى فنيات عالية، وطبيعة الحصة لا تقتضي الاستعراض الكبير لهذا لا يرون جماليات التصوير حاضرة في البرنامج.

**جدول رقم (36): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يعجبني الالتزام بتوقيت البث**

المبرمج ".

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك |
| موافق بشدة | 17 | 8128, | 16 | 5422, | 33 |
| موافق | 38 | 41,46 | 40 | 43,65 | 78 |
| محايد | 04 | 6,78 | 10 | 0814, | 41 |
| معارض | 0 | 0 | 30 | 34,2 | 30 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 02 | 2,82 | 02 |
| المجموع | 59 | 100 | 17 | 100 | 130 |
| شدة الاتجاه | 4,16 | | 3,91 | | |

**يعجبني الالتزام بتوقيت البث المبرمج.**

إنّ أهم الأشياء التي تساهم في نجاح الرسالة الإعلامية هو التوقيت الدقيق، والواقعي لبدايتها ونهايتها بشكل عام[1]، أو الالتزام بالتوقيت المبرمج أو المعلن عنه سابقا من أسباب كسب الجمهور وتكوين صورة حسنة عن القناة وإكسابها المصداقية، وهذا يجعل المتلقي أكثر احتراما لها.

يبيّن الجدول رقم"35" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يعجبني الالتزام بتوقيت البث المبرمج".

أبدى أفراد العينة من الذكور موافقتهم على هذه العبارة بنسبة 64,41% تليها الموافقـــة بشدة بنسبة 28,81%، ثم الحياد بنسبة 6,78% أمّا المعارضة والمعارضة بشدة فجاءت بنسب منعدمة، أما الإناث فقد وافقن بشدة بـــ22,54%، ووافقـــن بنسبة 56,34% بينما جاء الحياد 14,08%، المعارضة والمعارضة بشدة بـــ 4,23% و 2,82%.

[1] – سامي الشريف، محمد مهني، مرجع سابق، ص 2001.

أمّا عن شدة الاتجاه فقد بلغت لدى الإناث 3,91، وهو ايجابي متوسط أمّا اتجاه الذكور فقد وصل إلى 2,88 وهو ايجابي قوي.

ويمكن إعطاء تفسير لهذه النتائج بالقول أنّ المبحوثين أبدوا موافقتهم على التزام البرنامج بوقت البث المحدد، بحيث عندما ينتظرون البرنامج فهم متأكدون بأنّه في تمام الوقت، أو عندما يشّغلون جهاز التلفزيون في الوقت المحدد يجدونه يبث مما يجعلهم يثقون في مصداقية البرنامج، والقناة معا أمّا الذين عارضوا فهم ربما يرون أن الالتزام بالتوقيت المبرمج، ليس وقت البث فقط بل هي فترات البث طوال العام ذلك أن القناة إخبارية، وعندما تكون التغطية للأحداث لا يبث البرنامج وهذا حسب رأي المبحوثين عدم التزام بقوانين البرمجة، أمّا نسبة الحياد فقد جاءت ضعيفة نحو هذه العبارة.

**رابعا**: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

**جدول رقم (37): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "زودني برنامج الشريعة والحياة بمعارف شرعية مختلفة".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 13 | 22,03 | 18 | 25,35 | 31 | 23,85 |
| موافق | 37 | 62,71 | 45 | 63,38 | 82 | 63,08 |
| محايد | 60 | 10,17 | 80 | 11,27 | 14 | 10,77 |
| معارض | 20 | 3,39 | 0 | 0 | 10 | 7,69 |
| معارض بشدة | 10 | 1,69 | 0 | 0 | 20 | 1,54 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,07 | | | | | |

**زودني برنامج الشريعة والحياة بمعارف شرعية مختلفة.**

يتناول البرنامج مواضيع في العبادات والمعاملات والعقائد إلى جانب ذلك فهو يهتم بفقه العصر وهذا بما يتلاءم وحياة النّاس،كما يزودهم بالمعرفة الشرعية التي تضيف إلى رصيدهم الديني ما يحتاجونه من علم بمسائل يتحدث فيها علماء متخصصون.

يوضح الجدول رقم"37" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "زودني برنامج الشريعة والحياة بمعارف شرعية مختلفة".

أجاب أفراد العينة بالموافقة بنسبة عالية وهي 63,08%، بينما وافقوا بشدة بنسبة 23,85% لتأتي نسبة الحياد 10,77%، وهي نسبة ضعيفة أمّا المعارضة والمعارضة بشدة فجاءت بهذه النسب 7,69% و1,54%، وقد وصلت شدة الاتجاه إلى4,07، وهو اتجاه ايجابي قوي.

فالذين وافقوا هم ممن ليسوا على إطلاع كبير بالمسائل الشرعية، وبالتالي يجدون ملاذا في هذا البرنامج الديني الإسلامي، وربما هم ممن لا يميلون إلى قراءة كتب دينية تزودهم بمختلف المعارف التي يحتاجونها عن دينهم، ويكتفون فقط بما يبثه التلفزيون من برامج، وبالتالي فهو مصدر

لكسب المعرفة الشرعية، فالبرنامج هو بمثابة مرجعية بالنسبة لهم، أمّا الذين عارضوا فهم ممن لا يعتدون بما تبثه البرامج بل هم يستقون معارفهم الشرعية من أُمَّات الكتب الدينية، أيضا يستمعون إلى مشايخ بذواتهم ربما عن طريق دور العبادة.

**جدول رقم (38): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أفادني برنامج الشريعة والحياة في معاملتي مع النّاس".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 11 | 18,64 | 15 | 21,13 | 26 | 20 |
| موافق | 28 | 47,46 | 35 | 49,30 | 63 | 48,46 |
| محايد | 13 | 22,03 | 19 | 26,76 | 32 | 24,62 |
| معارض | 70 | 11,86 | 20 | 2,82 | 12 | 9,23 |
| معارض بشدة | 0 | 0 | 0 | 0 | 30 | 2,31 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,81 | | | | | |

**أفادني برنامج الشريعة والحياة في معاملتي مع النّاس.**

عندما يتحصل الإنسان على معارف شرعية عن موضوع معين، فإنّها قد تؤثر فيه وربما يتبناها ويترجمها كسلوكيات في حياته اليومية فيكون العائد إيجابيا عليه، وعلى من حوله من النّاس، ومواضيع برنامج الشريعة والحياة عديدة، دعا من خلالها العلماء إلى أخلاق سامية هي من صلب عقيدتنا كمسلمين وهذا حتى تصبح هذه الأخلاق عملية لا مجرد تنظير.

يشير الجدول رقم "38" إلى الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أفادني برنامج الشريعة والحياة في معاملتي مع النّاس".

حيث أجاب أفراد العينة بالموافقة بنسبة 48,46% والحياد بـــ24,61%، بينما بلغت الموافقة بشدة 20%، في مقابل9,23% ممن عارضوا هذه العبارة، أمّا الذين عارضوا بشدة فكانت نسبتهم 2,31% في حين وصلت شدة الاتجاه 3,81 وهو اتجاه إيجابي متوسط، ويمكن التعليق على نسبة الحياد هنا بأنها ضعيفة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول أنّ الذين وافقوا على هذه العبارة ربما قد ترجموا حلقات البرنامج إلى أفعال وسلوكيات في حياتهم اليومية من معاني التسامح، والتضامن وحوار الآخر والإحسان إلى أهل الذمة ونصرة قضايا المسلمين، وغيرها من الأمور الإيجابية وهذا يؤكد حقيقة الإسلام العملي من جهة ويؤكد من جهة أخرى أن الطلبة على قدر من الوعي بأهمية المواضيع المطروحة، و المعارف الدينية التي حصلوا عليها كان لها أثر فيهم، كما أنّها عادت عليهم بالفائدة أمّا الذين عارضوا فربما لم يُلب البرنامج لديهم المعرفة الشرعية، وبالتالي لم يحصل العائد منها، وهو نتيجة حتمية لعدم وجود أثر.

**جدول رقم (39): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "جعلني البرنامج أقتدي ببعض الشخصيات الإسلامية ".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 60 | 1710, | 15 | 31,12 | 21 | 16,15 |
| موافق | 27 | 76,54 | 28 | 44,93 | 55 | 42,31 |
| محايد | 16 | 1227, | 26 | 6236, | 42 | 32,31 |
| معارض | 50 | 478, | 02 | 2,82 | 07 | 5,38 |
| معارض بشدة | 05 | 478, | 0 | 0 | 05 | 53, 8 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,61 | | | | | |

**جعلني البرنامج أقتدي ببعض الشخصيات الإسلامية.**

كل شخصية يستضيفها البرنامج هي متفردة في طرحها، ومتميزة في معلوماتها وبالتالي فهي تقدم نفسها للمشاهد، وهو يحكم عليها ومن ثم يكون أثرها في المشاهدين، وهذا الأثر يؤدي إلى الاقتداء في السلوك من خلال مواقف تلك الشخصية فمثلا: شخصية الشيخ **يوسف القرضاوي** اقتدى بها الكثير من المشاهدين في مواقفها من قضايا المسلمين.

يوضح الجدول رقم "39" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" جعلني البرنامج أقتدي ببعض الشخصيات الإسلامية".

أجاب المبحوثون بالموافقة على هذه العبارة بنسبة 45,76% لتأتي نسبة الحياد في المرتبة الثانية 27,12% تليها نسبة الموافقة بشدة 10,17% ثم المعارضة والمعارضة بشدة بنفس النسبة 8,47%

حيث أنّ الذين وافقوا يؤكدون اقتداءهم بالشخصيات التي يستضيفها البرنامج، وطبقوا ما تدعو إليه في حياتهم لأنّ الإقتداء بعني الإتباع أو أنّ هذه الشخصيات حثت على أخلاق وسلوكيات معينة عاشتها، ومارستها فجذبت انتباه المتلقين لهذا اقتدوا بها، وطبقوا ما تحث عليه هذه الشخصيات من قيم، فإذا روت شخصية مثلا: برّها بالوالدين ودعت إليه في سياق موضوع البرنامج تجد المشاهدين (المبحوثين) يقتدون بها، أمّا الذين عارضوا فربما لا تهمهم الشخصيات بقدر ما يهمهم الموضوع نفسه، وهم لا يعتبرونها قدوة وبالنسبة إليهم الإقتداء يكون في حياتهم والشخصية تتفاعل معهم كأحد الوالدين أو الأقارب.

**جدول رقم (40): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "عزز البرنامج انتمائي كمسلم".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 14 | 23,73 | 27 | 3, 083 | 41 | 31,54 |
| موافق | 30 | 85,05 | 36 | 50,70 | 66 | 50,77 |
| محايد | 90 | 2515, | 70 | 869, | 16 | 12,31 |
| معارض | 30 | 085, | 01 | 1,41 | 04 | 803, |
| معارض بشدة | 03 | 085, | 0 | 0 | 03 | 2,31 |
| المجموع | 95 | 100 | 17 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 4,06 | | | | | |

**عزز البرنامج انتمائي كمسلم.**

مما لاشك فيه أنّ أهداف البرنامج هي من أهداف الإعلام الديني الإسلامي إذ هي تحاول ترسيخ قيم الإسلام الأصيلة في نفوس المسلمين ليعتزوا بدينهم أكثر ويفتخرون بانتمائهم إلى قيمه السمحة، وتلعب وسائل الإعلام ربما في تعزيز الانتماء إلى الإسلام أو العكس.

يبيّن الجدول رقم"40" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "عزز البرنامج انتمائي كمسلم".

وقد أجاب أفراد العينة على هذه العبارة بموافق بـــ 50,85%، وموافق بشدة بـــ 23.73% ومحايد بـــ 15,25% ومعارض بـــ 5,08%، ومعارض بشدة بـــ 5,08%، وقد بلغت شدة الاتجاه 4,06 وهو اتجاه ايجابي قوي.

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ المبحوثين الذين وافقوا على هذه العبارة هم ممن يرون في البرنامج ملتقى للعلماء، والدعاة والمفكرين الذين يشهد لهم بالعلم، والدراية وعندما يستمعون إلى

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

طرحهم ومواقفهم وحديثهم ودفاعهم عن الإسلام وقضايا المسلمين يعزز ذلك لديهم الانتماء إلى الإسلام أمّا الذين عارضوا فربما يرون أنّ المسلم يعتز بإسلامه ويتعزز لديه ذلك الانتماء من خلال تطبيق تعاليمه وليس من خلال البرامج التلفزيونية أو من خلال شخصيات تمارس الدعوة أو هم ممن يعتقدون أن الاعتزاز مسألة روحية خاصة تنبع من داخل الإنسان، وتعيش معه منذ صغره ويعززها مثلا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، ولا يعتد بمؤسسة التلفزيون وهذا ما صرح به أحد أفراد العينة.

**جدول رقم (41): الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أصبحت أتبنى قضايا المسلمين عبر أقطار العالم".**

| النوع / الشدة | الذكور | | الإناث | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موافق بشدة | 15 | 25,42 | 13 | 18,31 | 28 | 21,54 |
| موافق | 28 | 47,46 | 29 | 40,85 | 57 | 43,85 |
| محايد | 13 | 22,03 | 23 | 32,39 | 36 | 27,69 |
| معارض | 20 | 3,39 | 60 | 8,45 | 80 | 6,15 |
| معارض بشدة | 10 | 1,69 | 0 | 0 | 10 | 0,77 |
| المجموع | 59 | 100 | 71 | 100 | 130 | 100 |
| شدة الاتجاه | 3,79 | | | | | |

**أصبحت أتبنى قضايا المسلمين عبر أقطار العالم.**

الطالب المسلم والطالبة المسلمة ليسا بمعزى عما يحدث في العالم الإسلامي فقضايا المسلمين هي قضاياهم، وهما يشاركان المسلمين همومهم من خلال العديد من أشكال التعبير الإنساني وقد تلعب وسائل الإعلام دورا في غرس عملية التبني، وقد لا تكون دائما لها هذا الدور وهذا حسب شخصية الفرد وقدرته على التحكم في عواطفه وميولاته وآرائه.

يوضح الجدول رقم"41" الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أصبحت أتبنى قضايا المسلمين عبر أقطار العالم".

جاءت نتائج هذا الجدول كالآتي:

موافق بنسبة 43,85% في المرتبة الأولى، ثم الحياد بنسبة 27,69% في المرتبة الثانية في حين جاءت الموافقة بشدة في المرتبة الثالثة بنسبة 21,54%، تليها المعارضة بنسبة 6,15% وفي المرتبة الرابعة والمعارضة بشدة في المرتبة الخامسة بنسبة 0,77%، وقد بلغت شدة الاتجاه 3,79 وهو اتجاه ايجابي متوسط.

تدل نتائج هذا الجدول أنّ الطلبة الذين أيدوا هذه العبارة، وأجابوا بالموافقة هم على دراية بأنّ البرنامج يتبنى قضايا الإسلام والمسلمين، ومن ثمة يدعو إلى تبنيها، وهو يدعو المسلمين أيضا لأنّ يكونوا داخل دائرة ما يحدث لإخوانهم، وأن يعايشوا آلامهم رغم المسافات البعيدة فالمسلمون كالجسد الواحد، لهذا فقضايا المسلمين عبر العالم قضية واحدة، أمّا الذين عارضوا يؤكدون أنّهم تبنوا قضايا المسلمين من ذاتهم، وليس عن طريق البرنامج، وأنّ قضية فلسطين مثلا: لا تحتاج أن يتبناها المسلم عن طريق برامج وسائل الإعلام، وهذا ما صرّح به بعض أفراد العينة.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# استنتاجات الدراسة

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

**اختبار الفرض الأول**: الذي مفاده.

تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مواضيع البرنامج باختلاف التخصص الذي يدرسونه.

ولاختبار هذا الفرض قمت بحساب شدة اتجاه المتوسط العام للعبارات من 5 إلى 15 والتي تغطي المحور الأول فكانت النتيجة 3,76 وهو اتجاه ايجابي متوسط نحو هذا المحور.

بعد حساب شدة الاتجاه لكل تخصص من التخصصات تبيّن أنّ الاختلاف كان واضحاً بالرغم من وجود حالات تساوت فيها الشدة أو تقاربت لكن على العموم فهي مختلفة بين كل تخصص من التخصصات، بحيث تصبح رؤيتهم للمواضيع وطريقة تفكيرهم تصطبغ بالتخصص الذي يدرسونه ذلك لأنّ بحوثهم، ودراساتهم قد أصبحت جزءاً من تفكيرهم، لهذا تباينت اتجاهاتهم نحو مواضيع البرنامج.

وإذا انطلقنا من أنّ طريقة تفكير الطلبة في العلوم الإنسانية ليست نفسها في العلوم الطبية أو العلوم التجريبية فإنّنا نرجع هذا إلى عوامل التنشئة الاجتماعية كالأسرة ومؤسسات وسائل الإعلام هذا كله يعكس لنا سوسيولوجيا الواقع الذي يعيشه الطالب إذ أنّ مؤسسة الأسرة ووسائل الإعلام لها أثر في الوعي الديني لدى الطلبة فقد تعزز اتجاهاتهم أو قد تعدلها ثمّ إنّ الفضاء المكاني يلعب دوراً كبيراً في التأثير إذ أنّ جامعة الأمير عبد القادر تختلف في تكوينها للطلبة عن جامعة محمود منتوري لأنّ الطالب الذي يدرس العلوم الشرعية تكون له خلفية دينية حتى وإن لم يكن على معرفة واسعة فإنّ التعليم الأكاديمي يزوده بالمعارف الشرعية المختلفة، بينما الطالب في جامعة منتوري فهو يستقي معلوماته إما من الكتب أو الانترنت أو من وسائل الإعلام الأخرى أو من دور العبادة.

ومما سبق يمكن القول أننا نقبل الفرض القائل: "تختلف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مواضيع الشريعة والحياة برنامج باختلاف التخصص الذي يدرسونه".

**اختبار الفرض الثاني:** الذي مفاده.

اتجاهات الطلبة الجامعيين سلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم برنامج الشريعة والحياة.

بعد حساب شدة اتجاه المتوسط العام للعبارات التي تغطي المحور من 16 إلى 25 أسفر عن النتيجة الآتية 3,41 وهو اتجاه ايجابي ضعيف نحو هذا المحور.

تبيّن هذه النتيجة عدم صحة الفرض حيث ثبت بعد اختباره أنّ اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ضيوف البرنامج ايجابية فمُعد البرنامج يحسن انتقاء الضيوف الذين يخدمون الموضوع المطروح للنّقاش، ولهم معارف شرعية واسعة حيث أنّهم عندما يناقشون المواضيع، أو يجيبون على أسئلة الجمهور تكون رسائلهم مقنعة وهذا يرجع إلى مصداقية معلومات المرسل.

أيضا استضافة البرنامج لشخصيات متنوعة من أقطار العالم العربي هذا يجعل البرنامج ثرياً من حيث المعارف، والأفكار، والمعلومات حيث أنّ البرنامج يتيح للكثير من الشخصيات الإسلامية البروز الإعلامي، ثمّ إنّ الفتاوى أو المعلومات التي تناقش تكون بموضوعية لاستنادها إلى مصادر شرعية،كما أنّ الطلبة يرون في شخصية الشيخ **يوسف القرضاوي** مساهمتها في استمرار البرنامج إلى اليوم حيث وصلت شدة الاتجاه نحو العبارة في سلم المقياس إلى 4,13 وهو اتجاه ايجابي مرتفع.

وعلى هذا الأساس نرفض الفرض القائل" اتجاهات الطلبة الجامعيين سلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم برنامج الشريعة والحياة.

**اختبار الفرض الثالث:** الذي مفاده .

اتجاهات الذكور أقوى من اتجاهات الإناث نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة.

بعد حساب شدة اتجاه المتوسط العام للعبارات التي تغطي المحور الثالث من 26 إلى 35 تبيّن أنّ شدة اتجاه الإناث بلغت3,43 أمّا شدة اتجاه الذكور فقد وصلت إلى 3,44 وكلاهما اتجاه ايجابي نحو هذا المحور.

أمّا قراءتي لهذه النتائج فإنّه رغم الاختلاف الطبيعي بين شخصية الإناث، والذكور النفسية منها، والعقلية فالذكور يميلون إلى النقاط الجوهرية في الموضوع أما الإناث يملن إلى ذكر التفاصيل بدّقة ويركزن على الأمور الاستعراضية كاللباس، الألوان، والموسيقى، أضف إلى ذلك فإنّ ثقافة الجنسين تختلف في كل شيء، وأيضا طريقة المتابعة لوسائل الإعلام فالإناث يكتسبن الثقافة في

الجوانب الفنية من مشاهدتهن الحصص أو المسلسلات، والتي تظهر فيها الأمور الجمالية إلا أن شدة الاتجاه تساوت عند الجنسين.

**اختبار الفرض الرابع**: الذي مفاده.

اتجاهات الطلبة الجامعيين إيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية.

بعد حساب شدة اتجاه المتوسط العام للعبارات التي تغطي المحور الرابع من 36 إلى 40 أسفرت عن النتيجة التالية 3,86 وهو اتجاه إيجابي نحو هذا المحور فالطلبة أكدوا استفادتهم من المعارف الشرعية الواردة في البرنامج، وربما قد دعموا معارفهم السابقة عن طريق البرنامج وجوانب الاستفادة عديدة اجتماعية، أو معرفية أو عملية وهذا يتطابق ومستويات الاتجاه.

وهنا يتحدد المستوى السلوكي كما أنّ الحث على العمل يؤكد حقيقة ما تدعو إليه قيم الإسلام من العمل الاجتهاد، وذلك أن تتحول الفتاوى إلى ممارسات فعلية وهذا يدل أنّ المعارف الدينية هي ثرية، ومتنوعة لهذا فإنّ الطلبة قد استفادوا منها، أيضا الشخصيات الإسلامية المستضافة هي قدوات أخلاقية لبعض أفراد العينة ذلك أنّ الشباب من طلبة الجامعة يتأثرون بالشخصيات البارزة منها رجال الدّين الذين إذا دعوا إلى خلق أو فضيلة تجد الجمهور يلتف حولهم، ويحاول أن يتبعهم في بعض السلوكيات، أضف إلى ذلك أنّ مواقف البرنامج من القضايا العادلة للمسلمين في العالم جعل الكثيرين ربما يعتزون بانتمائهم إلى الإسلام، لكن هناك ممن لا يتأثرون بوسائل الإعلام بالرغم من أنّ الاتجاهات مكتسبة، ولعل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة تقوم بهذا الدور.

ومما سبق يمكن القول أنّنا نقبل هذا الفرض لثبوت صحته.

# الملاحـــــق

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينـــة

كلية أصول الدّين والشريعة والحضارة الإسلامية

قسم: الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: إعلام ثقافي

# استمارة استبيان

**اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو برنامج الشريعة والحياة في قناة الجزيرة**

**دراسة ميدانية بجامعتي الأمير عبد القادر ومحمود منتوري –قسنطينة–**

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام**


**إعداد الطالبـــة:**

**آسيا ساطوطاح**

**إشراف الأستـــاذ:**

**د.نور الدّين سكحال**


**ملاحظة:**

زميلتي الطالبة، زميلي الطالب هذه المعلومات لا تستخدم إلاّ للغرض العلمي لذا أرجوا أن تتعاون(ي) معي لإنجاز هذا البحث وأن تجيب(ي) على الأسئلة، مع العلم أن اسمك غير مطلوب ذكره.

ضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة.

**السنة الجامعية 1430–1431هـ الموافق لـ/ 2009–2010م**

**المحور الأوّل: البيانات العامـــــة**

01- النوع:

ذكر ☐

أنثى ☐

02- الجامعة:

الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ☐

محمود منتوري ☐

03- التخصص العلمي:

- إذا كنت تدرس بجامعة الأمير عبد القادر ما هو تخصصك؟

كتاب وسنة ☐

دعوة وإعلام واتصال ☐

تاريخ الإسلامي ☐

لغة عربية ودراسات قرآنية ☐

- إذا كنت تدرس بجامعة محمود منتوري ما هو تخصصك؟

علم الاجتماع ☐

فلسفة ☐

طب بشري ☐

صيدلة ☐

هندسة مدنية ☐

هندسة ميكانيكية ☐

04- هل تشاهد برنامج الشريعة والحياة الذي يبث على قناة الجزيرة الفضائية؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

إطلاقا ☐

**المحور الثاني: عبارات تحديد الاتجاه**

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| الرقم | الاتجاه / العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 05 | المواضيع التي يعالجها برنامج الشريعة والحياة هامة. | | | | | |
| 60 | تعجبني المواضيع المعالجة لأنّها مفيدة. | | | | | |
| 70 | المواضيع المطروحة في البرنامج متجددة. | | | | | |
| 80 | تهتم المواضيع المناقشة بكل ما يخص حياة المسلم الدنيوية. | | | | | |
| 90 | أثق بالمعارف الشرعية التي يقدمها برنامج الشريعة والحياة. | | | | | |
| 10 | لا أطبق الفتاوى الواردة في البرنامج. | | | | | |
| 11 | تنسجم المواضيع المعالجة مع ظروف العصر الذي نعيشه. | | | | | |
| 21 | يتبنى برنامج الشريعة والحياة القضايا المعاصرة الخاصة بالعالم الإسلامي. | | | | | |
| 31 | لا يركز البرنامج على القضايا الخلافية بين المذاهب. | | | | | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 41 | يظهر برنامج الشريعة والحياة الإسلام كدين متسامح مع الأديان. | | | | | |
| 51 | لفت البرنامج انتباهي إلى قضايا حوار الأديان. | | | | | |
| 16 | يحسن معد برنامج الشريعة والحياة اختيار الضيوف. | | | | | |
| 17 | يستضف البرنامج علماء من كافة أقطار العالم الإسلامي. | | | | | |
| 18 | شخصية الشيخ يوسف القرضاوي هي التي ساهمت في استمرار البرنامج إلى الآن. | | | | | |
| 19 | تعجبني شخصية الشيخ يوسف القرضاوي. | | | | | |
| 20 | أهتم بالشخصية المستضافة أكثر من الموضوع نفسه. | | | | | |
| 21 | يستضيف البرنامج الشخصيات المشهورة فقط. | | | | | |
| 22 | يطرح الضيوف أفكارهم بكل موضوعية. | | | | | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 23 | يستضيف البرنامج شخصيات من مختلف الاتجاهات الفكرية. | | | | | |
| 24 | يلتزم الضيف بالموضوع المناقش. | | | | | |
| 25 | يحترم البرنامج تخصص الضيف في الموضوع. | | | | | |
| 26 | طريقة طرح الأسئلة في برنامج الشريعة والحياة روتينية. | | | | | |
| 27 | مقدم البرنامج غير حيوي. | | | | | |
| 28 | يجذبني إلى مقدم البرنامج شخصيته. | | | | | |
| 29 | يوحي ديكور البرنامج بالأصالة. | | | | | |
| 30 | ديكور البرنامج غير متجدد. | | | | | |
| 31 | الموسيقى الإشهارية الواردة في برنامج الشريعة والحياة ملائمة. | | | | | |
| 32 | يحتاج البرنامج إلى جرافيريك خاص. | | | | | |
| 33 | اللغة المستخدمة في تقديم المعارف الشرعية واضحة. | | | | | |
| 34 | لا يعتمد البرنامج على فنيات تصوير عالية. | | | | | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 35 | يعجبني الالتزام بتوقيت البث المبرمج. | | | | | |
| 36 | زودني برنامج الشريعة والحياة بمعارف شرعية مختلفة. | | | | | |
| 37 | أفادني برنامج الشريعة والحياة في معاملتي مع النّاس. | | | | | |
| 38 | جعلني البرنامج أقتدي ببعض الشخصيات الإسلامية. | | | | | |
| 39 | عزز البرنامج انتمائي كمسلم. | | | | | |
| 40 | أصبحت أتبنى قضايا المسلمين عبر أقطار العالم. | | | | | |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## [تقرير مسجل]

**أحمد الشيخ**: مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأهلا ومرحبا بكم إلى أولى حلقات برنامج الشريعة والحياة.

**معتز الخطيب**: هذه كانت البداية في نوفمبر عام 1996 أما الموضوع فكان عن مفهوم الشريعة ودورها في تنظيم حياة البشر.

**أحمد الشيخ** – مقدم برنامج الشريعة والحياة سابقا: برنامج الشريعة والحياة كان أول برنامج ظهر حواري ظهر مباشر على الهواء في قناة الجزيرة طبيعته الأولى، كان تتركز الحلقات على قضايا الإفتاء الفتية بصورة عامة كنا نتلقى الاتصالات من المشاهدين في مختلف أنحاء العالم ونحولها لفضيلة الشيخ القرضاوي.

**معتز الخطيب** : تنظيم حياة البشر وفق الشريعة الإسلامية عكس رؤية البرنامج على اختلاف مراحله.

**أحمد منصور** – مقدم برنامج الشريعة والحياة سابقا: وقفت عند عنوان البرنامج الشريعة والحياة إذ البرنامج فكرته قائمة على أن يرتبط بحياة الناس أي يربط الناس بشريعتهم وبدينهم فبدأت أعكس الأمر آخذ ما في حياة الناس كيف يمكن للشرع أن ينظر إليه بدأت أختار موضوعات من حياة الناس ومن واقعهم واهتماماتهم ومن تقلبات حياتهم اليومية .

**معتز الخطيب**: ومع ذلك لم يغفل الانشغال بالموضوعات السياسية والفكرية.

**ماهر عبد الله** – مقدم برنامج الشريعة والحياة سابقا: ودعنا قبل أيام قرنا كان حافلا بالأحداث لم يكن بالضرورة حافلا بالمسرات للإسلام، والمسلمين ولكنه كان حافلا بالنقلات النوعية التي نقلت الأمة من حال إلى حال.

**معتز الخطيب** : واستمر البرنامج وخاصة عبر السنتين الأخيرتين يعالج قضايا الشريعة والحياة ويعكس رؤيته للدين من خلال ثلاث خصائص تتجلى في المعاصرة فهو يعالج قضايا حيوية تهم

المسلمين في هذا العصر ويحاول الإجابة على سؤال كيف تحتفظ بإيمانك وتعيش عصرك دون انكماش أو ذوبان؟ الشمولية فموضوعاته تشمل ما هو اجتماعي وسياسي وثقافي واقتصادي فلم يعد الدين مرتبطا بالمسجد فقط، العالمية فيقدم خطابه للعالم بعيدا عن الخصوصيات القطرية والثقافية.

**خديجة بن قنة:** فكرة الجسد المثالي بين العلم والشرع موضوع حلقة اليوم..

**عبد الصمد ناصر:** المواد النجسة والمحرمة في الأدوية والأغذية موضوع حلقة اليوم..

**توفيق طه:** الفقه الإسلامي والبصمة الوراثية موضوع حلقة اليوم..

**خديجة بن قنة:** أين موقع الفن من فلسفة الإسلام؟

**توفيق طه:** حقوق الملكية الفكرية إذاً موضوع حلقة..

**عبد الصمد ناصر:** إصلاح التعليم الديني هو موضوع حلقة اليوم..

**خديجة بن قنة:** النسوية الإسلامية موضوع حلقة اليوم..

**عبد الصمد ناصر:** الإسلام في الغرب وكيف يمكن أن يكون شريكا حضاريا هو موضوع حلقة اليوم..

**خديجة بن قنة:** الإسلام وحق المواطنة موضوع حلقة اليوم..

**عبد الصمد ناصر:** المقاومة وفعالية الأمة موضوع حلقة اليوم..

**معتز الخطيب :** وحرص البرنامج في مراحله كافة على الجانب التفاعلي من خلال اتصالات المشاهدين ومشاركتهم وبقى له جمهوره الكبير ومع أن الشيخ **يوسف القرضاوي** كان الضيف الرئيس للبرنامج فقد حرص على استضافة شخصيات متنوعة كذلك.

## برنامج الشريعة والحياة

بدأ برنامج الشريعة والحياة مع بدء القناة، وكانت الحلقة الأولى منه بتاريخ 3-11-1996م وقدمها آنئذ **أحمد الشيخ** رئيس التحرير حاليًّا، وكان البرنامج في بدايته يقوم على اتصالات المشاهدين، والإجابة على أسئلتهم، وكانت معظم الاتصالات تأتي من الغرب، ومن هنا كان اختيار موعده ليبث يوم الأحد.

تعاقب على تقديم البرنامج عدة شخصيات، فقد قدمه بعد **أحمد الشيخ**، **أحمد منصور**، واستمر لنحو سنة ونصف، ثم قدمه **حامد الأنصاري** لبضعة أشهر، ثم جاء **ماهر عبد الله** رحمه الله فقدم البرنامج واستمر فيه حتى وفاته سنة 2004م. وكان البرنامج في مراحله السابقة كلها يقوم على أن المعد هو المقدم نفسه.

لكن إثر وفاة ماهر – رحمه الله – انفصل المقدم عن المعد، فتولت **خديجة بن قنة** تقديمه لبضعة أشهر، ثم قدمه **عبد الصمد ناصر**، ولا يزال يقدمه. في حين تولى **معتز الخطيب** إعداده بعد وفاة **ماهر عبد الله**-12-2004 وحتى الآن.

تطورت فكرة البرنامج، ففي حين كانت البداية مع الفتاوى وأسئلة المشاهدين،ثم تحول مع **أحمد منصور** إلى اختيار موضوعات حياتية ومعالجتها، وإتاحة الفرصة للمشاهدين للمشاركة والاستفسار، واستمر على هذا النحو، ومع **ماهر عبد الله** ظهر التركيز على الموضوعات الفكرية أكثر وموضوعات مسلمي الغرب كذلك، فقد نشأ **ماهر** وعاش في بريطانيا وهو ذو تكوين فكري جيد.

أما فكرة البرنامج التي يقوم عليها الآن، فيلخصها معد البرنامج **معتز الخطيب** بأنها تقوم على ثلاث خصائص: المعاصرة، والشمولية، والعالمية. فلم يعد الدين مقتصرًا على المسجد فقط، والمعاصرة تعني أن يعيش المؤمن عصره بكل ما فيه دون أن يفقد إيمانه أو يُضعِفه، والعالمية تعني الابتعاد عن الخصوصيات القطرية والثقافية، فيقدم خطابًا للعالم.

وفيما يخص معالجة الموضوعات، فيقول المعدّ إنها تقوم على فكرة "المعالجات المركبة" التي ترى أنه ليس هنالك بعدا واحدا للقضية المطروحة، فهناك موضوعات يشترك فيها الفقهي والسياسي، أو الفقهي والثقافي، أو الفقهي والطبي، وهكذا..

ويحرص البرنامج على اختيار موضوعات كلية تخص الأمة، وموضوعات فردية تخص الشأن اليومي للفرد.

ويقول **عبد الصمد ناصر**: "إن شخص الشيخ **يوسف القرضاوي** ساهم بنجاح البرنامج واستمراره كل هذه السنوات لأنه يملك شعبية على مستوى العالم".

ومع أن البرنامج قام من أول حلقاته على شخص **القرضاوي** فإنه استضاف شخصيات عديدة ومتنوعة الأفكار والاتجاهات.

**معتز الخطيب**

2006-11-7

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# قائمـــة المصـــادر والمراجـــــع

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

**قائمـــة المصـــادر والمراجـــــع:**

**أولا: المصـــادر**

**القـــرآن الكريم**

**ثانيا: المراجع باللغة العربية**

**1- الكتب**


1- أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها وقواعدها، ط2، (القاهرة: دار الكتاب المصري، 1987).

2- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د.ط ، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002).

3- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط9، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1960).

4- أرنوف ويتج، ترجمة عادل عز الدين الأشول (وآخرون)، مقدمة في علم النفس، ط 5، (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2005).

5- أميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ط2، (بيروت: دار النهضة العربية، 2005).

6- إبراهيم أبو عرقوب، الاتصال الإنساني، ط1، ( عمّان: دار مجدلاوي، 1993).

7- بركات عبد العزيز، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط 1، ( القاهرة: دار الكتاب الجديد، 2000).

8- جابر نصر الدّين، لوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، د.ط ، (الجزائر: دار الهدى، د.ت.ن).

9- جنان سعيد الرحو،أساليب في علم النفس، ط1، (بيروت: الدار العربية للعلوم، 2005).

10- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي،ط 2، ( عمّان :دار الثقافة للنشر و التوزيع 2007) .

11- حميدة مهدي سمسم، نظرية الري العام، ط1، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 2005).

12-ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غليان، ط2، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2008).

13- رحيم مزيد، قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، ط 1، ( القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2006).

14- زكريا عبد العزيز محمد، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، د.ط ، (القاهرة: شركة الجلال للطباعة،2002).

15- سامي الشريف، محمد مهني، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، د.ط، ( القاهرة: جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، د.ت.ن).

16- سلوى محمد عبد الباقي، موضوعات في علم النفس الاجتماعي، د.ط ، (القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب، د.ت.ن ).

17- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط2، (القاهرة: عالم الكتب، 1995).

18- سهيلة زين العابدين حماد، الإعلام في العالم الإسلامي...الواقع والمستقبل،ط 1، ( الرياض: مكتبة العبيكان، 2003).

19- شيماء ذو الفقار زعيب، نظريات في تشكيل الرأي العام، ط 1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004) .

20- عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1993) .

21- عبد الله شحاتة، الدعوة الإسلامية والإعلام الديني، ط 2، (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1976).

22- عبد الله عامر الهمالي، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، ط 2، (طرابلس: جامعة قاريونس، 1994).

23- عبد الله قاسم الوشلي، الإعلام الإسلامي في مواجهة الإعلام المعاصر..بوسائله المعاصرة، ط2 (صنعاء: دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية، 1994).

24- عبد المالك الدناني، البث الفضائي وتحديات العولمة الإعلامية، د.ط، (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2006).

25- عبد الوهاب كحيل، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي، ط 1، (بيروت: مكتبة القدسي، 1978).

26- علي غربي، أبجديات المنهجية لكتابة الرسائل الجامعية، د.ط ، (الجزائر: مطبعة سيرتا كوبي، 2006).

27- فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط 1، ( عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009).

28- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، ط1، (بغداد: دار الفجر للنشر والتوزيع، عمّان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2007).

29- فريد كامل أبو زينة، محمد وليد البطش، مناهج البحث العلمي، ط 1، ( بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007 ).

30- قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري، د.ط ، (القاهرة: منشأة المعارف، د.ت.ن ).

31-كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، ط 1، (عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000).

32-كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج للإذاعة والتلفزيون، د.ط ، (القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، د.ت.ن).

33- مجد هاشم الهاشمي،الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، ط 1، (عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006).

34- محمد أبو الفتوح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، ط 2، (بيروت: مؤسسة الرسالة،1999).

35- محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإعلام، ط 2، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986) .

36- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، ط 1، (القاهرة: عالم الكتب، 1993).

37- محمد عمر الطنوبي، نظريات الاتصال، ط1، ( القاهرة: مؤسسة النشر، 2001 ).

38- محمد مزيان، القيم والاتجاهات في عالم الإعلام والاتصال، د.ط ، (الجزائر: منشورات لالا سكينة، 2003) .

39- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي -المبادئ-النظرية-التطبيق، ط 1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002).

40-محمد موفق الغلاييني، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمّة، ط1، (جدة: دار المنارة،1985).

41-محمد نصر مهنا، في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية، د.ط،(القاهرة: المكتبة الجامعية،2003).

42-محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، د.ط، ( القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، د.ت.ن).

43- مفيد الزيدي، قناة الجزيرة ... كسر المحرّمات في الفضاء الإعلامي، ط 1، (بيروت: دار الطليعة، 2003).

44- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النّفسي والتربوي، ط 2، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003).

45- منذر الضامن أساليب البحث العلمي، ط 2، (عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).

46- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، ط 2 ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2006).

47- نصير بوعلي، الإعلام والبعد الحضاري...دراسات في الإعلام والقيم، ط 1، (الجزائر: دار الفجر،2007).

48- نهوند القادري عيسى، قراءة في ثقافة الفضائيات..الوقوف على تخوم التفكك، ط 1، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2008).

49- نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، د.ط، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1984).

50- يعقوب يوسف الكندري، طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، ط1، (الكويت: مجلس النشر العلمي، 2006).

**2- الدوريات والمجـــلات:**

1- أديب خضور، البرامج الدينية في البرمجة الرمضانية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد1، 2003.

2- جاسم محمد الشيخ جابر، البعد الاتصالي لبرامج الحوار في التلفزيون، مجلة الإذاعات العربية، العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس العدد3، 2008.

3- فضيل دليو، مقاييس الاتجاه في العلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، العدد 10، 1998.

4- محمد حمدان، تطور بنية البرامج الحوارية...التلفزيون وحضور المجتمع المدني، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد2، 2006.

5- نصر الدّين لعياضي، المحاورة الحوار، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد 4، 2000.

6- هاني مبارك، البرامج الحوارية العربية...انعكاسات الغياب المنهجي وضرورة التقيّد به، مجلة الإذاعات العربية، العربية، اتحاد الإذاعات العربية، تونس، العدد2، 2005.

5- ياس خضر البياتي، الفضائيات: الثقافة الواف ـــدة وسلـــطة الصورة، مجلة المستقبل العربي، مـــركز دراسات الوحدة العربية، بيروت العدد267، 2001.

**3- الرسائـــل والمذكـــــرات:**

1- سميرة منصوري، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع التنموي، جامعة محمود منتوري، قسنطينة، 2000-2001.

**4- المعاجـــم والموسوعات والقواميس:**

1- ابن منظور، لسان العرب، مج13، (بيروت: دار صاور للطباعة والنشر، 1968 ).

2- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج2، (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر1989).

3 - أحمد رضا، معجم متن اللغة، مج2، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1958).

4 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، د.ط، (بيروت: دار العلم للجميع، ، د.ت.ن).

5- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج 9، (بيروت: دار صاور، د.ت.ن ).

6- محمود إسماعيل صيني، حيمور حسن يوسف، معجم الطلاب، د.ط، (بيروت: مكتبة لبنان، 1991).

7- منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ط1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003).

8- ميشل مان، ترجمة مختار هواري (وآخرون)، موسوعة العلوم الاجتماعية، د.ط ، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1999).

9- Le petit Larousse illustré en couleurs, Paris, 1997.

**5- الوثـــــــائق:**

1- معتز الخطيب، تقرير مسجل، 1996 /11/07.

**6- مواقـــــع الإنترنت:**

1-إبراهيم شوقي عبد الحميد، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقته بالتحصيل الدراسي، 2002 عن موقع www.mohssin.com ت.د 2009/06/29م.

2- توفيق إبراهيم محمود البديوي، اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية، عن موقع

faculty.ksu.edu.sa ت.د 2009/07/02م.

3- سعد صالح، إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية، عن موقع www . Ahewar.org ت.د 2010/03/18م.

4- ممدوح الصغير: الفضائيات والبرامج الدينية غائبة.. مغيبة أم تفتقد إلى التخطيط، عن موقع www.arabiyat.com ت.د 12 /2009/10م.

5- مركز دراسات المستقبل"يو.بي.أي" عن موقع www .arabonline. com ت.د 2010/05/10م.

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# الفهـــــــــــارس

1- فهرس الجـــــداول

2- فهرس الموضوعـــات

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

# فهـــرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | البنود التي تقيس اختلاف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المواضيع التي يطرحها برنامج الشريعة والحياة باختلاف التخصص. | 29 |
| 02 | البنود التي تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين السلبية نحو الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج. | 29 |
| 03 | البنود التي تقيس الاتجاه الخاص بقوة اتجاه الذكور على الإناث نحو تقنيات العرض لبرنامج الشريعة والحياة. | 29 |
| 04 | البنود التي تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين الإيجابية نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية. | 30 |
| 01 | توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص العلمي. | 57 |
| 02 | توزيع أفراد العينة حسب النوع والجامعة | 58 |
| 03 | توزيع أفراد العينة حسب درجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة. | 59 |
| 04 | توزيع أفراد العينة (طلبة جامعة الأمير عبد القادر) حسب التخصص العلمي ودرجة المشاهدة. | 60 |
| 05 | توزيع أفراد العينة (طلبة جامعة محمود منتوري)حسب التخصص العلمي ودرجة المشاهدة. | 62 |
| 06 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "المواضيع التي يعالجها برنامج الشريعة والحياة هامة ". | 64 |
| 07 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " تعجبني المواضيع المعالجة لأنها مفيدة ". | 67 |
| 08 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "المواضيع المطروحة في البرنامج | 70 |

| | | |
|---|---|---|
| | متجددة". | |
| 09 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " تهتم المواضيع المناقشة بكل ما يخص حياة المسلم الدنيوية ". | 73 |
| 10 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " أثق بالمعارف الشرعية التي يقدمها برنامج الشريعة والحياة ". | 76 |
| 11 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة"لا أطبق الفتاوى الواردة في البرنامج ". | 79 |
| 12 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة" تنسجم المواضيع المعالجة مع ظروف العصر الذي نعيشه ". | 82 |
| 13 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يتبنى برنامج الشريعة والحياة القضايا المعاصرة الخاصة بالعالم الإسلامي". | **85** |
| 14 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يركز برنامج على القضايا الخلافية بين المذاهب ". | **88** |
| 15 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " يظهر برنامج الشريعة والحياة الإسلام كدين متسامح مع الأديان ". | **91** |
| 16 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة " لفت البرنامج انتباهي إلى قضايا حوار الأديان " | **94** |
| 17 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحسن معد برنامج الشريعة والحياة اختيار الضيوف. | **97** |
| 18 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج علماء من كافة أقطار العالم الإسلامي". | **98** |
| 19 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "شخصية الشيخ يوسف القرضاوي هي التي ساهمت في استمرار البرنامج إلى الآن" | **100** |

| | | |
|---|---|---|
| 20 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "تعجبني شخصية الشيخ يوسف القرضاوي ". | 101 |
| 21 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أهتم بالشخصية المستضافة أكثر من الموضوع نفسه". | 103 |
| 22 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج الشخصيات المشهورة فقط". | 104 |
| 23 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يطرح الضيوف أفكارهم بكل موضوعية". | 106 |
| 24 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يستضيف البرنامج شخصيات من مختلف الاتجاهات الفكرية". | 107 |
| 25 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يلتزم الضيف بالموضوع المناقش". | 109 |
| 26 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحترم البرنامج تخصص الضيف في الموضوع ". | 110 |
| 27 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "طريقة طرح الأسئلة في برنامج الشريعة والحياة روتينية ". | 112 |
| 28 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "مقدم البرنامج غير حيوي". | 113 |
| 29 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يجذبني إلى مقدم البرنامج شخصيته". | 115 |
| 30 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يوحي ديكور البرنامج بالأصالة". | 117 |
| 31 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "ديكور البرنامج غير متجدد". | 118 |
| 32 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "الموسيقى الإشهارية الواردة في برنامج الشريعة والحياة ملائمة". | 120 |
| 33 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يحتاج البرنامج إلى جينيريك خاص". | 122 |

| | | |
|---|---|---|
| 34 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "اللغة المستخدمة في تقديم المعارف الشرعية واضحة". | 123 |
| 35 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "لا يعتمد البرنامج على فنيات تصوير عالية ". | 124 |
| 36 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "يعجبني الالتزام بتوقيت البث المبرمج". | 126 |
| 37 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "زودني برنامج الشريعة والحياة بمعارف شرعية مختلفة ". | 128 |
| 38 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أفادني برنامج الشريعة والحياة في معاملتي مع الناس". | 129 |
| 39 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "جعلني البرنامج أقتدي ببعض الشخصيات الإسلامية ". | 130 |
| 40 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "عزز البرنامج انتمائي كمسلم". | 132 |
| 41 | الاتجاه الجماعي لأفراد العينة نحو عبارة "أصبحت أتبنى قضايا المسلمين عبر أقطار العالم ". | 133 |

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

## فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

**مقدمة**

**الفصل الأول**

**الإطار المنهجي والمفهمي**

1- مشكلة البحث..... 02
2- أسباب اختيار الموضوع..... 04
3- أهمية الدراسة..... 05
4- أهداف الدراسة..... 05
5- تحديد المفاهيم..... 06
6- الدراسات السابقة..... 17
7- منهج الدراسة ومجالها..... 22
8- مجتمع الدراسة وعينة..... 24

**الفصل الثاني**

**الإعـــلام الديني الإسلامي والبرامج الدينية الإسلامية وقالبهـــا**

**المبحث الأول: الإعـــلام الديني الإسلامـــي**

1- تعريف الإعلام الديني الإسلامي..... 33
2- الفرق بين الإعلام الديني الإسلامي والدعوة الإسلامية..... 34
3- الفرق بين الإعلام الإسلامي والإعلام الديني..... 35
4 – أهداف الإعلام الديني الإسلامي..... 36
5- خصائص الإعلام الديني الإسلامي..... 38

**المبحث الثاني: البرامـــج الدينية الإسلاميـــة**

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

1- تعريف البرامج الدينية الإسلامية..... 39
2- مميزات البرامج الدينية الإسلامية..... 41
أ- من حيث الشكل..... 41
ب- من حيث المضمون..... 41
3- أهمية دراسة جمهور البرامج الدينية الإسلامية..... 42
المبحث الثاني: قالب البرامـــج الدينية الإسلاميـــة
1- تعريف الحوار..... 44
2- تعريف الحوار التلفزيوني..... 45
3- عناصر البرامج التلفزيونية الحوارية..... 45
4- أنواع البرامج التلفزيونية الحوارية..... 48
5- عوامل نجاح البرامج التلفزيونية الحوارية..... 49
6- مراحل إعداد برنامج تلفزيوني..... 51

## الفصل الثالث

## نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول:خصائص عينة الدراسة
1- النوع والتخصص العلمي..... 57
2- النوع والجامعـــــة..... 58
3- النوع ودرجة مشاهدة برنامج الشريعة والحياة..... 59
المبحث الثاني: عبارات تحديد الاتجاه
1- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مواضيع برنامج الشريعة والحياة..... 64
2- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ضيوف برنامج الشريعة والحياة..... 97
3- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تقنيات العرض في برنامج الشريعة والحياة..... 112
4- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تلبية برنامج الشريعة والحياة للمعرفة الدينية..... 128

5- استنتاجات الدراسة..... 137
- الملاحـــق..... 145
- قائمة المصادر والمراجع..... 151
- فهرس الجداول..... 157
- فهرس الموضوعات..... 161

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية